

المملكة المغربية
المنذوبية السامية للتخطيط
المديرية الجهوية فاس - مكناس



مونغرافية إقليم صفرو

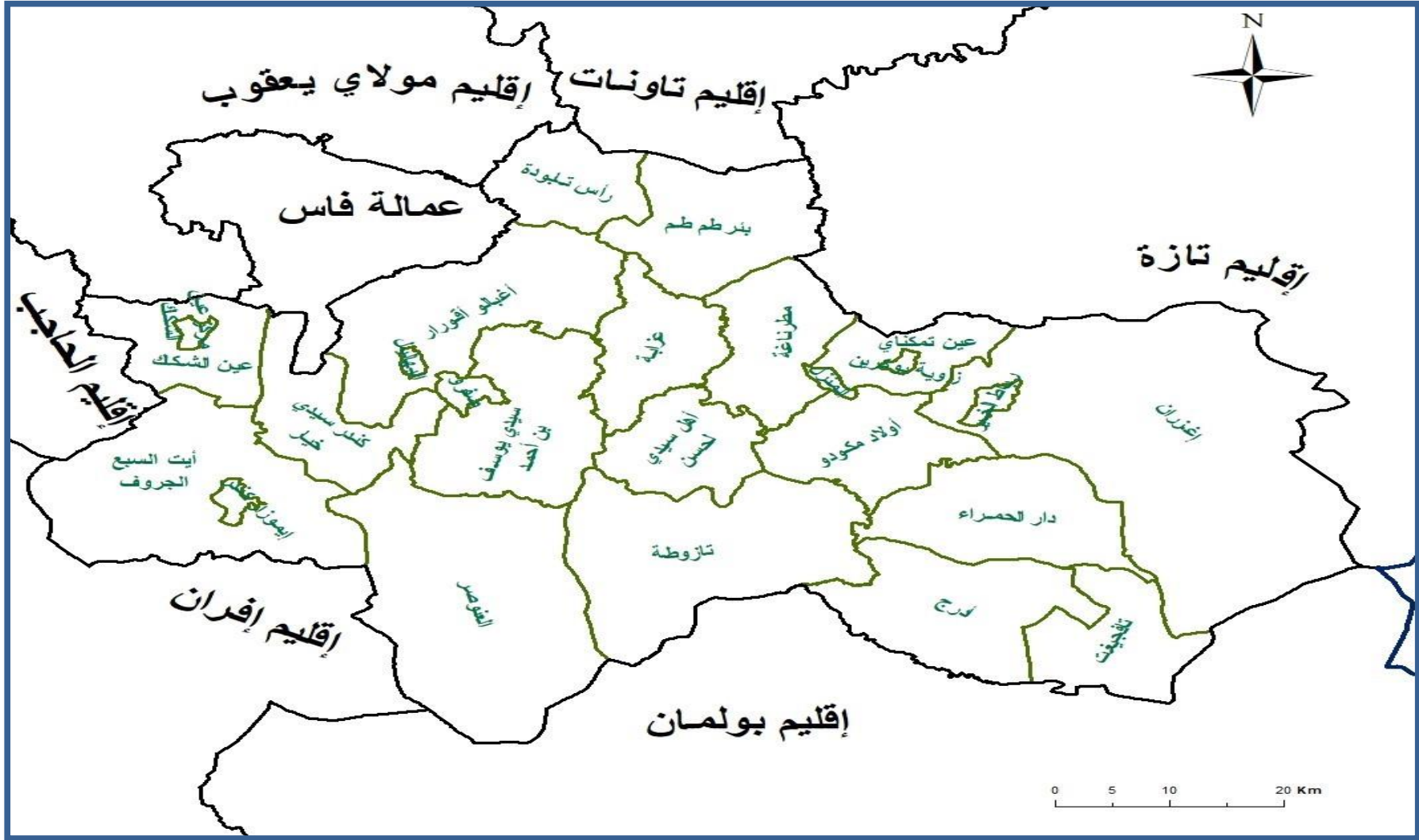


دجنبر 2019

مونوغرافية إقليم صفرو

دجنبر 2019

الخريطة الجماعية لإقليم صفرو



محتوى الوثيقة

4	مدخل
5	مقدمة
7	تقديم الإقليم
8	1. التنظيم الإداري
9	2. الخصائص الطبيعية
9	1.2. التضاريس
9	2.2. المناخ
10	الفصل الأول: الخصائص الديمغرافية
11	1. تطور وتوزيع السكان
11	2. البنية السكانية للإقليم حسب وسط الإقامة
13	3. الكثافة السكانية
13	4. بنية السكان حسب العمر والجنس
16	5. الحالة الزوجية
16	1.5. توزيع السكان حسب الحالة الزوجية والجنس ووسط الإقامة
18	2.5. توزيع العزاب حسب الفئات العمرية الكبرى والجنس ووسط الإقامة
19	6. الخصوبة
19	1.6. معدل العمر عند الزواج الأول حسب الجنس والوسط
20	2.6. نسبة الخصوبة حسب سن الأم
21	3.6. المؤشر التركيبي للخصوبة
21	4.6. مؤشر الخصوبة لدى النساء 45 – 49 سنة
21	7. متوسط حجم الأسر
22	8. الإسقاطات الديموغرافية
22	1.8. التطور المتوقع لعدد السكان بين 2014 و2030
24	2.8. التطور المتوقع لنسبة التمدن
24	3.8. التطور المتوقع لبنية السكان حسب السن ما بين 2014 و2030
27	الفصل الثاني: القطاعات الاجتماعية
28	1. التعليم
28	1.1. الأمية والت مدرس
28	1.1.1. الأمية
30	2.1.1. ت مدرس الأطفال
32	2.1. التعليم الأولي
33	3.1. التعليم الابتدائي
33	1.3.1. التعليم الابتدائي العمومي
33	2.3.1. التعليم الابتدائي الخصوصي
34	4.1. التعليم الثانوي الإعدادي
34	1.4.1. التعليم الثانوي الإعدادي العمومي
35	2.4.1. التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي

35	5.1. التعليم الثانوي التأهيلي.....
35	1.5.1. التعليم الثانوي التأهيلي العمومي.....
36	2.5.1. التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي.....
36	2. التكوين المهني العمومي.....
37	3. التشغيل والبطالة.....
37	1.3. بنية السكان حسب نوع النشاط.....
38	2.3. معدل النشاط.....
39	3.3. معدل البطالة.....
40	4.3. الحالة في المهنة الرئيسية.....
41	4. الصحة.....
41	1.4. التجهيزات الصحية الأساسية.....
42	2.4. التأطير الطبي وشبه الطبي.....
42	3.4. الحركات الاستشفائية.....
43	4.4. الفحوصات العلاجية.....
43	5.4. تعزيز صحة الأم والطفل.....
44	1.5.4. البرنامج الوطني للتخطيط العائلي.....
44	2.5.4. مراقبة الحمل والولادة.....
45	3.5.4. البرنامج الوطني للتلقيح.....
46	5. الشباب والرياضة.....
46	1.5. المنشآت الرياضية بالإقليم.....
47	2.5. المؤسسات السوسيو-ثقافية.....
48	6. التعاون الوطني.....
49	7. ظروف سكن الأسر.....
49	1.7. نوع المسكن.....
50	2.7. أقدمية المساكن.....
51	3.7. صفة حيازة المسكن.....
52	4.7. حجم المسكن.....
53	5.7. تجهيزات المسكن.....
54	6.7. كيفية الإضاءة والتزود بالماء للأسر غير المرتبطة بشبكات التوزيع العمومية.....
55	7.7. طريقة تصريف المياه المستعملة.....
56	8.7. تجهيزات أخرى.....
57	8. خارطة الفقر متعدد الأبعاد بالإقليم.....
58	الفصل الثالث: القطاعات المنتجة.....
59	1. الفلاحة.....
59	1.1. النشاط الزراعي.....
59	1.1.1. زراعة الحبوب.....
60	2.1.1. زراعة القطني.....
60	2.1. تربية الماشية.....
61	3.1. الغابات.....

62	2. الصناعة
66	3. الصناعة التقليدية
68	4. السياحة
69	1.4. توزيع المؤسسات الفندقية المصنفة
69	2.4. التوافد السياحي
69	3.4. الليالي السياحية
71	الفصل الرابع: البنية التحتية
72	1. السدود
73	2. الماء الصالح للشرب
73	3. الطاقة الكهربائية
73	4. الشبكة الطرقية
74	5. النقل
74	1.5. تسجيل السيارات
74	2.5. رخص السياقة المسلمة
75	6. البناء والعقار
75	1.6. مشاريع البناء المرخصة
75	2.6. العقار
77	ملحقات

مدخل

تبعاً لقرار رئيس الحكومة رقم 3.186.16 (29 يوليوز 2016) القاضي بتحديد اختصاصات وتنظيم المصالح اللامركزية للمندوبية السامية للتخطيط، وتماشياً مع المهام والاختصاصات المخولة لها، وفي إطار الدراسات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية والأشغال الإحصائية التي تسهر على إنجازها من أجل المساهمة في التنمية الجهوية والمحلية، وبعد إعداد وتوزيع مونوغرافية جهة فاس-مكناس؛ يسعد المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط لفاس-مكناس، أن تقوم هذه المرة بإصدار سلسلة من المونوغرافيات الاجتماعية والاقتصادية خاصة بعمالات وأقاليم جهة فاس-مكناس، متوخية من وراء ذلك تقديم صورة موسعة وشاملة -قدر الإمكان وفي حدود المعطيات المتوفرة- للمؤهلات البشرية والمجالية والاقتصادية التي تتوفر عليها أقاليم الجهة، مع رصد لمستويات التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية التي وصل إليها كل إقليم على حدة.

وتعتمد هذه المونوغرافية على تقديم العمالة أو الإقليم من خلال مميزات السكان الديموغرافية والسوسيو-اقتصادية، والقطاعات الاجتماعية والاقتصادية إضافة إلى التجهيزات الأساسية والبنيات التحتية المتوفرة عليها. كما تتضمن المونوغرافية الإقليمية، تحليلات ومقارنات مع المستويات والمؤشرات المسجلة على الصعيد الجهوي وعلى صعيد الأقاليم الأخرى المكونة للجهة؛ الغاية الأساسية منها إبراز مختلف التطورات والنتائج التي سجلتها القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والتجهيزات الأساسية على المستوى الإقليمي، مع إبراز حجم وتنوع البنيات الإنتاجية والخدماتية المتوفرة على صعيد كل عمالة أو إقليم.

ومن شأن المقارنات المحلية والزمنية، الواردة في هذه المونوغرافية أن تقف على مواطن القوة والضعف في البنيات الاقتصادية والاجتماعية، وأن ترصد نوع وحجم التطورات التي لحقت بالنسيج الاقتصادي للإقليم أو العمالة. ومواكبة لمسلسل الجهوية واللامركزية الإداري الذي انخرط فيه المغرب، وسعيًا إلى الانفتاح أكثر على جميع المكونات الإقليمية والمحلية للجهة؛ تسعى هذه الوثيقة من خلال إدراج وتحليل المعلومات الإحصائية الناتجة عن نشاط المصالح الوزارية الجهوية والإقليمية، إضافة إلى نتائج البحوث والدراسات التي تقوم بها المندوبية السامية للتخطيط؛ أن تضع رهن إشارة مختلف المهتمين بالشأن المحلي، من سلطات وإدارات، وفاعلين اقتصاديين واجتماعيين، ومؤسسات المجتمع المدني، وطلبة وباحثين؛ مجموعة متنوعة من التحليلات والمؤشرات والمعطيات العلمية الدقيقة، التي من شأنها المساهمة في ترسيخ وإغناء مسلسل التخطيط الجهوي والمحلي.

والمديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط، إذ تقوم بإصدار ونشر هذه السلسلة من المونوغرافيات الإقليمية، تأمل أن تكون قد هيأت وثيقة في مستوى طموحات كل مهتم بتطور ونماء جهة فاس-مكناس بمختلف مكوناتها الترابية والإدارية، وترحب بالتالي بكل ملاحظة أو تعقيب يرميان إلى إغنائها وتحسينها.

مقدمة

حسب مرسوم رقم 2.91.90 الصادر في 14 من جمادى الثانية 1411 الموافق لفتح يناير 1991 بتغيير وتتميم الظهير الشريف رقم 1.59.351 الصادر في فاتح جمادى الثانية 1379 الموافق ل2 دجنبر 1959 في شأن التقسيم الإداري للمملكة تم إحداث إقليم صفرو لأول مرة وأصبح ينتهي إلى ولاية فاس التي كانت تضم آنذاك عمالة فاس الجديد- دارالديبغ؛ وعمالة فاس المدينة؛ وعمالة زواغة مولاي يعقوب؛ وبعد التقسيم الجهوي الأخير لسنة 2015 أصبح إقليم صفرو ينتهي إلى جهة فاس-مكناس إلى جانب عمالتي فاس ومكناس؛ وأقاليم بولمان، والحاجب، وإفران، وتازة، وتاونات ومولاي يعقوب.

ينتمي الإقليم إلى منطقة مصنفة من طرف التصميم الجهوي لإعداد التراب، كوحدة اقتصادية تزخر بمؤهلات جد مهمة، يمكنها أن تشكل في إطار جهوي متوازن فضاء مكملًا لباقي الوحدات الاقتصادية المجالية الجهوية.

ويمتد إقليم صفرو على مساحة تقدر بحوالي 4008 كلم² وهو ما يشكل حوالي 10 % من مجموع مساحة الجهة. ووصل عدد سكانه حسب إحصاء 2014 إلى 286489 نسمة منها 54,32% بالعالم الحضري وتبلغ الكثافة السكانية 71ن في الكلم مربع.

وتقع أجزاء مهمة من الإقليم على سهل سايس وعلى السفوح الشمالية والغربية من سلسلة جبال الأطلس المتوسط، ويعبره وادي أجاي (الخدود بالأمازيغية). وتقع مدينة صفرو، مركز الإقليم على بعد 28 كلم من قلب مدينة فاس، وعلى بعد 20 دقيقة من مطار فاس سايس.

ويحد في الشمال بعمالة فاس، وغربا بإقليمي مولاي يعقوب والحاجب، وجنوبا بإقليمي بولمان وإفران، وشرقا بإقليم تازة، وفي الشمال الشرقي بإقليم تاونات.

وتشتهر مدينة صفرو بشلالها، وضريح ولها الصالح سيدي علي بوسرغين، ومخيمها الدولي المعروف باسم "كهوف الكاهن"، ومهرجان الكرز (حب الملوك) الذي يعود تاريخ أول نسخة منه إلى سنة 2019، إضافة إلى تراثها الثقافي وصناعاتها التقليدية والثروة الطبيعية المحيطة بها.

تنوع تضاريس الإقليم وغنى موارده المائية والغابوية يجعل من صفرو إقليمًا فلاحيا وسياحيا. وتشكل الفلاحة أهم الأنشطة الاقتصادية المزاولة بالإقليم، خاصة زراعة الحبوب والقطن. إلا أن المحصول الزراعي لا يزال ضعيفا لاعتماده في الغالب على وسائل إنتاج وتقنيات غير حديثة.

وتصل المساحة الصالحة للزراعة 101023 هكتار أي 25,3% من المساحة الإجمالية للإقليم؛ وتمثل الأراضي البورية 81,4% من مساحة الأراضي الصالحة للزراعة بمساحة تصل إلى 82200 هكتار في حين لا تصل نسبة المساحة السقوية منها سوى 18,6% بمساحة تبلغ 18823 هكتار.

وتبلغ مساحة المراعي بالإقليم 67415 هكتار، أما عدد الضيعات الفلاحية بالإقليم فقد بلغ 100110 ضيعة فلاحية.

في المجال الصناعي، يعرف هذا القطاع تطورا بطيئا بالمقارنة مع تطور حجم الاستثمارات المنجزة وعدد مناصب الشغل المحدثه. ويوفر هذا القطاع أكثر من 1700 منصب شغل، مع سيطرة فروع صناعة الألبسة والوبر التي تؤثر بشكل فعال على مناصب الشغل حيث تشغل لوحدها حوالي 1360 من اليد العاملة أي بنسبة 80%، كما يعرف قطاع الصناعات الغذائية حضورا هاما ب 24 مؤسسة تشغل 139 من اليد العاملة.

من بين المؤهلات التي تساهم في تطوير قطاع الصناعة بالإقليم هناك:

*تواجد منطقتين صناعيتين بصفرو؛

*تواجد منطقة صناعية في طور الإنجاز بالجماعة القروية عين الشكالك؛

*وفرة اليد العاملة المختصة خصوصا في قطاع النسيج؛

*القرب من مدينة فاس.

بالنسبة للقطاع التجاري، فهناك سيطرة التجارة بالتقسيط خصوصا بالنسبة للتغذية العامة والخضر والفواكه والملابس، وكذلك هناك تكاثر بعض الخدمات كالمقاهي والمحلبات والأفران التقليدية. ويجب الإشارة إلى أن المدينة مرتبطة أساسا بمدينة فاس لتزويدها بالمواد والسلع التي تباع محليا. بالنسبة لقطاع الصناعة التقليدية، فإن الإقليم -حسب إحصائيات المندوبية الإقليمية للصناعة التقليدية- يحتضن 50 مهنة تقليدية والتي تتوزع على قطاعين:

◀ قطاع الصناعة التقليدية الإنتاجية الفنية: تضم 27 مهنة تتوزع على 5 فروع وهي: (النسيج، المعادن، الجلد، الخشب، المنتجات النباتية)؛

◀ الصناعة التقليدية الخدماتية: وتضم 23 مهنة تتعلق بما هو: إصلاح وصيانة وتزيين.

كما تحتل الحرف اليدوية من جانبها مكانة هامة في اقتصاد الإقليم نظرا لتنوع وثراء منتجاتها بمحتوى ثقافي وفني قوي، ويكفي الإشارة في هذا الصدد إلى انتشار حرفة صنع وإنتاج وتركيب الأزرار الحريرية التي تتميز بها مدينة صفرو وسائر مناطق الإقليم.

وبموازاة هذه القطاعات، يتوفر الإقليم على مؤهلات وقدرات لتنوع إمكاناته وفرصه الاقتصادية في قطاعات أخرى ذات قيمة مضافة كبيرة، ويتعلق الأمر أساسا بالجانب السياحي في تجلياته الثقافية والايكولوجية، مع الاستفادة بشكل خاص من الفرص المتاحة لتطوير وتحديث السياحة خلال فصل الشتاء وموسم تساقط الثلوج.

إذا كان إقليم صفرو يتوفر على مؤهلات في مجالات اقتصادية متنوعة، فهو بالمقابل وعلى غرار العديد من الأقاليم يحتاج إلى مزيد من مضاعفة الجهود من طرف جميع الفاعلين بالإقليم من أجل تعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ البرامج والمخططات التي من شأنها النهوض بالإقليم اجتماعيا واقتصاديا وبيئيا وثقافيا.

تقديم الإقليم

1. التنظيم الإداري

استنادا إلى المرسوم رقم 2-09-319 الصادر بتاريخ 11 يونيو 2009 المتعلق بالتقسيم الإداري الجديد للمملكة واستنادا كذلك إلى المرسوم رقم 2-09-320 بنفس التاريخ والذي تم بموجبه تحديد لائحة الدوائر والجماعات الترابية فقد أصبح المجال الترابي لإقليم صفرو يتكون من 23 جماعة ترابية مقسمة ما بين 5 بلديات و18 جماعة قروية موزعة ما بين 3 دوائر على الشكل التالي:

جدول 1: التنظيم الإداري والجماعي لإقليم صفرو

عدد الجماعات الترابية			عدد الدوائر	
المجموع	قروي	حضري		
23	18	5	3	إقليم صفرو
194	161	33	26	جهة فاس- مكناس

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة فاس - مكناس 2017

يتكون إقليم صفرو من 5 باشويات و3 دوائر و9 قيادات:

- ❖ باشوية صفرو والتي تضم 4 مقاطعات أو ملحقات إدارية (سيتي مسعودة، المدينة القديمة، حبونة، بن صفار)؛
- ❖ باشوية المنزل؛
- ❖ باشوية إيموزار كندر؛
- ❖ باشوية الهاليل؛
- ❖ باشوية رباط الخير.
- دائرة المنزل مقسمة إلى 4 قيادات (بني يازغة، إغزران، أدرج، راس تابودة)؛
- دائرة إيموزار كندر المتكونة من قيادتين (آيت السبع، وعين الشكاك)
- دائرة صفرو المقسمة إلى 3 قيادات (آيت يوسي، تازوطة، عين اللوطة).

ويعتبر إقليم صفرو واحدا من بين 7 أقاليم وعمالتين، التي تضمها جهة فاس-مكناس وهي أقاليم: صفرو، الحاجب، إفران، بولمان، مولاي يعقوب، تازة، تاونات إضافة إلى عمالتي فاس ومكناس. ويحد الإقليم في الشمال بعمالة فاس وغربا بإقليمي مولاي يعقوب والحاجب وجنوبا بإقليمي بولمان وإفران وشرقا بإقليم تازة وفي الشمال الشرقي بإقليم تاونات.

2. الخصائص الطبيعية

1.2. التضاريس

إن الظواهر الجيولوجية والهيدرولوجية والمناخية جعلت من تراب إقليم صفرو يتوزع على 3 مناطق طبيعية متجانسة:

- في الشمال وفي الشمال الغربي: هناك سهل سايس بعلو يتراوح ما بين 400 حتى 700 متر؛
 - في الشمال الشرقي: هناك هضاب ما قبل الريف في محور تازة التي تتميز بتباين أشكال التضاريس وقمم مختلفة من راس تودغا إلى المنزل، يحيط بهذه المنطقة واد سبو؛
 - في الجنوب والجنوب الشرقي هناك جبال الأطلس المتوسط التي تمتد من جبل كندر حتى بويلان والتي تتميز بانكسارات تعد أصل لعدة منابع.
- وتمثل تضاريس الإقليم:

• الجبال (52,8%)

• السهول (17,7%)

• التلال (15,3%)

• المنخفضات (14,2%)

كما تعرف تواجد غابات وهضاب تستعمل للرعي والزراعة والأشجار المثمرة.

2.2. المناخ

- يتميز إقليم صفرو بمناخ قاري: شتاء ممطر وصيف حار وجاف؛
- يصل معدل التساقطات المطرية السنوية إلى 460 ملم (من 250 ملم إلى 800 ملم في السنة)، وتبلغ معدلات درجات الحرارة القصوى من 23 درجة إلى 42 درجة، ومعدل الحد الأدنى يصل إلى 3 درجات؛
- كما يعرف الإقليم ثلوجا وصقيعا وبردا قارسا خاصة بجماعات إيموزار كندر، لعنوصر، تافجيغت، أدرج، آيت السبع وعزابة.

الفصل الأول الخاصيات الديمغرافية

1. تطور وتوزيع السكان

بلغ مجموع السكان بإقليم صفرو حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 ما مجموعه 286489 نسمة، وهو ما يشكل 6,76% من مجموع السكان بالجهة حيث يحتل الإقليم بذلك المرتبة الخامسة بين عمالتي وأقاليم الجهة وراء عمالتي فاس (27,1%) ومكناس (19,7%) ثم إقليم تاونات (15,6%) وإقليم تازة (12,47%).

جدول 2: تطور عدد سكان الإقليم بين 2004 و2014

نسبة النمو السنوي 2014/2004 (%)	عدد السكان		
	2014	2004	
0,92	286489	261545	صفرو (1)
0,9	4 236 892	3 873 214	جهة فاس مكناس (2)
-	6,76	6,75	(1)/(2)ب (%)

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014

وقد عرف عدد السكان بإقليم صفرو تزايداً سنوياً يقدر بـ 0,92% خلال الفترة الممتدة ما بين إحصاءي 2004 و2014، حيث انتقل عدد السكان من 261545 سنة 2004 إلى 286489 سنة 2014 مقابل 0,90% خلال نفس الفترة على الصعيد الجهوي و1,25% على الصعيد الوطني.

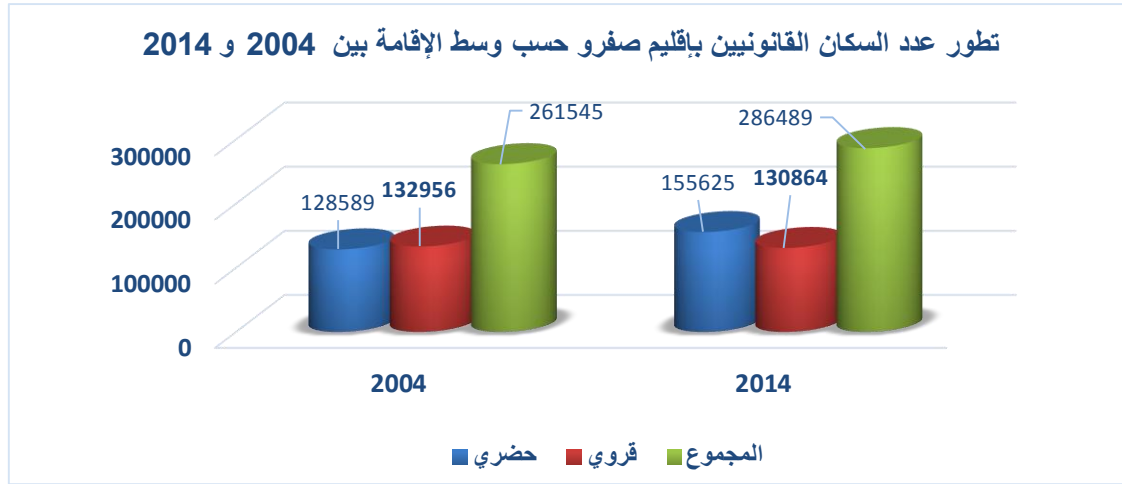
2. البنية السكانية للإقليم حسب وسط الإقامة

بلغت نسبة التمدن، أي نسبة عدد السكان بالوسط الحضري إلى مجموع السكان، 54,32% خلال سنة 2014 بإقليم صفرو مقابل 60,52% بجهة فاس مكناس و60,4% على المستوى الوطني. ورغم أن الإقليم يبقى أقل تمدناً مقارنة بالجهة والمملكة، إلا أن نتائج إحصاء 2014 أبرزت أن إقليم صفرو ولأول مرة بدأ يغلب عليه الطابع الحضري ليشكل فيه السكان الحضريون أكبر عدد من السكان القرويين وليحتل المرتبة الثالثة بجانب إقليم إفران من حيث نسبة التمدن على صعيد جهة فاس-مكناس التي تتبوأ فيها عمالة فاس المرتبة الأولى من حيث نسبة التمدن بـ 98,23% تليها عمالة مكناس بـ 82,28%.

جدول 3: تطور عدد السكان القانونيين بإقليم صفرو بين 2004 و2014

2014			2004			
المجموع	قروي	حضري	المجموع	قروي	حضري	
286489	130864	155625	261545	132956	128589	صفرو
4236892	1672672	2564220	3873214	1705989	2167225	الجهة

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014



جدول 4: معدل النمو السنوي خلال الفترة ما بين 2004 و2014

المجموع	قروي	حضري	صفرو
0,92	-0,16	1,93	
0,90	-0,20	1,70	الجهة

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014

وقد عرفت الساكنة الحضرية لإقليم صفرو تزايدا خلال الفترة الممتدة بين الإحصاءين الأخيرين حيث انتقلت من 128589 نسمة خلال سنة 2004 إلى 155625 نسمة خلال سنة 2014 مسجلة بذلك تزايدا سنويا بمعدل 1,93%.

في المقابل انتقلت الساكنة القروية للإقليم من 132956 نسمة خلال سنة 2004 إلى 130864 نسمة خلال سنة 2014 أي بتناقص سنوي بمعدل 0,16%. ويمثل السكان القرويون 7,82% من مجموع السكان القرويين بالجهة وهي النسبة التي سجلت تقريبا خلال إحصاء 2004 (7,79%). ويرجع هذا الارتفاع إلى عوامل مختلفة منها: النمو الديموغرافي الطبيعي والهجرة القروية وكذا توسع المدارات الحضرية لمدن ومراكز الإقليم.

جدول 5: تطور نسبة التمدن بالإقليم بين 2004 و2014

نسبة التمدن (%)		
2014	2004	
54,32	49,17	صفرو
60,52	55,9	الجهة
60,4	55,1	المغرب

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014

بصفة عامة فرغم الطابع القروي لإقليم صفرو فقد عرف ارتفاعا في نسبة التمدن بين إحصاءي 2004 و2014 كما هو الشأن على الصعيدين الجهوي والوطني وهو ما يجسد أكثر فأكثر القدرة الاستقطابية للمدن على حساب البوادي. وهكذا، فقد انتقلت نسبة التمدن بإقليم صفرو من 49,17% سنة 2004 إلى 54,32% سنة 2014 أي بفارق 5,15 نقطة في حين انتقلت النسبة من 55,9% إلى 60,5% على المستوى الجهوي بفارق 4,6 نقطة ومن 55,1% إلى 60,4% على الصعيد الوطني بفارق 5,3 نقطة خلال نفس الفترة.

3. الكثافة السكانية

لا تمثل الرقعة الجغرافية للوسط الحضري لإقليم صفرو سوى نسبة ضئيلة من مجموع تراب الإقليم في حين تستقطب 54,32% من سكان الإقليم، وهذا ينعكس سلباً على الكثافة السكانية بالوسط الحضري إذ تكون مرتفعة بحيث تفوق بكثير نظيرتها بالوسط القروي، وذلك لصغر مساحة الوسط الحضري وارتفاع عدد سكانها المتمركزين أساساً في البلديات ومركزي عين الشكاك وزاوية بوكرين.

وخلال سنة 2014 بلغت الكثافة السكانية بإقليم صفرو، 71 نسمة في الكلم مربع وهي من أقل الكثافات السكانية بالجهة بعد إقليمي بولمان (14 نسمة) وإفران (47 نسمة). في حين تسجل عمالة فاس كثافة سكانية مرتفعة (3464 نسمة) بكثير عن باقي الأقاليم بالجهة وهو ما يؤثر على الكثافة السكانية بالجهة إذ بلغت 105 نسمة في الكلم مربع. ويعطي الجدول الموالي المساحة والكثافة السكانية بإقليم صفرو والجهة خلال سنة 2004 و2014.

جدول 6: المساحة والكثافة السكانية

2014		2004		المساحة ب كلم ²	
الكثافة السكانية في كلم ²	عدد السكان	الكثافة السكانية في كلم ²	عدد السكان		
71	286489	65	261545	4008	صفرو
105	4236892	96	3873214	40423	الجهة

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014

مقارنة بسنة 2004 فقد سجلت الكثافة السكانية بإقليم صفرو ارتفاعاً كنتيجة طبيعية لتزايد عدد السكان بالإقليم، حيث انتقلت من 65 نسمة في الكلم² إلى 71 سنة 2014 وهو نفس ما حدث على الصعيد الجهوي حيث إن الكثافة السكانية ارتفعت من 96 نسمة في الكلم² إلى 105 نسمة.

4. بنية السكان حسب العمر والجنس

إن تحليل ودراسة السكان حسب الجنس والسن لهما أهمية بالغة باعتبارهما متغيران أساسيان يؤثران بشكل مباشر على البنيات والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية لمختلف المجتمعات. وتبرز البنية السكانية حسب العمر والنوع بوضوح، التشكيلة الديمغرافية للسكان، مما يجعل منها ركيزة أساسية لكل المخططات والاستراتيجيات الهادفة إلى تلبية حاجيات السكان في مختلف الميادين الاجتماعية والاقتصادية.

تعد دراسة البنية العمرية والنوعية، على قدر كبير من الأهمية في دراسة السكان، ذلك لأنها توضح الملامح الديمغرافية للمجتمع ذكوراً وإناً أو ما يصطلح عليه بالنوع، ويحدد التركيب العمري الفئة المنتجة في المجتمع، التي يقع على عاتقها عبء إعالة باقي أفرادها، كذلك تعد البنية العمرية والنوعية نتاجاً للعوامل المؤثرة في النمو السكاني من مواليد، ووفيات، وهجرة التي لا يمكن اعتبار أحدها مستقلاً كلياً عن الآخر بل يؤدي أي تغير في أحد هذه العوامل إلى التأثير في العاملين الآخرين.

جدول 7: توزيع سكان إقليم صفرو حسب فئات الأعمار الكبرى والوسط (%)

2014			2004			فئات الاعمار
المجموع	قروي	حضري	المجموع	قروي	حضري	
27,3	28,7	26	29,7			14-00 سنة
61,6	59,3	63,4	60,3			59-15 سنة
11,1	12,0	10,6	10,0			60 سنة فما فوق
100	100	100	100	100	100	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014

تحتل الساكنة في سن النشاط (15 – 59 سنة) المرتبة الأولى حسب إحصاء 2014 بنسبة 61,6% من مجموع سكان الإقليم، وقد عرفت هذه النسبة ارتفاعا مقارنة بإحصاء 2004 والذي بلغت فيه 60,3%. وترتفع نسبة السكان النشيطين أكثر في الوسط الحضري 63,4% مقابل 59,3% بالوسط القروي.

وتحت تأثير تراجع الخصوبة مؤخرا، فإن نسبة السكان البالغين أقل من 15 سنة مستمرة في الانخفاض حيث انتقلت من 29,7% سنة 2004 إلى 27,3% سنة 2014. في المقابل، فإن الأشخاص البالغين من العمر 60 سنة فأكثر يمثلون 11,1% من مجموع السكان حسب إحصاء 2014، مقابل 10,0% سنة 2004. ومن بين أسباب هذا الإرتفاع في النسبة هناك ارتفاع أمد الحياة.

يتكون سكان إقليم صفرو من 48,6% من الذكور و51,4% من الإناث. وبالتالي ترتفع نسبة الإناث عن نسبة الذكور بالإقليم بحوالي 3 نقاط ويلاحظ هذا الارتفاع عند السكان البالغين 25 فأكثر وأقل من 50 سنة. كما أن تزايد الإناث عن الذكور يلاحظ كذلك عند المقارنة بين الوسطين، حيث يمثل الذكور 47,8% مقابل 52,2% للإناث بالوسط الحضري ويمثل الذكور 49,5% مقابل 50,5% للإناث بالوسط القروي.

ويتسم النمو السكاني لإقليم صفرو بتناقصه، إذ أن البنية السكانية تتميز بوجود أعداد متقاربة شيئا ما بالنسبة للفئات العمرية أقل من 25 سنة وتتناقص تدريجيا في فئات الأعمار الأكبر. ويمثل السكان دون الخامسة والعشرين أقل من نصف السكان (44,4%). وتتميز البنية السكانية أيضا باتساع شريحة السكان في سن النشاط (15-59 سنة) وما تمثله من ضغوطات على سوق الشغل حيث تمثل 61,5% من مجموع السكان، في حين كانت تمثل 60,3% سنة 2004.

وتشكل فئة السكان دون الخامسة عشرة، 27,3% مقابل 29,7% خلال 2004 ولا يمثل السكان المسنون، أي البالغون 60 سنة فأكثر، سوى 11,2% سنة 2014 مقابل 10% سنة 2004.

وتمثل البنية السكانية بعض الاختلالات على مستوى الجنس وبشكل واضح لدى الذكور أخذا بعين الاعتبار نقصان معدل الذكورة خصوصا بالوسط الحضري كما أشرنا سابقا. حيث أن هذه الاختلالات تظهر بعد الفئة العمرية 20-24 سنة إلى 45-49 سنة. ثم يعود التوازن بين الجنسين بعد ذلك.

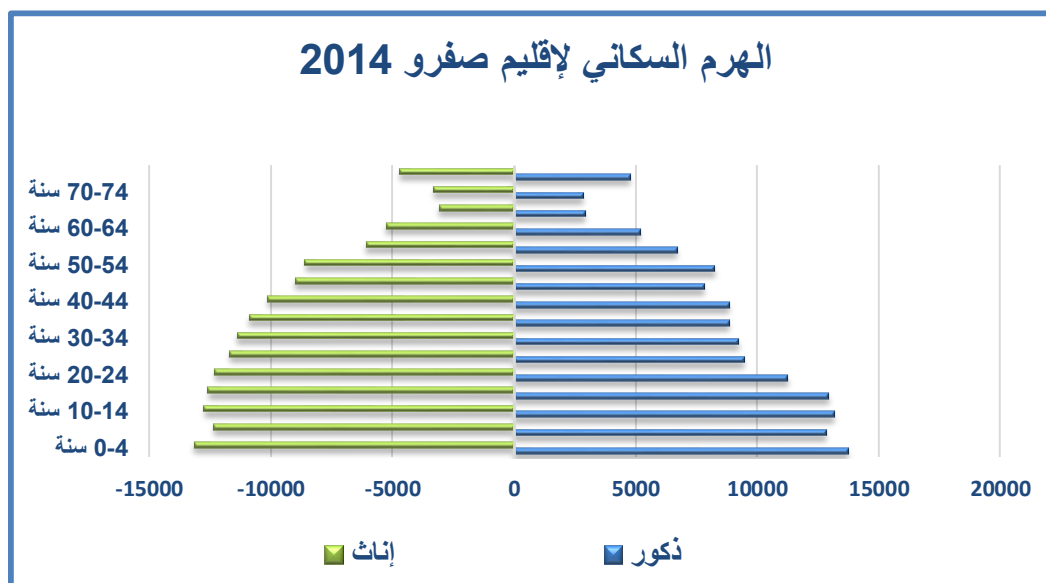
ويوضح الجدول الموالي توزيع السكان البلديين حسب فئات الأعمار والجنس ووسط الإقامة:

جدول 8: توزيع السكان البلديين حسب فئات الأعمار والجنس ووسط الإقامة - سنة 2014 -

فئة الأعمار	النسبة ب %			العدد		
	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور
الوسط الحضري						
4-0 سنة	8,6	4,2	4,4	13 348	6 495	6 853
9-5 سنة	8,4	4,1	4,3	13 093	6 359	6 734
14-10 سنة	9,0	4,5	4,5	14 013	6 965	7 048
19-15 سنة	9,2	4,6	4,6	14 262	7 117	7 145
24-20 سنة	8,5	4,4	4,0	13 130	6 873	6 257
29-25 سنة	7,2	4,1	3,1	11 240	6 412	4 828
34-30 سنة	6,9	4,0	2,9	10 754	6 270	4 484
39-35 سنة	6,9	4,0	2,9	10 686	6 203	4 483
44-40 سنة	6,9	3,9	3,0	10 649	5 972	4 677
49-45 سنة	6,3	3,5	2,8	9 737	5 437	4 300
54-50 سنة	6,5	3,3	3,2	10 100	5 063	5 037
59-55 سنة	4,9	2,2	2,7	7 605	3 382	4 223
64-60 سنة	3,8	1,9	1,9	5 899	2 881	3 018
69-65 سنة	2,0	1,0	1,0	3 032	1 519	1 513
74-70 سنة	1,9	1,1	0,8	2 979	1 675	1 304
75 فأكثر	2,9	1,5	1,4	4 550	2 392	2 158
المجموع	100,0	52,2	47,8	155 077	81 015	74 062
الوسط القروي						
4-0 سنة	10,4	5,1	5,3	13 557	6 650	6 907
9-5 سنة	9,2	4,6	4,7	12 079	5 972	6 107
14-10 سنة	9,1	4,4	4,7	11 882	5 767	6 115
19-15 سنة	8,6	4,2	4,4	11 237	5 445	5 792
24-20 سنة	8,0	4,1	3,8	10 410	5 418	4 992
29-25 سنة	7,6	4,0	3,5	9 889	5 269	4 620
34-30 سنة	7,5	3,9	3,6	9 841	5 096	4 745
39-35 سنة	6,9	3,6	3,3	9 077	4 694	4 383
44-40 سنة	6,4	3,2	3,2	8 340	4 150	4 190
49-45 سنة	5,4	2,7	2,7	7 089	3 558	3 531
54-50 سنة	5,1	2,7	2,5	6 721	3 512	3 209
59-55 سنة	4,0	2,1	1,9	5 170	2 688	2 482
64-60 سنة	3,5	1,8	1,7	4 537	2 362	2 175
69-65 سنة	2,3	1,2	1,1	2 978	1 559	1 419
74-70 سنة	2,4	1,2	1,2	3 135	1 605	1 530
75 فأكثر	3,8	1,8	2,0	4 919	2 307	2 612
المجموع	100,0	50,5	49,5	130 861	66 052	64 809
مجموع الوسطين						
4-0 سنة	9,4	4,6	4,8	26 905	13 145	13 760
9-5 سنة	8,8	4,3	4,5	25 172	12 331	12 841
14-10 سنة	9,1	4,5	4,6	25 895	12 732	13 163
19-15 سنة	8,9	4,4	4,5	25 499	12 562	12 937
24-20 سنة	8,2	4,3	3,9	23 540	12 291	11 249
29-25 سنة	7,4	4,1	3,3	21 129	11 681	9 448
34-30 سنة	7,2	4,0	3,2	20 595	11 366	9 229
39-35 سنة	6,9	3,8	3,1	19 763	10 897	8 866
44-40 سنة	6,6	3,5	3,1	18 989	10 122	8 867
49-45 سنة	5,9	3,1	2,7	16 826	8 995	7 831
54-50 سنة	5,9	3,0	2,9	16 821	8 575	8 246
59-55 سنة	4,5	2,1	2,3	12 775	6 070	6 705
64-60 سنة	3,6	1,8	1,8	10 436	5 243	5 193
69-65 سنة	2,1	1,1	1,0	6 010	3 078	2 932
74-70 سنة	2,1	1,1	1,0	6 114	3 280	2 834
75 فأكثر	3,3	1,6	1,7	9 469	4 699	4 770
المجموع	100,0	51,4	48,6	285 938	147 067	138 871

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

ونتيجة لجملة من التغيرات البنيوية التي حدثت بالإقليم، فقد تغير شكل الهرم السكاني على غرار ما هو حاصل على الصعيد الوطني حيث أصبحت قاعدته تتقلص شيئاً فشيئاً مع اتساع في شريحة السكان المسنين.



5. الحالة الزوجية

تهم دراسة الحالة الزوجية، فئة السكان البالغين من العمر 15 سنة فأكثر. وتمثل هذه الفئة نسبة 72,7% من مجموع سكان إقليم صفرو وهذه النسبة هي في حدود النسبة المسجلة على الصعيد الجهة 71,9%. ويختلف الوضع شيئاً ما من جنس إلى آخر ومن وسط إقامة إلى آخر. ويعطي الجدول الموالي توزيعاً لسكان الجهة البالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس ووسط الإقامة.

جدول 9: عدد السكان البالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس ووسط الإقامة - سنة 2014 -

إقليم صفرو	العدد		النسبة ب %	
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث
الوسط الحضري	53427	61196	72,14	75,54
الوسط القروي	45680	47663	70,48	72,16
مجموع الواسطين	99107	108859	71,36	74,02

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

1.5. توزيع السكان حسب الحالة الزوجية والجنس ووسط الإقامة

أسفرت نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 عن توزيع يجعل من المتزوجين الفئة الأكثر وزناً في صفوف السكان البالغين 15 سنة فأكثر، إذ يمثلون 58,5% من مجموع سكان إقليم صفرو. وهذه النسبة تفوق النسبة التي سجلت بالإقليم خلال سنة 2004، حيث بلغت النسبة 53,1%. ويأتي العزاب في الدرجة الثانية بنسبة 32,9% من مجموع السكان مقابل 38,6% خلال سنة 2004. وتمس العزوبة الذكور أكثر من النساء، حيث أن نسبة العزاب لدى الذكور تشكل 39% من مجموع الذكور في حين لا

تشكل سوى 27,4% من مجموع الإناث لدى الإناث، ويرجع ذلك إلى الزواج المبكر لدى الإناث خصوصا القرويات.

وبخصوص باقي الحالات الزوجية الأخرى، نجد أن ظاهرة الطلاق تنتشر في صفوف النساء فقد مست 3,8% من مجموع الإناث في حين تكاد تنعدم في صفوف الذكور إذ وصلت إلى 1,1%. وتهم هذه الملاحظة الوسطين معا.

وبخصوص الأرامل فهم يمثلون 6,1% من مجموع السكان البالغين من العمر 15 سنة فأكثر. ويبقى الترملة ظاهرة نسوية حيث تهم النساء أكثر من الرجال بنسبة 10,6% و 1,1% على التوالي. ويرجع أسباب هذا الاختلاف بخصوص حالي الطلاق والترمل إلى سهولة الزواج مرة أخرى لدى الذكور بعد الطلاق أو الترملة. ومقارنة مع أرقام الجهة نلاحظ أنها تتوزع بشكل متقارب مع الأرقام المسجلة على صعيد الإقليم سواء بالوسط الحضري أو القروي أو لدى الجنسين.

جدول 10: توزيع السكان (ب %) الذين يعادل سنهم أو يفوق 15 سنة

حسب الحالة الزوجية والجنس ووسط الإقامة - سنة 2014 -

جهة فاس-مكناس			إقليم صفرو			الحالة الزوجية
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
الوسط الحضري						
35,6	30,2	41,3	34,5	29,0	40,9	عزاب
56,4	56,0	56,9	56,2	55,6	57,0	متزوجون
2,5	3,8	1,0	3,0	4,5	1,2	مطلقون
5,5	9,9	0,9	6,3	11,0	1,0	أرامل
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع
الوسط القروي						
33,9	28,4	39,5	31,0	25,4	36,9	عزاب
59,7	60,5	58,9	61,4	61,8	60,9	متزوجون
1,2	1,8	0,6	1,9	2,8	0,9	مطلقون
5,1	9,3	1,0	5,7	10,0	1,3	أرامل
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع
مجموع الوسطين						
34,9	29,5	40,6	32,9	27,4	39,0	عزاب
57,7	57,7	57,7	58,5	58,3	58,8	متزوجون
2,0	3,1	0,9	2,5	3,8	1,1	مطلقون
5,4	9,7	0,9	6,1	10,6	1,1	أرامل
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

2.5. توزيع العزاب حسب الفئات العمرية الكبرى والجنس ووسط الإقامة

تعد نسبة العزاب عند فئة 15-29 سنة مؤشرا هاما لتحديد مدى تراجع أو استقرار الزواج المبكر. وتشير الإحصائيات إلى أن نسبة العزاب الحضريين من هذه الفئة تفوق نظيرتها بالقرى، إذ تصل إلى 95,5 % مقابل 91,0 % لدى فئة 15-19 سنة و 77,8 % مقابل 63,5 % بخصوص فئة 20-24 سنة وأخيرا 51,4 % مقابل 41,9 % بالنسبة لشريحة 25-29 سنة.

وتنخفض نسبة العزاب بالتقدم في السن بالنسبة للجنسين معا وكذلك بالنسبة للوسطيين. إذ تبلغ أقصاها 93,5 % عند الفئة العمرية 15-19 سنة وسرعان ما تنخفض عند الفئة 25-29 سنة لتبلغ 46,9 % من مجموع الأعمار ذوي 15 إلى 29 سنة.

ويرجع أسباب هذا التباين بين الوسطيين وبين الجنسين على الخصوص إلى الاختلاف في نمط الحياة وبالتالي اختلاف في بعض السلوكيات، كتمديد فترة التمدرس عند الجنسين، ودخول المرأة ميدان العمل، إلى جانب المشاكل المادية والاجتماعية التي تحيط بالحياة الزوجية.

إن هذا الاختلاف يشمل أيضا الجنسين حيث أن ظاهرة العزوبة حسب فئات الأعمار هاته تمس الرجال أكثر من النساء وذلك كيف ما كانت الفئة العمرية أو وسط الإقامة. فنسبة العزاب مرتفعة بخصوص جميع الفئات لدى الذكور إذ تفوق مثلتها لدى الإناث على التوالي ب 12,4 و 41,6 و 37,4 نقطة. ويحتد التباين بين الجنسين في الوسط القروي إذ يصل الفرق على التوالي بين الجنسين إلى 17,1 و 50,0 و 36,9 نقطة.

جدول 11: نسبة العزاب من 15 إلى 29 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة ب% - سنة 2014 -

فئات الأعمار	إقليم صافو			جهة فاس-مكناس		
	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع
الوسط الحضري						
15 – 19 سنة	99,8	91,1	95,5	99,7	90,6	95,2
20 – 24 سنة	96,1	61,1	77,8	94,8	61,8	77,9
25 – 29 سنة	73,4	34,7	51,4	71,4	36,3	53,0
الوسط القروي						
15 – 19 سنة	99,3	82,2	91,0	99,5	84,2	91,9
20 – 24 سنة	89,6	39,6	63,5	90,3	46,0	68,3
25 – 29 سنة	61,6	24,7	41,9	61,9	30,9	46,2
المجموع						
15 – 19 سنة	99,6	87,2	93,5	99,6	88,0	93,8
20 – 24 سنة	93,2	51,6	71,5	93,0	55,8	74,2
25 – 29 سنة	67,6	30,2	46,9	67,5	34,2	50,3

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

من أجل الإحاطة بظاهرة العزوبة المطلقة، يتم اعتماد نسبة العزوبة عند 55 سنة والتي تعد مقياسا لحدة هذه الظاهرة على مستوى جيل بأكمله. وعليه، وحسب إحصاء 2014، فقد بلغت نسبة الأشخاص الذين لم يتزوجوا بالإقليم رغم وصولهم إلى سن 55 سنة 7,0 % مقابل 5,3 % على الصعيد الجهوي.

وإذا كانت تتقارب النسب المسجلة حسب وسط الإقامة 6,9% بالوسط الحضري و7,2% بالوسط القروي، فإن ظاهرة العزاب البالغين 55 سنة تهم الإناث أكثر من الذكور بفارق 3,4 نقطة.

جدول 12: نسبة العزاب البالغين 55 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة (ب%) - سنة 2014-

الوسط	إقليم صفرو			جهة فاس-مكناس	
	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث
الوسط الحضري	5,8	8,1	6,9	4,9	6,9
الوسط القروي	4,6	9,6	7,2	2,9	5,4
المجموع	5,3	8,7	7,0	4,2	6,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

6. الخصوبة

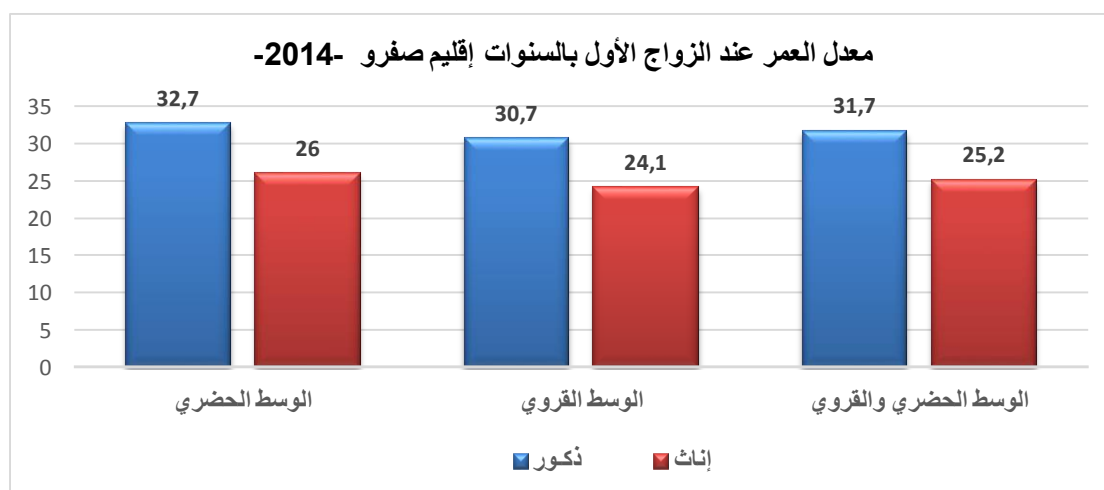
1.6. معدل العمر عند الزواج الأول حسب الجنس والوسط

يمكن معدل العمر عند الزواج الأول، من تحديد مدى تقلص الزواج المبكر أو استقراره في سن معين كما يحدد مستوى الإنجاب. وقد وصل هذا المؤشر سنة 2014 بالإقليم إلى 28,3 سنة، مقابل 28,8% سجل بالجهة. ويعرف هذا المؤشر تباينا واضحا بين الجنسين، حيث يفوق متوسط العمر عند الزواج الأول لدى الذكور مثيله لدى الإناث، إذ الرجال يتأخرون في الزواج الأول عن النساء في المتوسط ب 6,5 سنة بإقليم صفرو، وب 5,2 سنة بجهة فاس مكناس. كما يفوق متوسط العمر عند الزواج الأول بالوسط الحضري مثيله بالوسط القروي ب 1,7 سنة بالإقليم، في حين يصل هذا الفارق إلى 1,2 سنة على مستوى مجموع الجهة كما يتضح في الجدول الموالي.

جدول 13: معدل السن عند الزواج الأول حسب الجنس ووسط الإقامة (بالسنوات) - سنة 2014 -

المجموع	الوسط الحضري			الوسط القروي			المجموع		
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	
صفرو	32,7	26,0	29,1	30,7	24,1	27,4	31,7	25,2	
الجهة	32,1	26,6	29,3	30,4	25,7	28,1	31,4	26,2	

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



كما لم يعرف معدل العمر عند الزواج الأول تغييرا كبيرا ما بين 2004 و2014 حيث سجل انخفاضا طفيفا على التوالي 29,0 سنة و28,3 سنة. وهذا الاتجاه نحو الانخفاض سجلته أغلب الجماعات الترابية بالإقليم خلال الفترة الممتدة بين الإحصاءين الأخيرين، حيث انتقل بالوسط الحضري من 29,5 إلى 29,1 سنة و28,2 إلى 27,4 سنة بالوسط القروي. كما أن معدل العمر عند الزواج الأول عرف شبه استقرار بالإقليم لدى الذكور مسجلا 31,7 سنة في حين عرف انخفاضا ب 1,1 سنة لدى النساء حيث انتقل 26,3 سنة إلى 25,2 سنة.

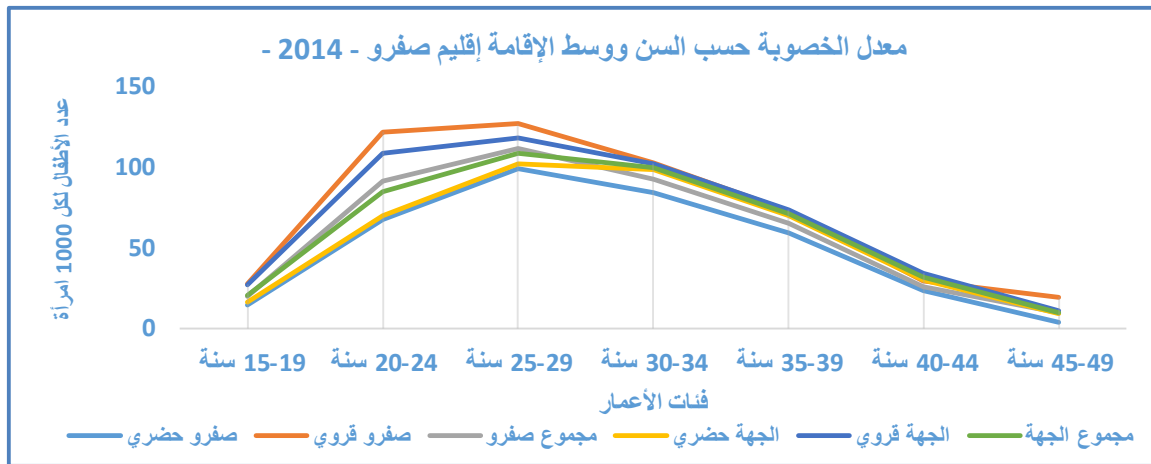
2.6. نسبة الخصوبة حسب سن الأم

تتغير نسبة الخصوبة حسب سن الأم، ففي سن مبكرة 15-19 سنة تصل إلى 27,4 طفل لكل 1000 امرأة بالوسط القروي ويضاعف هذا العدد تقريبا المسجل بالوسط الحضري. كما تبلغ نسبة الخصوبة أقصاها عند فئة 25-29 سنة حيث تبلغ لدى النساء الحضريات 99,2 طفل ولدى النساء القرويات 126,8 طفل لكل 1000 امرأة.

جدول 14: معدل الخصوبة بإقليم صفرو (بالآلف) حسب فئات الأعمار - سنة 2014 -

جهة فاس-مكناس			إقليم صفرو			الفئات العمرية
المجموع	الوسط القروي	الوسط الحضري	المجموع	الوسط القروي	الوسط الحضري	
20,6	26,7	16,5	19,9	27,4	14,2	19-15 سنة
84,6	108,5	69,9	91,2	121,6	67,2	20-24 سنة
108,2	117,9	102,0	111,6	126,8	99,2	25-29 سنة
99,8	101,9	98,6	92,2	102,4	83,9	30-34 سنة
71,0	73,5	69,6	65,1	72,9	59,2	35-39 سنة
31,6	34,3	30,2	25,7	29,2	23,3	40-44 سنة
9,5	10,9	8,9	10,0	19,4	3,9	45-49 سنة

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014



3.6. المؤشر التركيبي للخصوبة

رغم انخفاض السن عند الزواج الأول وكذا ظاهرة العزوبة وارتفاع ظاهرة الزواج مقارنة مع سنة 2004 إلا أن مستوى المؤشر التركيبي للخصوبة حافظ على انخفاضه فقد عرف خلال سنة 2014 انخفاضا طفيفا بلغ 0,1 مقارنة مع سنة 2004، فقد بلغ خلال سنة 2014، 2,1 طفل في المتوسط لكل امرأة خلال حياتها الإيجابية. وهو نفس المؤشر الذي سجل على صعيد جهة فاس مكناس. ويبقى مستوى الخصوبة بالوسط القروي يفوق نظيره بالوسط الحضري (2,5 مقابل 1,8 طفل في المتوسط).

4.6. مؤشر الخصوبة لدى النساء 45 – 49 سنة

بلغ مؤشر الخصوبة لدى النساء البالغات 45-49 سنة خلال حياتها الإيجابية، 3,2 طفل في المتوسط. 3,0 طفل بالوسط الحضري و3,4 طفل بالوسط القروي. ويعتبر مؤشر الخصوبة عند هؤلاء النساء أقل من مثيله المسجل على صعيد الجهة بحيث وصل إلى 3,5 طفل مسجلا ارتفاعا واضحا بالوسط القروي 4,4 طفل و3,1 طفل بالوسط الحضري.

7. متوسط حجم الأسر

حسب إحصاء 2014، بلغ عدد الأسر بإقليم صفرو 66034 أسرة وهو ما يمثل 7,2% من مجموع أسر جهة فاس-مكناس. وحسب وسط الإقامة، تتوزع أسر الإقليم ما بين 38398 أسرة بالوسط الحضري (58,1%) و27636 أسرة بالوسط القروي (41,9%).

جدول 15: عدد الأسر ومتوسط حجمها بالإقليم حسب وسط الإقامة - سنة 2014 -

الإقليم	عدد الأسر			متوسط حجم الأسر		
	حضري	قروي	مجموع	حضري	قروي	مجموع
صفرو(1)	38398	27636	66034	4,0	4,7	4,3
الجهة(2)	600 113	319 384	919 497	4,3	5,2	4,6
(2) / (1)ب(%)	6,4	8,7	7,2			

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

وفيما يتعلق بمتوسط حجم الأسر الذي يعتبر من بين الخصائص الديموغرافية المؤثرة في ظروف عيش السكان، فقد بلغ 4,3 فرداً وهو بذلك يقل عن نظيره المسجل بالجهة (4,6 فردا بالأسرة) ب 0,3 نقطة.

ويسجل هذا المؤشر تفاوتاً ملحوظاً حسب وسط الإقامة، حيث نسجل أن كل عشرة أسر تضم 40 فرداً بالوسط الحضري مقابل 47 فرداً بالوسط القروي.

ويظهر جلياً من خلال مقارنة متوسط حجم الأسر في السنوات الماضية مع ما أصبح عليه الآن - حيث انتقل من 5 أفراد سنة 2004 إلى 4,3 فرد سنة 2014 - أنه ماضٍ في الانخفاض ويمكن تفسير هذا

الانخفاض بالتغيرات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية التي جعلت من الأسرة المتعددة الأفراد نموذجا يقل عبر السنوات لتحل محله الأسرة النووية. وشمل هذا التقلص في حجم الأسرة الواسطين معا إذ انتقل من 4,5 فرد سنة 2004 إلى 4 فرد 2014 بالوسط الحضري، ومن 5,4 فرد سنة 2004 إلى 4,7 فرد بالوسط القروي.

8. الإسقاطات الديموغرافية

عملت المديرية الجهوية للتخطيط على إنجاز الإسقاطات الديموغرافية على مستوى مختلف العمالات والأقاليم والجماعات الترابية بالجهة للفترة بين 2014 و2030، وذلك بتعاون وثيق مع مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الإسقاطات الديموغرافية لا تهدف إلى تحديد عدد السكان في المستقبل بكل دقة، ولكنها تحاول توقع عدد السكان اعتمادا على تحقق فرضيات معينة لها علاقة بالتزايد السكاني. هذه الفرضيات تمت صياغتها حسب المعطيات المتوفرة أثناء إنجاز هذه الإسقاطات. وفي هذا الصدد نشير أن هامش الخطأ يميل إلى الارتفاع كلما ابتعدنا عن سنة البداية وهي 2014 وكذلك كلما حاولنا الحصول على نتائج أكثر تفصيلا.

1.8. التطور المتوقع لعدد السكان بين 2014 و2030

حسب نتائج الإسقاطات الديموغرافية المنجزة، وفي أفق سنة 2030، سيصل عدد سكان إقليم صفرو إلى ما يناهز 311876 نسمة وهو ما سيشكل 6,7% من مجموع سكان الجهة بعدما كان العدد 286010 نسمة سنة 2014 (وتمثل تقريبا نفس النسبة 6,8% من سكان الجهة)، أي أن عدد السكان سيعرف استقرارا خلال الفترة 2014-2030. وهكذا، فإن سكان الإقليم سيتزايدون بوتيرة متوسطة نسبيا تصل إلى 0,54% في المتوسط سنويا خلال الفترة المذكورة مقابل تزايد بمعدل 0,58% على الصعيد الجهوي.

جدول 16: التطور المتوقع لعدد سكان إقليم صفرو بين 2014 و2030

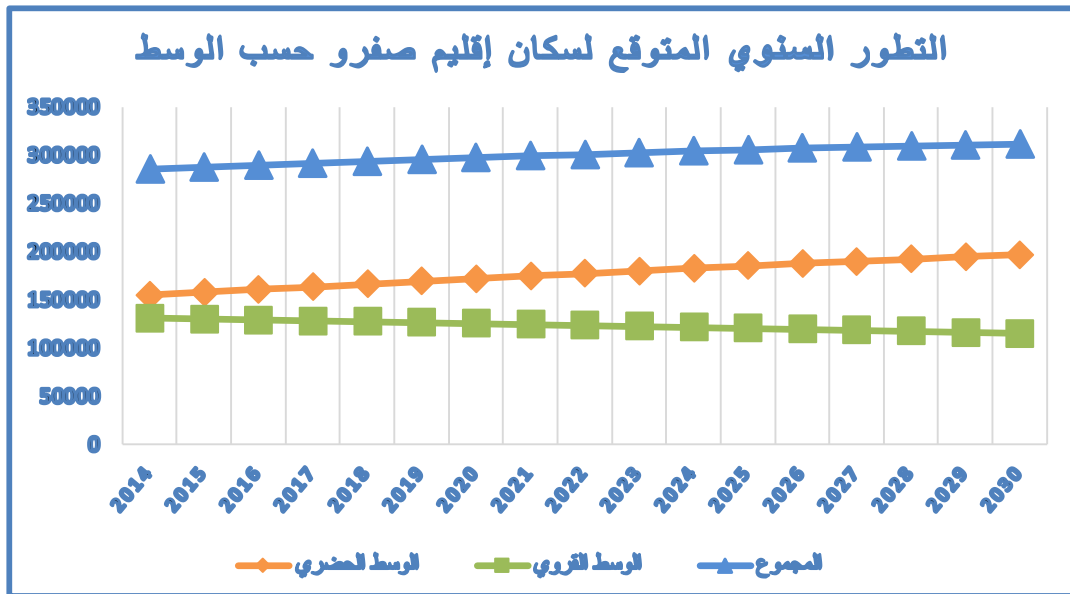
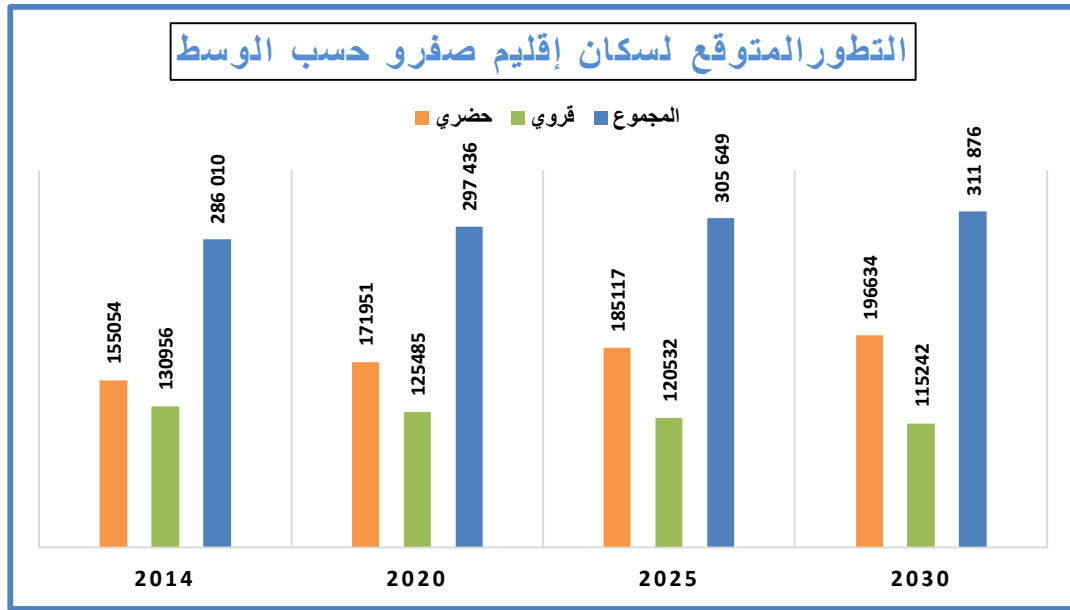
وتيرة تزايد عدد السكان 2030/2014 (%)	الثقل الديمغرافي (ب %)			السكان			
	2030	2020	2014	2030	2020	2014	
0,54	6,7	6,8	6,8	311 876	297 436	286 010	صفرو
0,58	100	100	100	4 640 286	4 405 862	4 229 579	جهة فاس مكناس

المصدر: مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية (المنذوبية السامية للتخطيط)

جدول 17: التطور المتوقع لعدد سكان إقليم صفرو حسب الوسط بين 2014 و 2030

السكان القرويون			السكان الحضريون			
وتيرة تزايد عدد السكان (%)	2030	2014	وتيرة تزايد عدد السكان (%)	2030	2014	
-0,8	115242	130956	1,5	196634	155054	صفرو
-0,81	1469514	1673968	1,36	3170772	2555611	جهة فاس مكناس

المصدر: مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية (المنذوبية السامية للتخطيط)



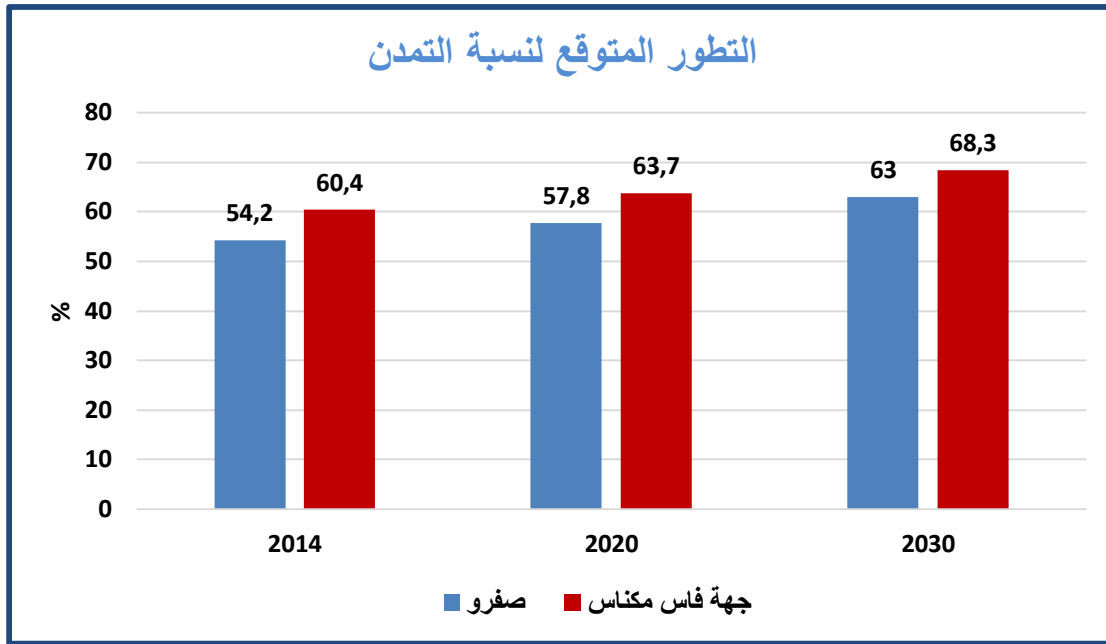
2.8. التطور المتوقع لنسبة التمدن

وفيما يخص معدلات التمدن التي سيعرفها الإقليم في غضون السنوات المقبلة، فهي ستعرف ارتفاعاً، حيث ستنتقل من 54,2% سنة 2014 إلى حدود 63% في أفق سنة 2030 وهو ما يترجم المد الحضري الذي سيعرفه الإقليم كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول 18: التطور المتوقع لنسبة التمدن بإقليم صفرو – سنوات 2014 و2020 و2030

2030	2020	2014	
63	57,8	54,2	صفرو
68,3	63,7	60,4	جهة فاس مكناس

المصدر: مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية (المنذوبية السامية للتخطيط)



3.8. التطور المتوقع لبنية السكان حسب السن ما بين 2014 و2030

إضافة إلى إسقاطات عدد السكان، نجد الفرصة مواتية لتقديم إسقاطات أخرى تهم بنية السكان حسب السن. الجدول الموالي يعطي تطور هذه البنية بالإقليم إلى حدود سنة 2030:

جدول 19: التطور المتوقع لبنية السكان حسب فئات الأعمار الكبرى بين 2014 و2030 (ب %)
 التطور المتوقع للبنية السكانية حسب فئات الأعمار بجهة فاس مكناس

2030	2025	2020	2015	2014	فئات الأعمار
مجموع الوسطين					
21,1	23,8	25,5	27,6	28,1	0-14 سنة
61,2	61,4	61,9	62,3	62,2	15-59 سنة
17,7	14,9	12,6	10,1	9,7	60 سنة فأكثر
الوسط الحضري					
20,4	22,5	23,9	25,8	26,3	0-14 سنة
61,7	62,5	63,5	64,2	64,2	15-59 سنة
18	15,1	12,6	9,9	9,5	60 سنة فأكثر
الوسط القروي					
22,7	26,3	28,4	30,4	30,7	0-14 سنة
60,1	59,3	59	59,3	59,3	15-59 سنة
17,3	14,4	12,6	10,3	10	60 سنة فأكثر

التطور المتوقع للبنية السكانية حسب فئات الأعمار بإقليم صفرو

2030	2025	2020	2015	2014	فئات الأعمار
مجموع الوسطين					
20,1	22,9	24,7	26,8	27,3	0-14 سنة
59,8	60,3	60,9	61,6	61,5	15-59 سنة
20,1	16,8	14,4	11,6	11,2	60 سنة فأكثر
الوسط الحضري					
19,9	22,1	23,6	25,6	26,1	0-14 سنة
60,1	61,2	62,4	63,3	63,3	15-59 سنة
20	16,7	14	11,1	10,6	60 سنة فأكثر
الوسط القروي					
20,6	24,1	26,2	28,3	28,7	0-14 سنة
59,2	59	58,9	59,4	59,4	15-59 سنة
20,2	16,9	14,9	12,2	11,9	60 سنة فأكثر

المصدر: المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط فاس-مكناس

يمكن من خلال النتائج المسجلة على مستوى تطور بنية السكان حسب السن رصد مجموعة من الملاحظات:

- + انخفاض تدريجي للسكان البالغين أقل من 15 سنة بفعل انخفاض معدلات الخصوبة، حيث ستواصل نسبتهم تراجعها على غرار ما سجل في السنوات الماضية لتصل إلى 20,1% في أفق سنة 2030 بعدما سجلت نسبة 27,3% سنة 2014. هذا الانخفاض سيسجل في الوسطين معا.
- + السكان في سن النشاط تبقى نسبتهم مهمة رغم بعض التراجع الطفيف الذي ستعرفه في أفق سنة 2030 حيث ستسجل نسبة 59,8% وهو ما يؤثر بشكل مباشر في سوق الشغل.
- + ارتفاع نسبة الشيخوخة بشكل لافت حيث ستنتقل نسبة السكان البالغين 60 سنة فما فوق من 11,2% سنة 2014 إلى 20,1% سنة 2030 وسيم هذا الارتفاع الوسطين الحضري والقروي معا.

الفصل الثاني القطاعات الاجتماعية

1. التعليم

مازال التعليم يشكل إحدى الاهتمامات الكبرى التي توليها الدولة عناية خاصة وتتمحور أهم التوجهات المتعلقة بقطاع التربية والتكوين حول المبادئ التالية:

- ← التسريع من وتيرة دمج التعليم الأولي في أفق تعميمه على الأطفال من الفئة 4-5 سنوات
- ← تعميم التمدرس لفائدة الأطفال في سن ست سنوات.
- ← تقليص عدم تساوي الحظوظ فيما يخص الولوج للمدارس بين الوسطين القروي والحضري وبين الذكور والإناث وبين الأطفال السالمين والأطفال في وضعية إعاقة.
- ← تطوير التعليم بالوسط القروي وملاءمة مضمونه مع الخصوصيات المحلية.
- ← توفير تكوين مستمر ومناسب لرجال التعليم لمواجهة حاجيات التطور الاقتصادي والاجتماعي.

1.1. الأمية والتمدرس

1.1.1. الأمية

تعتبر الأمية آفة اجتماعية لكونها تساهم في عرقلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات التي تستفحل في أوساطها، وبالتالي تنعكس سلبا على ظروف ومستوى العيش لدى السكان الأميين بصفة خاصة وعلى المجتمع بصفة عامة.

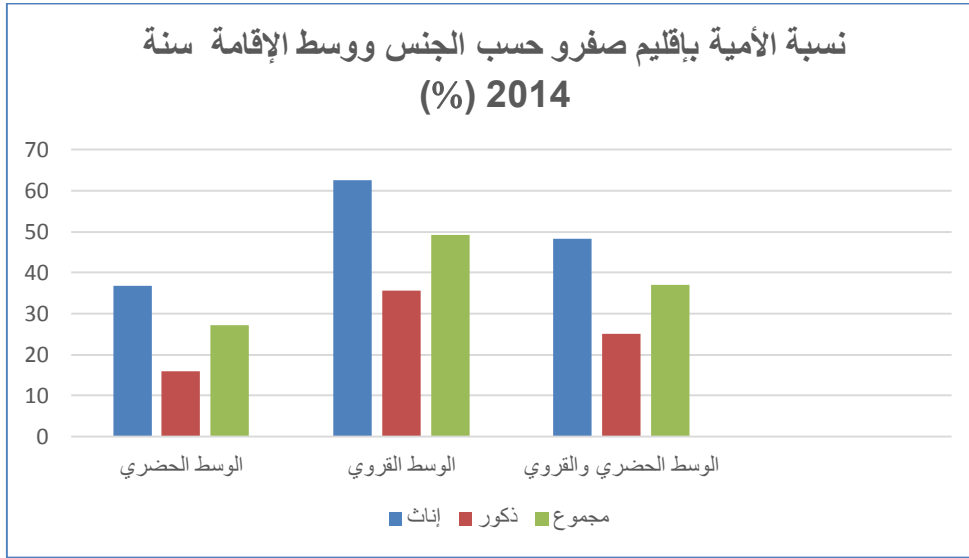
حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى سنة 2014، بلغت نسبة الأمية بإقليم صفرو 37,1% وهي أكبر من النسبة المسجلة على صعيد جهة فاس-مكناس 34,7%. وتختلف نسب الأمية بكثير من حيث توزيعها حسب الجنس، حيث وصلت سنة 2014 بالإقليم إلى 48,2% لدى الإناث متجاوزة بكثير النسبة المسجلة لدى الذكور 25,1%، وتبقى هذه النسب أكبر من المستويات المسجلة على الصعيد الجهوي على التوالي 45,3% و 23,7% بالنسبة للإناث والذكور.

ونلاحظ أن هناك تفاوتاً كبيراً وواضحاً لنسب الأمية داخل الوسطين، حيث ترتفع الأمية بشكل كبير وحاد بالوسط القروي والذي وصلت فيه الأمية إلى 49,3% مقابل فقط 27,1% بالوسط الحضري. وهي نفس النسبة المسجلة على صعيد جهة فاس-مكناس بالنسبة للوسط القروي (49,3%) مع ارتفاع بفارق 1,7 نقطة بالنسبة للوسط الحضري (25,4%).

جدول 20: نسبة الأمية بإقليم صفرو حسب الجنس ووسط الإقامة (%) - سنة 2014 -

المجموع			الوسط القروي			الوسط الحضري			
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	
37,1	48,2	25,1	49,3	62,5	35,7	27,1	36,9	16,0	صفرو
34,7	45,3	23,7	49,3	63,4	35,3	25,4	34,2	16,1	الجهة

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014



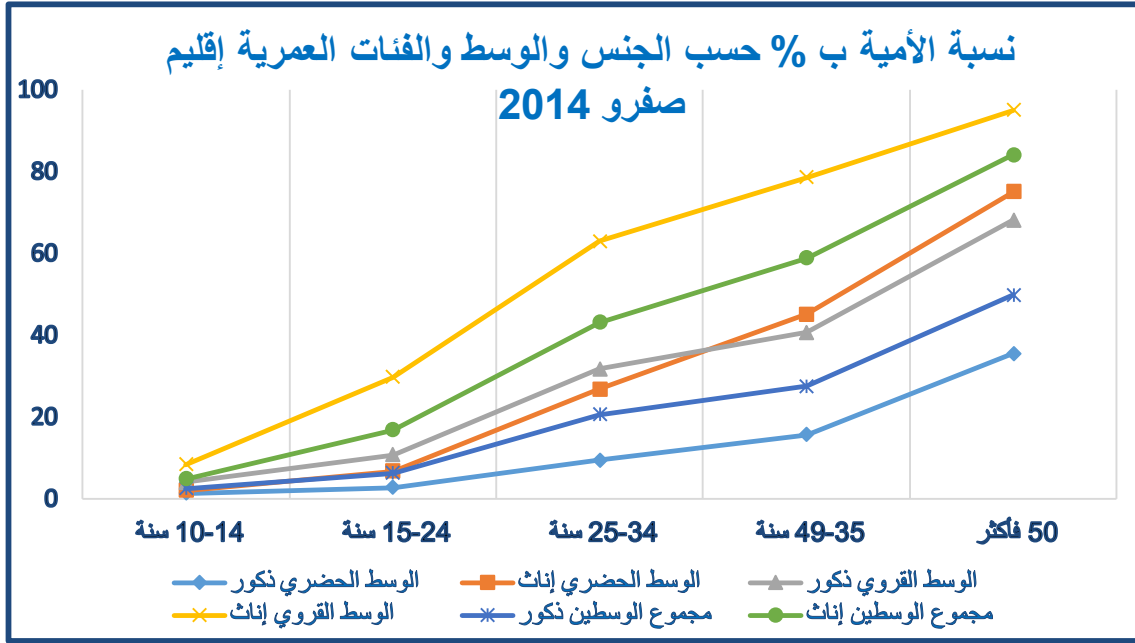
بصفة عامة، يمكن القول استنادا إلى تركيبة نسب الأمية حسب الجنس والوسط، أن الأمية لازالت مرتفعة بإقليم صفرو ولا زالت مستفحلة أكثر بالوسط القروي، حيث معاناة الإناث تفوق بكثير معاناة الذكور. هذه الخاصية لا ينفرد بها إقليم صفرو لوحده إنما نلاحظها كذلك على الصعيد الجهوي كما هو موضح في الجدول أعلاه.

حسب فئات الأعمار كما هو مبين بالجدول أسفله، يظهر أن لهذه الظاهرة علاقة وطيدة مع السن، إذ إن نسبة الأمية تزداد بشكل تصاعدي وكبير مع التقدم في السن، حيث تنطلق من قيمتها الدنيا لدى الأطفال (10 إلى 14 سنة) 3,8% لترتفع تدريجيا وتبلغ أقصاها لدى فئة الأشخاص البالغين 50 سنة فما فوق وذلك بنسبة تصل إلى 67,1%. وتصل هذه النسبة إلى ذروتها 84,2% عند النساء القرويات اللواتي تنتمين لنفس الفئة العمرية.

جدول 21: نسبة الأمية بالإقليم حسب فئات الأعمار والجنس ووسط الإقامة (ب%) - سنة 2014

فئات الأعمار	الوسط الحضري			الوسط القروي			المجموع		
	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور
10 – 14 سنة	1,7	2,1	1,4	6,2	8,5	4,1	3,8	5,0	2,6
15 – 24 سنة	4,9	6,8	2,9	20,4	29,9	10,8	11,7	16,9	6,4
25 – 34 سنة	19,6	26,9	9,6	48,2	63,1	31,8	33,1	43,2	20,7
35 – 49 سنة	32,5	45,2	15,8	60,0	78,7	40,8	44,6	59,0	27,6
50 سنة فأكثر	55,2	75,1	35,6	82,0	95,1	68,2	67,1	84,2	49,9
الإقليم	27,1	36,9	16,0	49,3	62,5	35,7	37,1	48,2	25,1
الجهة	25,4	34,2	16,1	49,3	36,4	35,3	34,7	45,3	23,7

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014



2.1.1. تمدرس الأطفال

يعتبر تعميم التمدرس من الأولويات الكبرى لأجل الدفع بقاطرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لذلك أحاط إحصاء 2014 بهذا الجانب من خلال أسئلة التمدرس ويعنى هذا الفصل بتمدرس الأطفال من سن 7 إلى 12 سنة حسب إحصاء 2014، وهي الفئة المطابقة للأطفال البالغين 6 إلى 11 سنة في بداية الموسم الدراسي 2013-2014 والمعنية بسلك التعليم الابتدائي.

جدول 22: نسبة تمدرس الأطفال (%) من 7 إلى 12 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة - سنة 2014-

الوسط	ذكور	إناث	مجموع
صفرو	حضري	97,7	97,9
	قروي	93,7	91,6
	مجموع	96,1	95,0
جهة فاس مكناس	حضري	97,4	97,5
	قروي	92,7	90,5
	مجموع	95,3	94,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

وهكذا ومن خلال معطيات الجدول أعلاه، بلغت نسبة التمدرس¹ بإقليم صفرو 95,0 % وهي نسبة تفوق ب 0,6 نقطة نظيرتها المسجلة على الصعيد الجهوي. وبالنسبة لتوزيع هذه النسبة حسب الجنس، فإننا نلاحظ أن الذكور أكثر تمدرسا من الإناث حيث بلغت نسبة التمدرس لديهم بالإقليم 96,1 % مقابل 93,9 % للإناث وذلك بفارق 2,2 نقاط.

¹ عدد الأطفال الذين يتراوح سنهم ما بين 7 إلى 12 سنة وتابعوا دراستهم بالمؤسسات التعليمية خلال الموسم الدراسي 2013-2014 على مجمع الأطفال من نفس فئة الأعمال

وحسب وسط الإقامة، فإن الوسط الحضري يتقدم على الوسط القروي. إذ تم تسجيل ما يناهز 97,9 % كنسبة تدرس بالوسط الحضري، مقابل 91,6% بالوسط القروي أي بفارق 6,3 نقطة. كما تختلف هذه النسبة بين الجنسين، فإذا اقتربت نسبة التمدرس بين الجنسين في الوسط الحضري (98,1 % للذكور مقابل 97,7 % للإناث)، فإنها لا تزال مختلفة بالوسط القروي على حساب الفتيات القرويات حيث بلغت 93,7 % للذكور مقابل 89,6 % للإناث أي بفارق 4,1 نقطة.

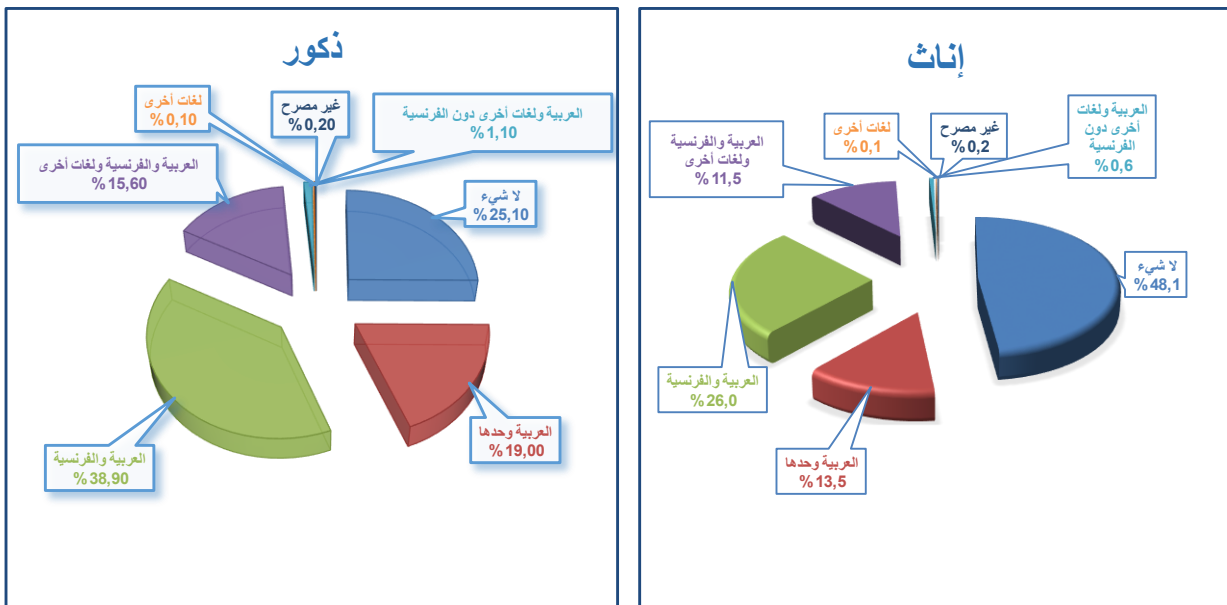
جدول 23: توزيع السكان البالغين من العمر 10 سنوات فما فوق حسب المستوى الدراسي ووسط الإقامة ب (%) - سنة 2014 -

المستوى الدراسي	حضري	قروي	مجموع
لا شيء	27,7	48,6	37,1
روض أطفال أو كتابتية قرآنية	1,1	0,9	1,0
ابتدائي	24,6	27,0	25,7
ثانوي إعدادي	20,4	15,1	18,0
ثانوي تأهيلي	17,0	6,2	12,1
عالي	9,3	2,1	6,1
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

بلغت نسبة السكان البالغين من العمر 10 سنوات فما فوق بالإقليم والذين لا يتوفرون على أي مستوى دراسي خلال سنة 2014، 37,1%. في حين أن 25,7% يتوفرون على مستوى التعليم الابتدائي و30,1% على مستوى التعليم الثانوي (إعدادي + تأهيلي) و6,1% على مستوى تعليم عالي. وتتباين هذه النسب حسب الوسط حيث يقترب عدد الذين لا يتوفرون على أي شهادة إلى النصف بالوسط القروي 48,6% مقابل 27,7% بالوسط الحضري، كما أن نسبة السكان القرويين الذين يتوفرون على مستوى عالي لا تتعدى 2,1%، في حين تصل هذه النسبة بالوسط الحضري إلى 9,3%.

توزيع السكان البالغين 10 سنوات فأكثر حسب المستوى الدراسي ب (%) وحسب الجنس سنة 2014



2.1. التعليم الأولي

يشكل التعليم الأولي اللبنة الأساسية في مجال التربية والتعليم، حيث يمكن الأطفال الذين لم يبلغوا سن التمدرس من الانسجام بكل سهولة في مجال التربية والاستئناس في تعلم المبادئ الأساسية للكتابة والقراءة. تتم هذه المرحلة في نوعين من المدارس:

- ◀ المدارس القرآنية والتي تعد النوع من التعليم الأولي الأكثر انتشاراً، خصوصاً بالوسط القروي يتلقى فيها الأطفال تعليماً أولياً تقليدياً.
- ◀ دور الحضانه وروض الأطفال: التي من حيث التأطير والتجهيز تمكن من إعطاء تكوين قائم على وسائل عصرية.

جدول 24: توزيع تلاميذ ومربي التعليم الأولي بالإقليم (2016-2017)

المربون/التلاميذ	مجموع التلاميذ		المربون	نوع التعليم
	المجموع	الإناث		
20,14	1128	538	56	إقليم صفرو
17,6	53015	23549	3009	الجهة
21,6	2785	1351	129	إقليم صفرو
18,1	29402	14201	1623	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

خلال الموسم الدراسي 2016-2017، بلغ عدد الأطفال المترددين على التعليم الأولي بإقليم صفرو 3913 تلميذ وهو ما يشكل 4,75% من مجموع أطفال هذا التعليم على الصعيد الجهوي. ونسجل هيمنة التعليم الأولي العصري بشقيه الخاص والعمومي الذي يستقطب 71,2% من مجموع الأطفال بالتعليم الأولي العصري مقابل 28,8% للتعليم التقليدي.

حسب الجنس، يتضح أن نسبة الإناث بالتعليم الأولي العصري والتي تساوي 48,5% هي أكبر بقليل من نظيرتها بالنسبة للتعليم الأولي التقليدي والتي بلغت 47,7%. نفس المعطى يمكن ملاحظته على الصعيد الجهوي حيث بلغت النسبتان على التوالي 48,3% و 44,4% ولكن بفارق أكبر مقارنة بالإقليم.

وتجدر الإشارة إلى أنه بالنسبة للتعليم الأولي سواء التقليدي أو العصري، فإن عدد التلاميذ لكل معلم يفوق العدد المسجل على المستوى الجهوي فبالنسبة للتعليم التقليدي فقد بلغت هذه النسبة بإقليم صفرو 20,14 مقابل 17,6 على صعيد الجهة. أما فيما يتعلق بالتعليم الأولي العصري والعمومي، فإن عدد التلاميذ لكل معلم على صعيد إقليم صفرو فقد بلغ 21,6 مقابل 18,1 تلميذ لكل معلم وهو العدد المسجل على الصعيد الجهوي.

3.1. التعليم الابتدائي

1.3.1. التعليم الابتدائي العمومي

خلال الموسم الدراسي 2016-2017، بلغ عدد مؤسسات التعليم الابتدائي العمومي بالإقليم 81 مؤسسة يتواجد 63% منها بالوسط القروي، وبلغ عدد الفروعيات 123 فرعية متواجدة جلها (122) بالعالم القروي.

جدول 25: عدد المدارس والتلاميذ وهيئة التدريس بالتعليم الابتدائي العمومي (2016-2017)

المدرسون	التلاميذ		المؤسسات		وسط الإقامة	
	الإناث	المجموع	الفرعيات	المجموع		
178	317	5439	11412	1	30	إقليم صفرو حضري
218	715	8054	17112	122	51	قروي
396	1032	13493	28524	123	81	المجموع(1)
3509	5339	101755	212118	15	396	الجهة حضري
3881	9152	109226	233336	1573	610	قروي
7390	14491	210981	445454	1588	1006	المجموع(2)
5,4	7,1	6,4	6,4	7,7	8,1	(1) / (2) ب%

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

بلغ عدد تلاميذ الإقليم، برسم الموسم الدراسي 2016-2017، الذين تابعوا دراستهم بمدارس التعليم الابتدائي العمومي 28524 تلميذا؛ 47,3% منهم إناث و59,9% يدرسون بمؤسسات الوسط القروي. ويشكل عدد تلاميذ الإقليم بهذا النوع من التعليم حوالي 6,4% من مجموع التلاميذ على الصعيد الجهوي.

أما بالنسبة للتأطير على المستوى الإقليمي، فقد أطر كل أستاذ في المتوسط 27,6 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2016-2017 مقابل 30,7 تلميذ لكل أستاذ على الصعيد الجهوي. وينخفض هذا العدد على المستوى القروي ليصل إلى 24 تلميذ لكل أستاذ بإقليم صفرو مقابل 25,5 على مستوى الجهة.

2.3.1. التعليم الابتدائي الخصوصي

وصل عدد مؤسسات التعليم الابتدائي الخصوصي بالإقليم 35 مؤسسة خلال الموسم الدراسي 2016-2017 مقابل 408 مؤسسة بالجهة أي بنسبة 8,6%.

جدول 26: عدد المدارس والتلاميذ بالتعليم الابتدائي الخصوصي (2016-2017)

التلاميذ	عدد المدارس		
	الإناث	المجموع	
2895	6437	35	إقليم صفرو
36688	77671	408	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

وقد بلغ عدد تلاميذ التعليم الابتدائي الخصوصي بالإقليم 6437 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2016-2017، 45% منهم من الإناث. ويشكل عدد التلاميذ بالإقليم 8,3% من مجموع التلاميذ على الصعيد الجهوي.

4.1. التعليم الثانوي الإعدادي

هذا النوع من التعليم والذي تدوم فيه مدة الدراسة 3 سنوات يستقبل التلاميذ الذين أنهوا دراستهم بالتعليم الابتدائي حيث تبلغ أعمارهم عادة ما بين 12 و14 سنة.

1.4.1. التعليم الثانوي الإعدادي العمومي

بلغ عدد التلاميذ بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي بالإقليم برسم السنة الدراسية 2016/2017 حوالي 14111 تلميذا وهو ما يمثل 7,1% من مجموع التلاميذ على الصعيد الجهوي، ويتضح أن عدد التلاميذ بهذا السلك يبقى صغيرا مقارنة بعدد التلاميذ بالسلك الابتدائي (28524) وهذا راجع إلى قصر مدة الدراسة بالسلك الثانوي الإعدادي وإلى عملية الانتقال التي تتم بالسلك الابتدائي.

جدول 27: عدد التلاميذ بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي حسب الجنس ووسط الإقامة (2016-2017)

قروي		حضري + قروي		الإقليم
الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	
2058	5092	6212	14111	صفرو
25601	63894	90357	200111	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

ويتضح كذلك من خلال تفحص الجدول أعلاه أن عدد التلاميذ بالوسط القروي هو أقل منه بالوسط الحضري (36,1% من مجموع التلاميذ على مستوى الإقليم)، وذلك على عكس السلك الابتدائي حيث أن عدد التلاميذ بالبادية (60%) أكبر منه بالوسط الحضري.

وفيما يخص الجنسين فإن عدد الإناث بالتعليم الثانوي الإعدادي أقل من الذكور حيث يشكل الإناث 44% من مجموع التلاميذ بالإقليم، وتنخفض هذه النسبة لتصل إلى 40,4% بالوسط القروي.

جدول 28: عدد المؤسسات وهيئة التدريس بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي (2016-2017)

قروي		حضري + قروي		المؤسسات	صفرو
				هيئة التدريس	
13	23			المجموع	الجهة
214	556			إناث	
83	226			المؤسسات	الجهة
109	263			المجموع	
2235	6861			إناث	
918	3196				

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

بالنسبة للتجهيزات المدرسية بالسلك الثانوي الإعدادي العمومي فإن عدد المؤسسات بالإقليم بلغ 23 إعدادية خلال الموسم الدراسي 2016/2017 (8,7% من مجموع المؤسسات على الصعيد الجهوي)، 13 منها بالوسط القروي .

أما فيما يخص هيئة التدريس بهذا السلك فقد بلغ عدد الأساتذة حوالي 556 أستاذ تشكل فيهم الإناث نسبة 40,6% وهكذا فقد أطر كل أستاذ في المتوسط 25,4 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2016/2017 مقابل 29,2 تلميذا بالنسبة للجهة.

2.4.1. التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي

لازال التعليم الخاص الإعدادي على مستوى إقليم صفرو لم يعرف الازدهار الكافي مقارنة بالجهة إذ بلغ عدد مؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي بالإقليم 13 مؤسسة برسم السنة الدراسية 2016-2017، تضم 1212 تلميذا مقابل 174 مؤسسة على الصعيد الجهوي والتي تضم حوالي 16372 تلميذا. وتشكل الإناث نسبة 44,4% من مجموع التلاميذ بالإقليم مقابل 48,4% بالجهة.

جدول 29: عدد التلاميذ والمؤسسات بالتعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي (2016-2017)

المؤسسات	التلاميذ		الإقليم
	الإناث	المجموع	
13	538	1212	صفرو
174	7927	16372	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

5.1. التعليم الثانوي التأهيلي

1.5.1. التعليم الثانوي التأهيلي العمومي

إن مدة الدراسة بهذا السلك هي 3 سنوات، ويستقبل التلاميذ الذين اجتازوا بنجاح السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي والراغبين في متابعة دراستهم بالتعليم العام أو التقني.

برسم السنة الدراسية 2016-2017، بلغ عدد التلاميذ بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي 8372 تلميذ منهم 4258 من الإناث أي حوالي 50,9%. ويشكل عدد التلاميذ بالإقليم بهذا السلك نسبة 1,7% من مجموع التلاميذ على الصعيد الجهوي.

توزيع التلاميذ بالإقليم حسب وسط الإقامة يبين أن الوسط القروي لا يضم سوى 10,7% من مجموع التلاميذ وهي نسبة تبقى ضعيفة مقارنة بوزن العالم القروي بالإقليم .

جدول 30: عدد التلاميذ بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي حسب الجنس ووسط الإقامة (2016-2017)

الإقليم	حضري + قروي		قروي	
	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث
صفرو	8372	4258	894	468
الجهة	118476	59090	18084	8039

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

فيما يخص التجهيزات المدرسية بالسلك الثانوي التأهيلي العمومي فقد بلغ عدد المؤسسات بالإقليم 10 مؤسسة خلال الموسم الدراسي 2016/2017 (6,7% من مجموع المؤسسات على الصعيد الجهوي)، 2 منها بالوسط القروي.

أما فيما يخص هيئة التدريس بهذا السلك فقد بلغ عدد الأساتذة حوالي 450 أستاذا تشكل فيهم الإناث نسبة 36,4%. وهكذا، وعلى المستوى الإقليمي، فقد أطر كل أستاذ في المتوسط 18,6 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2016/2017، مقابل 18 تلميذا بالنسبة للجهة.

جدول 31: عدد المؤسسات وهيئة التدريس بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي (2016-2017)

الإقليم	المؤسسات		حضري + قروي		قروي
	هيئة التدريس	المجموع	المجموع	إناث	
صفرو	هيئة التدريس	المجموع	10	2	2
الجهة	هيئة التدريس	المجموع	164	39	19
	هيئة التدريس	المجموع	2643	1227	475

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

2.5.1. التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي

خلال الموسم الدراسي 2016-2017، بلغ عدد مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي بالإقليم 4 مؤسسات تضم 479 تلميذا مقابل 78 مؤسسة على الصعيد الجهوي والتي تضم 9809 تلميذا. وتشكل الإناث نسبة 50,7% من مجموع التلاميذ بالإقليم مقابل 48,4% بالجهة.

جدول 32: عدد التلاميذ والمؤسسات بالتعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي (2016-2017)

الإقليم	التلاميذ		المؤسسات
	المجموع	الإناث	
صفرو	479	243	4
الجهة	9809	4751	78

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

2. التكوين المهني العمومي

يحظى قطاع التكوين المهني بأهمية قصوى من طرف الدولة، نظرا للدور الهام الذي يلعبه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد بصفة عامة وسوق التشغيل بصفة خاصة ويضطلع التكوين المهني بمهمة

مزدوجة تتمثل من جهة في تلبية حاجيات المقاولات لتحسين مردوديتها وتنافسيتها ومن جهة أخرى لتلبية حاجيات السكان وضمان ترقيتهم الاجتماعية والمهنية.

وإضافة إلى البكالوريا المهنية، يتوفر نظام التكوين على أربع مستويات وهي:

- ← مستوى التخصص (خاص بالسنة السادسة ابتدائي والسنة 1 و2 اعدادي)؛
- ← مستوى التأهيل (خاص بالسنة الثالثة اعدادي والجدوع المشتركة)؛
- ← مستوى التقني (خاص بمستوى البكالوريا)؛
- ← مستوى التقني متخصص (خاص بالحاصلين على البكالوريا).

جدول 33: عدد المتدربين بالتكوين المهني العمومي حسب المستوى (2016-2017)

المجموع	البكالوريا المهنية	التقني المتخصص	التقني	التأهيل	التخصص	صفرو
2770	104	656	859	855	296	37599
37599	1661	12039	11482	7851	4566	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

بلغ عدد المتدربين بمختلف مراكز التكوين المهني بالإقليم والتابعة للقطاع العمومي حوالي 2770 متدربا خلال الموسم 2016-2017 وهو ما يمثل 7,4 % من مجموع المتدربين على الصعيد الجهوي. ويمثل "مستوى التقني" أعلى نسبة تقدر ب 31%، متبوعا ب "مستوى التأهيل" بنسبة 30,8 % " ثم مستوى التقني المتخصص بنسبة 23,7 % ثم "مستوى التخصص" بحصة 10,7%. وفي الرتبة الأخيرة "البكالوريا المهنية" بنسبة ضعيفة تقدر ب 3,8%.

3. التشغيل والبطالة

1.3. بنية السكان حسب نوع النشاط

يمكن تقسيم السكان حسب النشاط الاقتصادي إلى سكان نشيطين وغير نشيطين. وهكذا وحسب إحصاء 2014 ومن مجموع 285938 نسمة من السكان البلديين بإقليم صفرو، تم إحصاء 93037 من الأشخاص النشيطين؛ أي بنسبة خام للنشاط تساوي 32,5%.

جدول 34: توزيع السكان بإقليم صفرو حسب نوع النشاط والجنس ووسط الإقامة - سنة 2014 -

نوع النشاط	الوسط الحضري			الوسط القروي			المجموع		
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
السكان النشيطون	34918	14584	49502	35293	8242	43535	70211	22826	93037
السكان غير النشيطين	39144	66431	105575	29516	57810	87326	68660	124241	192901
المجموع	74062	81015	155077	64809	66052	130861	138871	147067	285938

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

يمكننا القول حسب معطيات الجدول أعلاه، أن مشاركة العنصر النسوي في النشاط الاقتصادي ضعيفة. فالساكنة النشيطة من الإناث تشكل نسبة 24,5% فقط من مجموع السكان النشيطين وهو ما يمثل أقل من 3 من النساء من أصل 10 نشيطين. ولعل هذا راجع بالأساس إلى عدة أسباب ثقافية واجتماعية لازالت تعاني منها المرأة، تحد من انخراطها في سوق الشغل. ويبقى غالبية السكان النشيطين هم من الذكور بنسبة 75,5% وتبقى أعدادهم متمركزة أكثر بالوسط القروي.

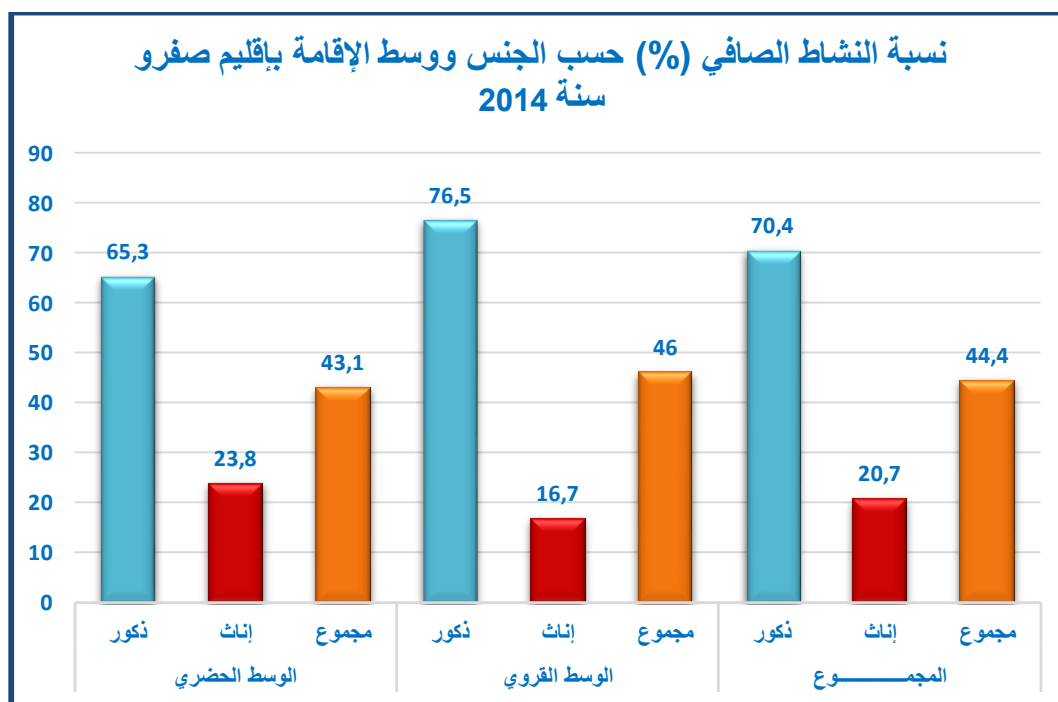
2.3. معدل النشاط

تعرف نسبة النشاط الصافي كما هي مبينة في الجدول أسفله، كحاصل قسمة مجموع السكان النشيطين (السكان المشتغلين والعاطلين) البالغين 15 سنة فما فوق على مجموع السكان من نفس السن. بلغ معدل النشاط الصافي بإقليم صفرو 44,4%: 70,4% لدى الذكور و20,7% لدى الإناث. أما حسب وسط الإقامة فهو يرتفع شيئاً ما بالوسط القروي (46%) عن نظيره المسجل بالوسط الحضري (43,1%). وبالمقارنة مع أرقام الجهة، نلاحظ أن معدل النشاط بالإقليم متأخر عن الجهة بنقطتين وهذا التأخر يصل حوالي 4 نقط بالوسط الحضري. كما أنه يزيد عند الإناث وينقص عند الذكور مقارنة مع الجهة.

جدول 35: المعدل الصافي للنشاط (%) للسكان البالغين 15 سنة فأكثر بإقليم صفرو - سنة 2014 -

المجموع	الوسط القروي			الوسط الحضري			المجموع
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	
44,4	70,4	20,7	46,0	76,5	16,7	43,1	صفرو
46,4	74,6	19,4	45,5	79,2	12,2	47,0	الجهة

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014



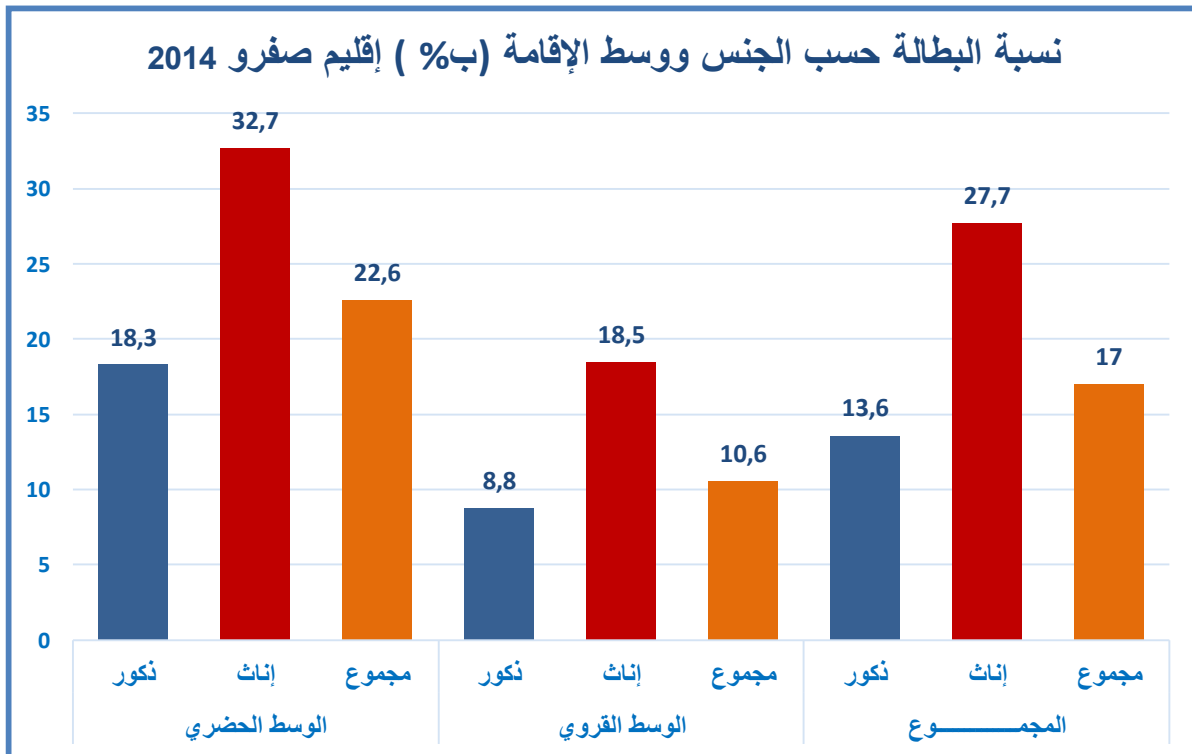
3.3. معدل البطالة

تعتبر البطالة من المعضلات التي تعاني منها جل الأمم، لذا نجد أنها تحظى باهتمام كبير من طرف الجميع؛ والهدف هو التقليل من هذه الظاهرة التي أرقّت الجميع. ويقدم إحصاء 2014 مؤشرات عن هذه الظاهرة، حيث سجلت نسبة البطالة (السكان العاطلين على مجموع السكان النشيطين البالغين 15 سنة فما فوق) بإقليم صفرو 17,0% مرتفعة نسبياً عن النسبة الجهوية بحوالي نصف نقطة (0,5). وفي توزيع نسبة البطالة حسب وسط الإقامة، نلاحظ أن البطالة منتشرة أكثر في الوسط الحضري إذ بلغت 22,6% مقابل 10,6% في الوسط القروي. كما أن توزيعها حسب الجنس، يفرز تفاوتاً كبيراً بين الجنسين، فهي مرتفعة لدى الإناث الحضريات حيث بلغت 32,7% مقابل فقط 18,3% لدى الذكور الحضريين أي بفارق 14,4 نقطة؛ في حين بلغ معدل البطالة بالوسط القروي 10,6%: 18,5% لدى الإناث و8,8% لدى الذكور أي بفارق 9,7.

جدول 36: معدل البطالة (%) للسكان البالغين 15 سنة فأكثر بإقليم صفرو - سنة 2014 -

المجموع	الوسط القروي			الوسط الحضري			مجموع	إناث	ذكور
	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور			
17,0	10,6	18,5	8,8	22,6	32,7	18,3	صفرو		
16,5	9,9	24,6	7,7	20,4	33,5	15,8	الجهة		

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014



4.3. الحالة في المهنة الرئيسية

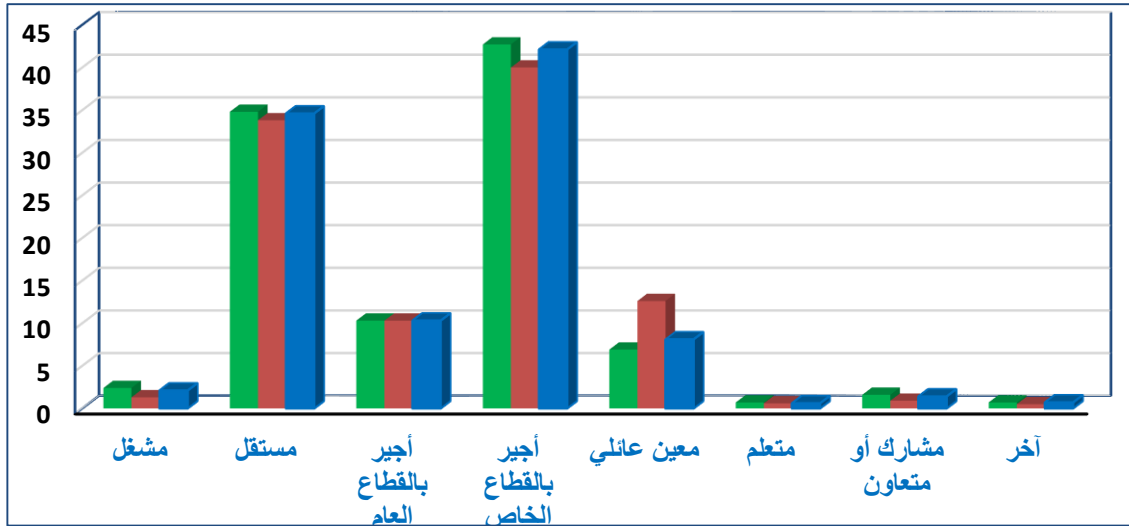
من خلال هذه الفقرة سيتم إبراز تركيبة السكان النشيطين المشتغلين والعاطلين الذين سبق لهم العمل وذلك حسب وضعيتهم المهنية. الجدول التالي يسلط الضوء على هذه التركيبة.

جدول 37: توزيع السكان النشيطين والعاطلين الذين سبق لهم العمل حسب الحالة في المهنة والجنس (ب %) - سنة 2014 -

جهة فاس-مكناس			إقليم صفرو			الحالة في المهنة الرئيسية
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
2.9	2.1	3.1	2.1	1.3	2.4	مشغل
30.2	16.3	33.3	34.6	33.8	34.8	مستقل
10.3	15.0	9.2	10.3	10.3	10.3	أجير بالقطاع العام
44.6	51.3	43.1	42.1	40.0	42.7	أجير بالقطاع الخاص
8.6	13.0	7.6	8.1	12.6	6.9	معين عائلي
1.1	0.7	1.2	0.6	0.6	0.7	متعلم
1.8	1.1	1.9	1.4	0.9	1.6	مشارك أو متعاون
0.5	0.5	0.5	0.7	0.5	0.7	آخر

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

توزيع السكان النشيطين والعاطلين الذين سبق لهم العمل حسب الحالة في المهنة والجنس سنة 2014



■ ذكور ■ إناث ■ المجموع

ويوضح توزيع السكان النشيطين المشتغلين والعاطلين الذين سبق لهم العمل حسب حالتهم في المهنة بإقليم صفرو هيمنة فئة الأجراء بالقطاع الخاص بنسبة 42,1%. ويأتي المستقلون في الدرجة الثانية بنسبة 34,6% ثم الأجراء بالقطاع العام بنسبة 10,3%. أما الحالات الأخرى، فلا تتجاوز 8,1% للمعنيين العائليين، و2,1% للمشغلين ثم 1,4% للمشاركين أو المتعاونين وأخيرا نسبة 0,6% للمتعلمين. ولا يختلف توزيع هذه الفئة من السكان كثيرا عن مثيلتها بجهة فاس مكناس حيث تبدو هيمنة فئتي الأجراء والمستقلين. إلا أنه يخفي بعض التفاوتات لدى الإناث عند المقارنة بالجهة، فإذا كانت نسبة المستقلين بالإقليم تتعدى نصف مثيلتها المسجلة بالجهة 33,8% مقابل 16,3%، فإن نسبة الأجراء تقل بشكل ملموس في صفوف النساء بالإقليم مقارنة بالجهة 50,3% مقابل 66,3%، كما يتضح من خلال الجدول أعلاه.

4. الصحة

يحظى قطاع الصحة بأهمية قصوى من طرف الدولة، حيث يسعى كل من القطاع العام والخاص إلى تحديث التجهيزات الأساسية عبر وضع استراتيجيات جديدة هدفها توسيع التغطية الصحية. لكن بالرغم من كل الجهود المبذولة في هذا المجال فإن القطاع الصحي لازال يعاني من بعض النقائص من أبرزها قلة الموارد البشرية وضعف التغطية الصحية وواقع السياسة الدوائية وارتفاع الحصة التي يتحملها المواطن في تكاليف العلاج والدواء، بالإضافة إلى نقص في البنية التحتية.

1.4. التجهيزات الصحية الأساسية

يتوفر الإقليم حسب وضعية سنة 2013 على بنية تحتية تضم مستشفى عام بطاقة استيعابية تصل إلى 120 سريرا وهو ما يمثل 4,3% من الطاقة الاستيعابية للمستشفيات العامة على الصعيد الجهوي (2804 سريرا)، كما يتوفر الإقليم كذلك على 8 مراكز صحية حضرية منها 4 بالأسرة، و6 مستوصفات قروية و18 مركزا صحيا قرويا بما فيها 6 مراكز صحية تتوفر على أسرة للولادة.

جدول 38: المراكز الصحية والمستوصفات والمستشفيات العمومية بالإقليم (سنة 2013)

مركز صحي قروي جماعي		مستوصف قروي	عدد المستشفيات		مركز صحي حضري		
			مختصة	عامة	بدون أسرة للولادة	بأسرة للولادة	
بدون أسرة للولادة	بأسرة للولادة	6	-	1	4	4	صفرو
104	57	129	6	14	84	22	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

2.4. التأيير الطبي وشبه الطبي

خلال سنة 2016، بلغ عدد الأطباء بالإقليم العاملين بالقطاعات العمومي والخاص 73 طبيبا، يمثل فيهم أطباء القطاع العمومي نسبة 63,0 % ولا يشكل مجموع الأطباء بالإقليم سوى نسبة تقارب 3,0 % من مجموع الأطباء بالجهة.

جدول 39: عدد الأطباء والجهاز شبه الطبي وهيئة التمريض بإقليم صفرو

هيئة التمريض (سنة 2013)				الجهاز شبه الطبي العمومي ¹ (سنة 2013)				الأطباء (سنة 2016)		
الجموع	قبيلات	تأخير	أمراض عقلية	متعدد الاختصاص	الجموع	مساعدو الصحة (حاملو الشهادة الإعدادية)	مساعدو الصحة (المجازون من الدولة المختصون) ²	الجموع	الخاص	العمومي
139	41	8	-	89	237	64	173	73	27	46
2 289	525	134	59	1 500	3 758	932	2 826	2521	1079	1442

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

ونظرا للنقص الحاصل في الموارد البشرية، فإن نسبة التأيير الصحي بالإقليم سنة 2016 تبقى ضعيفة إذ تصل إلى 25 طبيبا لكل 100 ألف مواطن مقابل 58 طبيبا لكل 100 ألف مواطن على الصعيد الجهوي.

3.4. الحركات الاستشفائية

بلغ متوسط معدل الإيواء بالمستشفيات العمومية بالإقليم سنة 2015 نسبة 55,7% مقابل 66,3% بالجهة .

جدول 40: إحصائيات الإيواء بالمستشفيات العمومية (سنة 2015)

نسبة الإيواء ³ (%)	متوسط مدة الإقامة ⁴ (يوم)	معدل التناوب على الأسرة ⁵	مجال التناوب على الأسرة (يوم)
55,7	3,8	54,2	3,0
66,3	4,4	54,0	2,2

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

¹ لا يشمل المراكز الاستشفائية الجامعية والمصالح المركزية؛

² يشمل الدرجة الثانية، الأولى والممتازة؛

³ نسبة الإيواء = $\frac{\text{مجموع أيام الاستشفاء خلال فترة معينة}}{\text{عدد أيام هذه الفترة} \times \text{عدد الأسرة المستعملة}} \times 100$

⁴ متوسط مدة الإقامة = $\frac{\text{مجموع أيام الاستشفاء خلال فترة معينة}}{\text{عدد المرضى خلال هذه الفترة}}$

⁵ معدل التناوب على الأسرة = $\frac{\text{عدد المرضى الذين تم قبولهم بالمستشفى خلال فترة معينة}}{\text{عدد الأسرة المستعملة}}$

فيما يخص متوسط مدة الإقامة التي يقضيها المرضى أثناء مدة استشفائهم، فقد سجل 3,8 يوم بالإقليم بفارق 0,6 يوم مقارنة مع نظيره المسجل بالجهة والذي بلغ 4,4 يوم. أما مجال التناوب، أي متوسط عدد الأيام التي يبقى فيها سرير المستشفى شاغرا قبل استشفاء مريض جديد، فقد وصل بالإقليم إلى 3,0 يوم مقابل 2,2 يوم بالجهة.

4.4. الفحوصات العلاجية

قدمت مؤسسات الصحة الأساسية العمومية بالإقليم خلال سنة 2015، ما مجموعه 269894 فحصا طبيا و 283660 فحصا شبه طبي؛ وهو ما يمثل %6,7 و %6,5 على التوالي، من الفحوصات المقدمة على الصعيد الجهوي. وتمثل الفحوصات الطبية %48,7 من مجموع الفحوصات المسجلة بهذه المؤسسات، مقابل %48 على الصعيد الجهوي.

ومن جهة أخرى، تم خلال نفس السنة، إجراء 30131 فحصا بالمستشفى العمومي المتمركز بالإقليم، من طرف 25 طبيبا، أي بمعدل 1205 فحصا لكل طبيب في المتوسط، مقابل 582 على الصعيد الجهوي.

جدول 41: الفحوصات المقدمة خلال سنة 2015

المستشفيات العمومية		مؤسسات العلاجات الصحية الأساسية العمومية		
مجموع الفحوصات	الفحوصات لكل طبيب	الفحوصات شبه الطبية	الفحوصات الطبية	
30131	1205	283660	269894	صفرو
426241	582	4378557	4025013	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

5.4. تعزيز صحة الأم والطفل

منذ انخراطه في أهداف الألفية للتنمية، التزم المغرب بخفض وفيات الأمهات بثلاث أرباع (الهدف 5 للألفية) وبخفض وفيات الأطفال دون سن الخامسة بالثلثين (الهدف 4 للألفية) في أفق 2015. ولتحقيق هذين الهدفين وضعت وزارة الصحة العمومية مخططات لتقليص وفيات الأمهات والأطفال على أساس توسيع وتعزيز العرض الصحي العمومي الخاص بعلاجات التوليد.

هذه الجهود مكنت من تحسين المؤشرات الخاصة بصحة الأم والطفل، الشيء الذي أكدته معطيات البحث الوطني متعدد الزيارات الذي أنجز في 2010/2009 من طرف المندوبية السامية للتخطيط والتي سجلت انخفاضا جد ملحوظ في عدد وفيات الأمهات؛ إذ انتقل معدل وفيات الأمهات أثناء الوضع من 227 إلى 112 لكل 100 ألف ولادة حية، وانخفضت وفيات الأطفال دون سن الخامسة من 47 إلى 36 وفاة لكل ألف ولادة حية مقارنة مع سنة 1990. وحسب التقارير الصادرة عن منظمة الصحة العالمية، فإن المغرب يعد من بين الدول التي حققت تقدما للوصول إلى الهدف الخامس من الألفية وأشواط مهمة لبلوغ الهدف الرابع (الانتقال من 76 إلى 25 وفاة لكل ألف ولادة حية).

1.5.4. البرنامج الوطني للتخطيط العائلي

يساهم برنامج التخطيط العائلي في تحديد حجم الأسر وفي تباعد الولادات للأزواج الذين يرغبون في ذلك، وقد عرف دعما كبيرا لعدة أسباب نذكر منها:

يعتبر العمل على تقليص الخصوبة والتزايد السكاني ذو أهمية في بلوغ الأهداف التنموية كالرفع من دخل الفرد وبالتالي الرفع من مستوى عيشه وصحته.

تعتبر برامج التخطيط العائلي من أهم مكونات البرامج الصحية الوطنية نظرا لكون صحة الأم والأطفال تتأثر بعدد الولادات والتباعد بينها.

جدول 42: عدد النساء المستفيدات من خدمات التخطيط العائلي¹ (سنة 2015)

المتلقيات القديمات				المتلقيات الجديديات					
الحقن	اللولب	العازل الطبي	الأقراص	ربط قنوات فالوب	الحقن	اللولب	العازل الطبي	الأقراص	
75	252	2043	29613	-	208	542	604	4318	صفرو
477	1 521	28 488	402 680	61	1 754	8 314	8 165	71 417	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

خلال سنة 2015، بلغ عدد المستفيدات الجديديات من خدمات البرنامج الوطني للتخطيط العائلي بالإقليم ما مجموعه 5672 امرأة؛ أغلبن أي حوالي 76,1% اخترن استعمال الأقراص كميثلاتهن من المتلقيات القديمات.

2.5.4. مراقبة الحمل والولادة

يدخل هذا البرنامج "مراقبة الحمل والولادة" في مجال رعاية الأمومة ويهدف أساسا إلى تقليص وفيات الأمهات والأطفال عبر تتبع وضعية المرأة الحامل والمراقبة المستمرة لوضعها الصحي وكذا لصحة الجنين وللحمل بصفة عامة كما يرمي إلى توقع حالات الولادة المستعصية وإجراء عمليات الولادة تحت إشراف فئات مدربة تمكن من إنقاذ حياة الأم ورضيعها.

جدول 43: عدد النساء الحوامل المستفيدات من مراقبة الحمل والولادة² (سنة 2015)

عدد الفحوصات بعد الولادة	عدد الحمل غير عادي	فحوصات أخرى قبل الولادة	عدد الفحوصات للمرة الأولى	
7325	2424	10113	4559	صفرو
91936	12582	98711	60381	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

¹ يتعلق الأمر بأنشطة البرنامج الوطني للتخطيط العائلي

² يتعلق الأمر بأنشطة البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة

خلال سنة 2015، بلغ عدد النساء الحوامل المستفيدات من الفحوصات للمرة الأولى بالإقليم 4559 امرأة، وبلغ عدد النساء الحوامل المستفيدات من فحوصات أخرى قبل الولادة 10113 امرأة. في حين استفادت النساء من 7325 فحص بعد الولادة.

وبخصوص الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية، فقد بلغ عددها بالإقليم خلال سنة 2015 ما مجموعه 1143 ولادة، مشكلة نسبة 2,1 % من مجموع الولادات على الصعيد الجهوي. ومن جهة أخرى يجب الإشارة أنه لم يتم تسجيل أي حالة وفاة في صفوف الأمهات أثناء الوضع على صعيد مؤسسات الإقليم مقابل 8 وفيات على المستوى الجهوي.

وفي هذا الباب، أفادت المندوبية السامية للتخطيط، في مذكرة لها بمناسبة اليوم العالمي للسكان 2017، أن وفيات الأمهات انخفضت بشكل لافت، حيث انتقلت من 227 حالة وفاة لكل 100.000 ولادة حية سنة 2004 إلى 72,6 سنة 2016.

جدول 44: الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية¹ (سنة 2015)

أمهات متوفيات	الولادات		الإقليم
	بالعملية القيصرية (%)	المجموع	
0	0	1143	صفرو
8	//	55607	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

3.5.4. البرنامج الوطني للتلقيح

يعتبر التلقيح من أنجع الوسائل للحد من وفيات ومرضانية (morbidity) الرضع والأطفال حديثي الولادة، بل هو حق أساسي من حقوق الطفل؛ في هذا الإطار، كان المغرب من بين الدول الرائدة التي التزمت وتعمدت بضمن حق الطفل في التلقيح وفقا للمادة 24 من اتفاقية حقوق الطفل، فمنذ أكثر من ثلاثين سنة شكل التلقيح جزءا من برنامج تطبعه الفعالية والكفاءة والديناميكية، وهو برنامج منظم يساهم في خفض معدلات المرضانية ووفيات الرضع والأطفال .

جدول 45: عدد الأطفال البالغين 0-11 شهرا المستفيدين من البرنامج الوطني للتلقيح² (سنة 2015)

الإقليم	ضد السل	ضد الشلل	ضد د.ك.س.ش ³ 1	ضد د.ك.س.ش ² 2	ضد د.ك.س.ش ³ 3	ضد الحصبة
صفرو	6267	6267	5951	5883	6037	4167
الجهة	93579	92829	92327	91637	89953	62280

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

¹ تشمل الولادات المسجلة بمؤسسات العلاجات الصحية الأساسية. ودور الولادة بالمستشفيات.

² لا يشمل إحصائيات الحملات الوطنية للتلقيح

³ د.ك.س.ش: الدفتريا، الكزاز، السعال الديكي والشلل (يشمل المستحمية النزلية)

5. الشباب و الرياضة

فيما يتعلق بقطاع الشبيبة، تهدف مختلف التوجهات العامة إلى حماية الشباب من ظاهرة الانحراف الاجتماعي والمعنوي عبر إرساء بنيات تحتية كالمسارح ودور الشباب بغية توسيع المدارك العلمية والثقافية للشباب. أما فيما يخص الرياضة، فإن الاستراتيجية المتبعة في هذا المجال تسعى إلى توسيع القاعدة الرياضية التي من شأنها الرفع من مستوى الإقليم جهويا ووطنيا، وفي مجال الترفيه تبذل الدولة جهودا على مستوى المؤسسات الاجتماعية التربوية لتحسين ظروف الاستقبال وتنظيم الأنشطة التربوية لإشراك أكبر عدد من الشباب.

ففي إطار التنشيط الشبابي يتوفر إقليم صفرو على أرضية لا يستهان بها حيث تتوفر عدد من الجماعات التابعة للإقليم على دور الشباب مع نقص في بعض المعايير المقررة من قبل وزارة الشبيبة والرياضة، وتأتي هذه الجماعات كالتالي:

الهاليل - إيموزار كندير- المنزل رباط الخير- عين الشكاك- سيدي يوسف بن أحمد- آيت السبع- أولاد امكو دو- لعنوصر- أغبالواقورار.

أما مدينة صفرو فإنها تتوفر على دارين اثنين فقط للشباب رغم أن عدد سكانها قد قارب 80000 نسمة خلال إحصاء 2014.

وبخصوص العالم القروي لإقليم صفرو لابد من الإشارة أن مجهودات يجب أن تبذل في هذا الباب لصالح الساكنة القروية.

1.5. المنشآت الرياضية بالإقليم

تتكون البنية التحتية الرياضية بالإقليم من 6 ملاعب القرب لممارسة عدد من الرياضات الشعبية خاصة كرة القدم داخل القاعة، لكنه يفتقر إلى تجهيزات رياضية أخرى كالمساح وحلقات ألعاب القوى وملاعب كرة المضرب كما هو موضح في الجدول أسفله:

جدول 46: البنية التحتية الرياضية بإقليم صفرو سنة 2018

أنواع التجهيزات	عدد الملاعب
ملاعب القرب متعددة التخصصات (كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة، كرة القدم (mini foot)	6
ملاعب كبيرة لكرة القدم	—
مساح	—
ملاعب كرة المضرب	—
حلقات ألعاب القوى	—
المجموع	6

المصدر: مندوبية الشبيبة والرياضة بصفرو

جدول 47: التجهيزات الرياضية بإقليم صفرو سنة 2016

المركز السوسيو الرياضي للقرب المدمج	ملاعب كبيرة	ملاعب العشب الصناعي	قاعات ألعاب القوى	المسابح مغطات	قاعات الرياضة	
1	-	-	-	-	1	صفرو
28	1	8	5	3	21	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

2.5. المؤسسات السوسيو-ثقافية

إن الاهتمام بوضعية الشباب والطفولة والشؤون النسوية، يعتبر أولى الأولويات التي توليها الدولة عناية خاصة وذلك بهدف خلق محيط اجتماعي وتربوي ورياضي من شأنه حماية ووقاية الشباب -كيفما كانوا- من التيارات المنحرفة وتنمية مداركهم العلمية والثقافية.

جدول 48: المؤسسات السوسيو ثقافية بالإقليم (سنة 2016)

(1)/(2) (%)	الجهة (2)	إقليم صفرو (1)	
الأندية النسوية			
6,1	66	4	عدد الأندية
11,1	36	4	الأطر القارة
2,9	103	3	الأطر المساعدة
3,9	9445	372	عدد المستفيدين
0,9	1713	15	الأنشطة الإشعاعية الأنشطة القارة
رياض الأطفال			
3,3	61	2	عدد المؤسسات
5,3	19	1	الأطر القارة
4,4	90	4	الأطر المساعدة
13,5	5953	807	عدد المستفيدين
3,2	2235	71	الأنشطة الإشعاعية الأنشطة القارة
دور الشباب			
13,8	109	15	عدد المؤسسات
9,9	372857	36848	المشاركون في الأنشطة العادية
9,0	224833	20344	المشاركون في الأنشطة الإشعاعية

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

تعمل الدولة على إدماج النساء في برامج التنمية والمساهمة في مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية، واعتبارها عنصرا فاعلا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد. وقد قامت مصالح القطاع بإحداث عدة أندية نسوية كفيلة بدعم دور المرأة وتأطيرها لإدماجها في المجتمع. وعليه فقد بلغ عدد الأندية النسوية المتمركزة بإقليم صفرو 4 نوادي أي 6,1 % من مجموع الأندية الجهوية، وقد استقبلت هذه الأندية، خلال سنة 2016 ما مجموعه 387 مستفيدة، أي ما يمثل 3,5% على الصعيد الجهوي، تم تأطيرهم من طرف 7 من الأطر القارة والمساعدة.

أما بخصوص رياض الأطفال، فقد بلغ عددها بالإقليم 2، وقد استفاد منها 878 طفلا وهو ما لا يشكل سوى 10,7% من عدد المستفيدين على الصعيد الجهوي.

بالنسبة لدور الشباب وعددها 15 بإقليم صفرو أي 13,8% من مجموع دور الشباب بالجهة، فقد استقبلت خلال سنة 2016 ما مجموعه 36848 مشاركا في الأنشطة العادية و20344 مشاركا في الأنشطة الإشعاعية، يمثلون على التوالي 9,9% و9,0% من مجموع المشاركين على الصعيد الجهوي.

6. التعاون الوطني

تهدف التوجهات العامة للتعاون الوطني إلى تقديم سائر العون والمساعدة للفئات الاجتماعية المحتاجة وذلك عن طريق المساهمة في إنعاش الأسرة والمجتمع، وإنشاء المؤسسات والمراكز التي تسهل ولوج عالم الشغل والاندماج في الحياة العملية ومتابعة برامج محاربة الأمية وحملات التوعية لفائدة النساء والأطفال والمسنين.

وقد بلغ عدد المؤسسات التي يشرف عليها التعاون الوطني بالإقليم 16 مؤسسة، استقبلت خلال سنة 2016 ما مجموعه 1294 مستفيدا.

كما استفاد من برنامج المساعدات الاجتماعية ما مجموعه 112 شخص، ويهدف هذا البرنامج إلى تقديم خدمات الاستقبال والاستماع والتوجيه والمواكبة، والتتبع الفردي للحالات الاجتماعية وكذا الوساطة الاجتماعية (منها الأسرية) وتدابير النزاعات عبر دراسة المحيط العائلي والاجتماعي .

جدول 49: حصيلة التعاون الوطني في أرقام حسب البرنامج بإقليم صفرو (سنة 2016)

جهة فاس - مكناس		صفرو		البرنامج
عدد المستفيدين	عدد المراكز	عدد المستفيدين	عدد المراكز	
15873	—	112	—	المساعدات الاجتماعية
12251	205	186	3	مراكز التربية والتكوين
864	8	165	1	مراكز التكوين المهني
598	11	—	—	مراكز الأشخاص في وضعية إعاقة
16231	163	505	11	مؤسسات الرعاية الاجتماعية
5708	120	48	1	التربية ما قبل المدرسية
7259	14	—	—	دار المواطن
3331	90	37	2	فضاءات محو الأمية
1966	—	241	—	المساعدات العينية لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة

المصدر: التعاون الوطني في أرقام (النشرة الإحصائية السنوية للتعاون الوطني 2016)

تجدر الإشارة إلى أن عددا كبيرا من مؤسسات التعاون الوطني بالإقليم هي عبارة عن مؤسسات للرعاية الاجتماعية (11 مؤسسة و505 مستفيدا) ، كما يضم الإقليم 3 مراكز للتربية والتكوين بلغ عدد المستفيدين منها 186 مستفيدا، بالإضافة إلى وجود فضاءين لمحو الأمية استفاد منهما 37 مستفيدة ومركزا واحدا للتكوين المهني يستفيد منه 165 فردا، ومركز واحد لبرنامج التربية ما قبل المدرسية يستفيد منه 48 مستفيدا؛ ويفتقد الإقليم إلى مراكز للأشخاص في وضعية صعبة.

7. ظروف سكن الأسر

تعتبر ظروف سكن الأسر من بين المؤشرات الأكثر دلالة على مستوى عيش السكان. وهكذا سيتم التطرق في هذا الفصل إلى نوعية المساكن بإقليم صفرو وأقدميتها وصفة حياتها وحجمها بالإضافة إلى أهم التجهيزات التي تتوفر عليها.

1.7. نوع المسكن

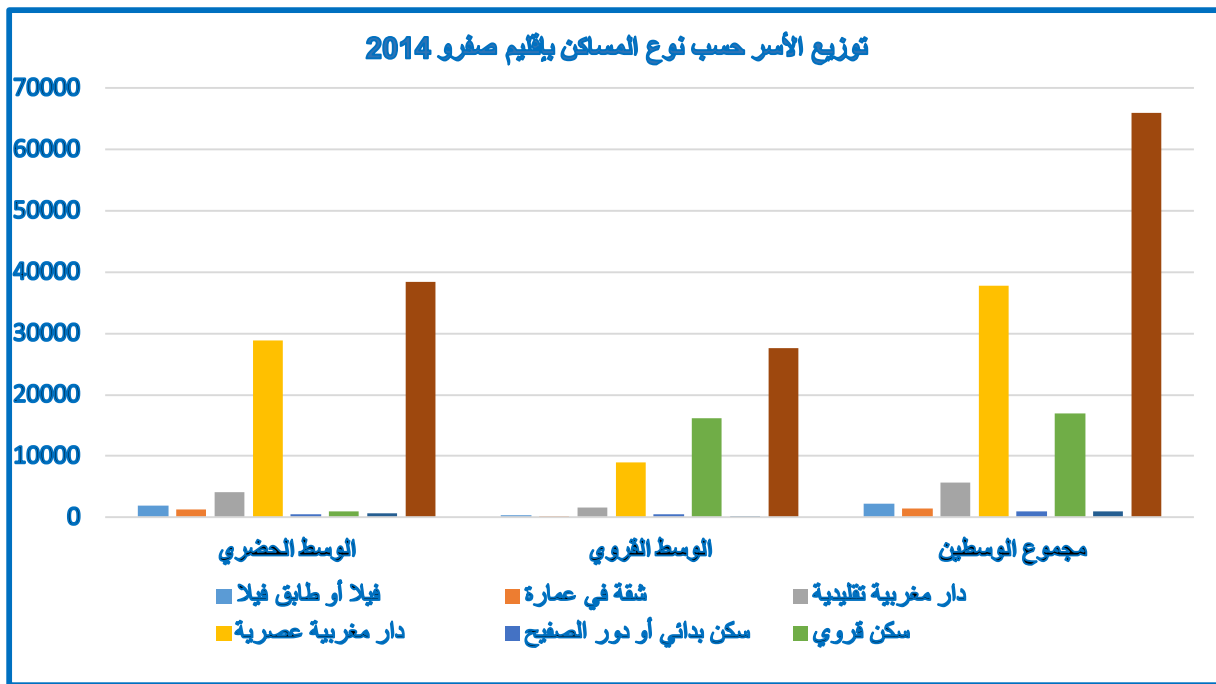
تشكل الدار المغربية العصرية نوع السكن السائد بالوسط الحضري لإقليم صفرو، إذ يأوي 75,2% من الأسر تليه الدار المغربية التقليدية ب 10,8% أسرة من مجموع الأسر بالوسط الحضري في حين يستقطب السكن ذو الطابع القروي نسبة مهمة من الأسر بالوسط القروي ب 58,3% من مجموع الأسر بالوسط القروي متبوعا بالدار المغربية العصرية ب 32,2%. وينعدم تقريبا صنف شقة في عمارة بالوسط القروي ولا يتعدى في الوسط الحضري نسبة 3,5%.

ولا يأوي السكن البدائي ودور الصفيح سوى 1,5% أسرة من مجموع الأسر بالإقليم، 53,3% منهم يتواجدون بالحواضر. بينما تبلغ نسبة الأسر التي تشغل هذا الصنف من المساكن 2,7% من مجموع الأسر المتواجدة بجهة فاس مكناس.

جدول 50: توزيع الأسر حسب نوع المسكن ووسط الإقامة بإقليم صفرو بـ% سنة 2014 -

جهة فاس مكناس			إقليم صفرو			نوع المسكن
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
2,9	0,8	4,1	3,3	1,0	5,0	فيلا أو طابق فيلا
12,0	0,3	18,2	2,1	0,2	3,5	شقة في عمارة
5,5	3,0	6,8	8,6	5,7	10,8	دار مغربية تقليدية
52,0	24,7	66,6	57,2	32,2	75,2	دار مغربية عصرية
2,7	3,4	2,3	1,5	1,7	1,4	سكن بدائي أو دور الصفيح
24,1	67,0	1,2	25,8	58,3	2,4	سكن قروي
0,9	0,8	0,9	1,4	0,9	1,7	أنواع أخرى
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



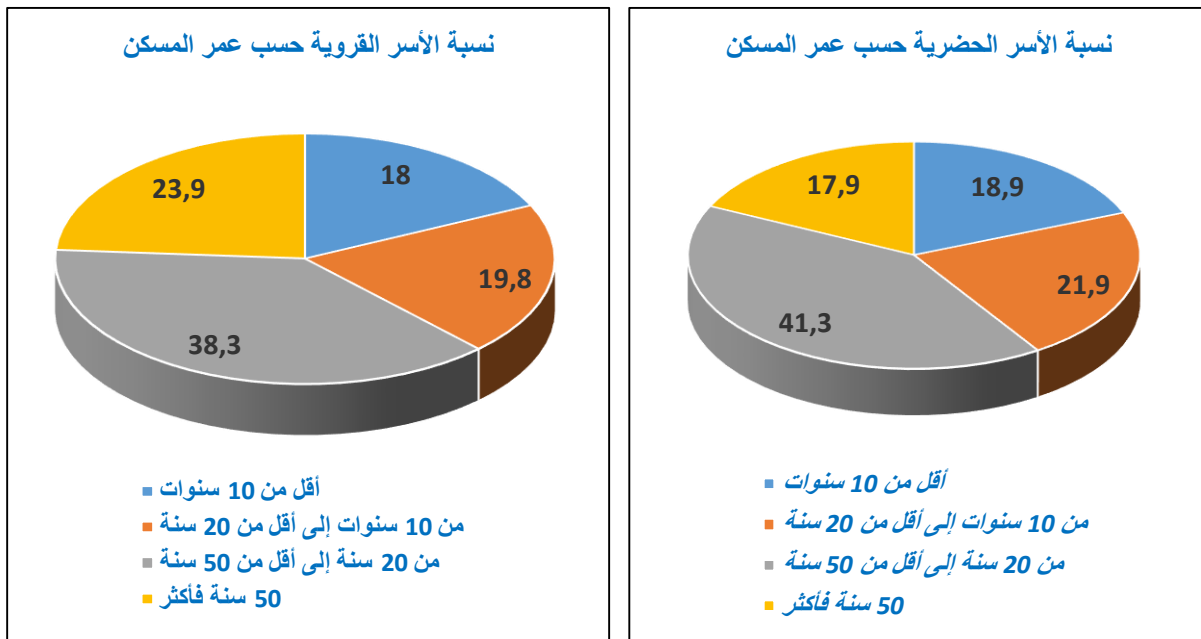
2.7. أقدمية المساكن

حسب معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، فإن 4 أسر من بين 10 أسر بإقليم صفرو تقطن في مساكن تتراوح أعمارها ما بين 20 سنة إلى أقل من 50 سنة، بينما 4 أسر أخرى تشغل مساكن عمرها أقل من 20 سنة، اثنان منها تشغل مساكن أقل من 10 سنوات، في حين تسكن الأسرتين المتبقيتين في مساكن تفوق أعمارها 50 سنة. ولا تختلف النسب المسجلة حسب وسط الإقامة كثيرا، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول 51: توزيع الأسر حسب عمر المسكن ووسط الإقامة بإقليم صفرو بـ % - سنة 2014 -

عمر المسكن	حضري	قروي	مجموع
أقل من 10 سنوات	18,9	18,0	18,6
من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة	21,9	19,8	21,0
من 20 سنة إلى أقل من 50 سنة	41,3	38,3	40,0
50 سنة فأكثر	17,9	23,9	20,4
المجموع	100	100	100

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



3.7. صفة حياة المسكن

خلال إحصاء 2014، بلغت نسبة الأسر بالإقليم التي تقطن مساكن في ملكيتها (ملكية أو ملكية مشتركة) 70,3%، كما بلغت نسبة الأسر التي تقطن مسكنا عن طريق الكراء 16,2%. ولا تختلف النسب المسجلة على صعيد الجهة كثيرا عن مثيلتها المسجلة بالإقليم سواء بالوسط الحضري أو القروي حيث يبقى توزيع الأسر حسب صفة الحياة متشابهة مع اختلاف طفيف. والجدول التالي يوضح كذلك توزيع باقي الأسر.

جدول 52: توزيع الأسر حسب صفة حيازة المسكن ب% - سنة 2014 -

جهة فاس-مكناس			إقليم صفرو			صفة الحيازة
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
67,6	86,6	57,5	70,3	84,6	60,0	مالك أو مالك مشترك
4,2	0,7	6,1	2,7	0,7	4,2	في طريق التملك
17,4	1,5	25,9	16,2	1,7	26,7	مكتري
1,3	1,2	1,4	1,7	1,6	1,7	مسكن الوظيفة
8,5	9,0	8,3	8,6	10,9	6,9	ساكن مجانا
0,9	1,0	0,9	0,5	0,5	0,6	حيازة أخرى
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

4.7. حجم المسكن

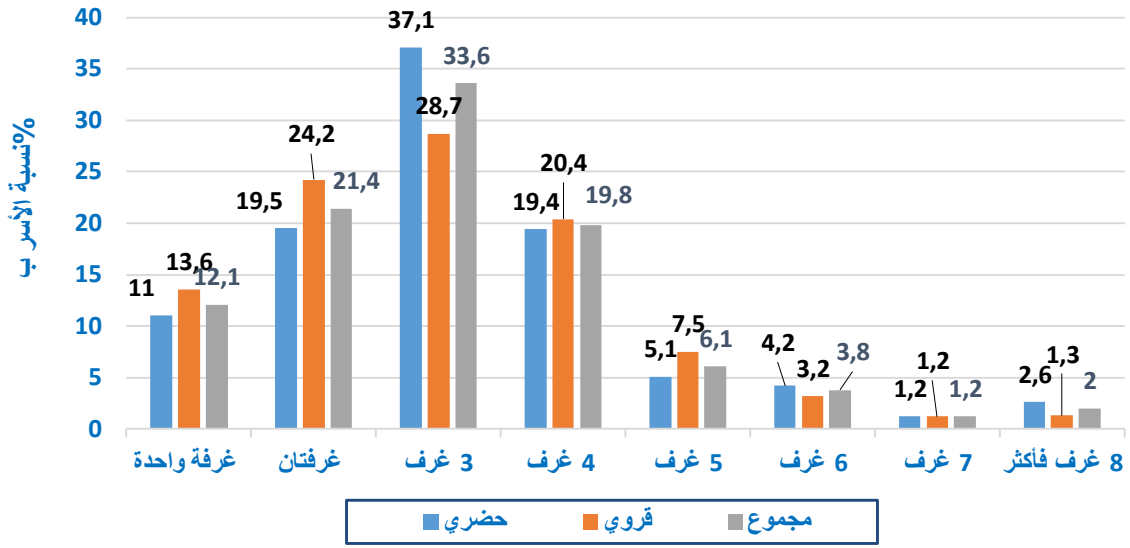
حسب معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 فإن هناك ما يعادل ثلث الأسر بالإقليم تشغل 3 غرف. وتمثل الأسر التي تشغل أقل من 3 غرف الثلث الآخر، والثلث المتبقي من مجموع الأسر تشغل 4 غرف فأكثر منها حوالي 60% تشغل 4 غرف. وتشمل هذه الوضعية الوسطية مع اختلاف بسيط في النسب. كما يتقارب التوزيع المسجل على صعيد الإقليم بوسطيه مع نظيره المسجل على صعيد الجهة.

جدول 53: توزيع الأسر حسب عدد الغرف في المسكن ب% بإقليم صفرو - سنة 2014 -

جهة فاس-بولمان			إقليم صفرو			عدد الغرف في المسكن
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
10,3	10,5	10,3	12,1	13,6	11,0	غرفة واحدة
23,2	23,1	23,3	21,4	24,2	19,5	غرفتان
31,9	29,1	33,4	33,6	28,7	37,1	3 غرف
19,6	21,7	18,5	19,8	20,4	19,4	4 غرف
7,1	8,2	6,5	6,1	7,5	5,1	5 غرف
4,2	4,3	4,1	3,8	3,2	4,2	6 غرف
1,3	1,4	1,3	1,2	1,2	1,2	7 غرف
2,4	1,8	2,7	2,0	1,3	2,6	8 غرف فأكثر
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

توزيع الأسر حسب عدد الغرف في المسكن بإقليم صفرو 2014



بلغ معدل استغلال الغرف السكنية أي متوسط عدد الأشخاص القاطنين بالغرفة الواحدة 1,4 فرد حسب إحصاء 2014 مقابل 1,7 فرد خلال إحصاء 2004. ويصل هذا المؤشر إلى 1,5 فرد بالوسط القروي و1,3 فرد بالوسط الحضري.

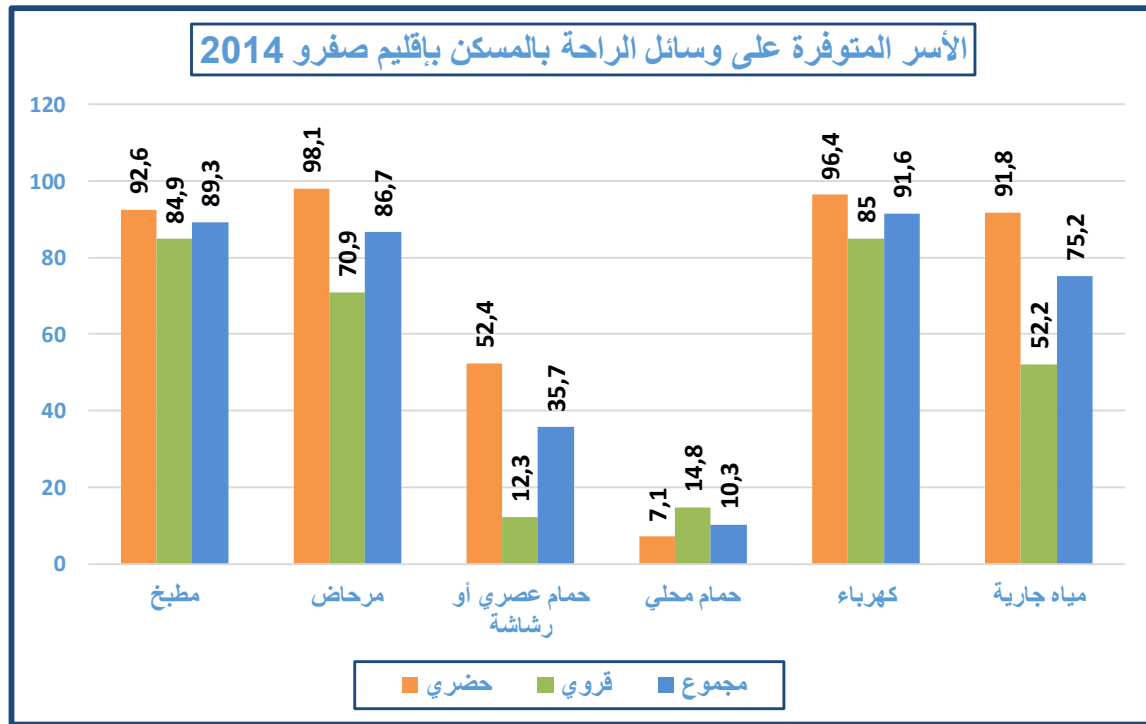
5.7. تجهيزات المسكن

من خلال النتائج المستخرجة من الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 خصوصا الجانب المتعلق بعدد الأسر المتوفرة على وسائل الراحة كالماء والكهرباء والحمام والمرحاض والمطبخ، تبقى النتائج المسجلة على صعيد الإقليم أقل نسبيا من مثيلتها المسجلة على صعيد الجهة باستثناء الماء الشروب حيث سجل إقليم صفرو نسبة مهمة 75,2% من مجموع الأسر وهي بذلك تفوق النسبة المسجلة على صعيد الجهة 69,8%. ويرجع ذلك بسبب المجهودات المبذولة في العالم القروي للإقليم بخصوص الربط بشبكة الماء الصالح للشرب، 52,2% من مجموع الأسر بالوسط القروي مقابل 23,5% فقط من مجموع الأسر بالوسط القروي للجهة. كما يمكن أن نستنتج أن غالبية الأسر تقطن مساكن مرتبطة بشبكة الكهرباء 91,6% مقابل 92,2% بالجهة. ويوضح الجدول التالي مدى استفادة الأسر من بعض التجهيزات الضرورية ووسائل الراحة.

جدول 54: نسبة الأسر المتوفرة على وسائل الراحة بالمسكن حسب وسط الإقامة ب % - سنة 2014 -

جهة فاس-مكناس			إقليم صفرو			وسائل الراحة بالمسكن
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
92,9	89,3	94,8	89,3	84,9	92,6	مطبخ
92,3	79,8	99,0	86,7	70,9	98,1	مرحاض
38,3	9,0	53,9	35,7	12,3	52,4	حمام عصري أو رشاشة
14,1	29,6	5,9	10,3	14,8	7,1	حمام محلي
92,2	84,1	96,5	91,6	85,0	96,4	كهرباء
69,8	23,5	94,5	75,2	52,2	91,8	مياه جارية

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



6.7. كيفية الإضاءة والتزود بالماء للأسر غير المرتبطة بشبكات التوزيع العمومية

يعتبر الغاز، والقناديل والشموع، مصدر التزود بالإضاءة لأغلب الأسر الغير مرتبطة بشبكات التوزيع العمومية للكهرباء سواء على صعيد الإقليم 80,8% أو على صعيد الجهة 74,9%. ويختلف الوضع بين وسطي الإقامة إذ يلجأ 62,3% من الأسر القروية بالإقليم إلى استعمال الغاز ولا تمثل هذه النسبة سوى 38,8% من الأسر بالوسط الحضري، وبنفس النسبة بهذا الوسط يستضيء بالقناديل والشموع في غياب شبكة عمومية لتوزيع الكهرباء مقابل 19,2% بالوسط القروي للإقليم. أما الطاقة الشمسية فقدت سجلت نسبة قاربت أسرة من بين 10 أسر تستعملها كوسيلة للإضاءة خصوصا بالوسط القروي أما المولدات الكهربائية فلا تزال شبه منعدمة. ويستعرض الجدول الموالي النسب المئوية للأسر حسب مصادر الإضاءة التي تستعملها في غياب ربط بشبكة عمومية للكهرباء.

جدول 55: وسائل الإضاءة المستعملة من طرف الأسر غير المرتبطة مساكنها بشبكة عمومية لتوزيع الكهرباء - سنة 2014 -

بالنسبة المئوية للأسر المعنية

جهة فاس-مكناس			إقليم صفرو			وسائل الإضاءة
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
53,6	56,8	40,9	58,0	62,3	38,8	الغاز
21,3	20,4	24,7	22,8	19,2	38,8	القناديل والشموع
11,1	12,7	4,8	9,6	11,2	2,1	الطاقة الشمسية
2,0	1,7	2,9	1,5	1,3	2,2	مولدات كهربائية
12,1	8,4	26,7	8,2	5,9	18,1	وسائل أخرى
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

في غياب الربط بالشبكات العمومية لتوزيع الماء، تلتجأ الأسر بإقليم صفرو إلى مصادر أخرى أهمها النافورات والآبار والمطفيات أو نقط الماء المجهزة التي تمثل مصدر الماء الشروب ل 48,4 % من الأسر. كما أن نسبة 30,3 % من الأسر تعتمد على المنابع والوديان أو الساقيات فيما تشكل المصادر الأخرى بديلا لما يناهز 21,3 % من الأسر. وتختلف هذه النسب باختلاف الوسط. إذ تشكل النافورات والآبار والمطفيات أو نقط الماء المجهزة مصدر للتزود ل 75,6 % من الأسر الحضرية من مجموع الأسر الحضرية بالإقليم ويبقى هذا المصدر بالوسط القروي متبوعا بمصدر المنابع والوديان والأنهارهما المصدران الأساسيان للتزود حيث بلغا على التوالي 42,9 % و 35,4 % كما يتبين من الجدول الموالي:

جدول 56: مصادر التزود بالماء للأسر غير المرتبطة مساكنها بشبكة عمومية لتوزيع الماء الصالح للشرب بإقليم صفرو - سنة 2014 -

بالنسبة المئوية للأسر المعنية

مجموع	قروي	حضري	مصدر التزود بالماء
48,4	42,9	75,6	نافورة، بئر، مطفية أو نقطة ماء مجهزة
1,4	1,5	1,0	بائع الماء الشروب
15,5	18,0	3,1	بئر أو مطفية غير مجهزة
30,3	35,4	5,3	منبع، واد أو ساقية
4,4	2,2	15,0	مصادر أخرى
100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

7.7. طريقة تصريف المياه المستعملة

تشير معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 إلى الغياب شبه التام للشبكات العمومية للصرف الصحي بالوسط القروي لإقليم صفرو إذ لا يستفيد منها سوى 2,9 % من مجموع الأسر القروية في حين تشكل الحفر الصحية الوسيلة الأكثر انتشارا لتصريف المياه العادمة وذلك لأزيد من نصف الأسر القروية (52,0 %)، كما أن 33,8 % من الأسر القروية يتخلصون من نفاياتهم المنزلية بإلقائها في الطبيعة. ويختلف الأمر بالوسط الحضري حيث أن 83,9 % من الأسر تقطن بمساكن مرتبطة بشبكة عمومية

لصرف المياه المستعملة، كما أن 12,9% من الأسر الحضرية تستعمل لذلك الحفر الصحية، والجدول الموالي يوضح ذلك.

جدول 57: توزيع الأسر حسب كفاءة تصريف المياه المستعملة ووسط الإقامة ب % إقليم صفرو - سنة 2014 -

مجموع	قروي	حضري	كفاءة صرف المياه المستعملة
50,0	2,9	83,9	شبكة عمومية
29,3	52,0	12,9	حفر صحية
5,8	10,6	2,4	آبار معطلة
14,4	33,8	0,5	في الطبيعة
0,5	0,7	0,3	كفاءات أخرى
100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

8.7. تجهيزات أخرى

أظهرت نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، أن 91,3% من الأسر بالإقليم تتوفر على هاتف نقال واحد على الأقل بنقصان طفيف عما هو مسجل على الصعيد الجهوي 92,9% وعلى صعيد المملكة 94,3%. وهكذا، تتوفر لدى 90,1% من أسر الإقليم على جهاز التلفزة. أما الصحن الهوائي فمتوفر لدى 79,9% من الأسر. وبخصوص الهاتف الثابت، فتتوفر 8,5% فقط من الأسر عليه بالمسكن. كذلك الأنترنت 11,6% والحاسوب 17%.

وتختلف هذه النسب حسب وسط الإقامة، إذ تتوفر الأسر الحضرية على هذه الوسائل أكثر من مثيلتها المقيمة بالوسط القروي. ويمكن الملاحظة من خلال الجدول الموالي كذلك اعتماد الأسر القروية في تواصلها على الهاتف النقال، ولا تعتمد إلا بنسبة ضئيلة على الهاتف الثابت.

جدول 58: نسبة الأسر حسب توفرها على تجهيزات منزلية أخرى وحسب وسط الإقامة إقليم صفرو ب % - سنة 2014 -

مجموع	قروي	حضري	التجهيز المنزلي
90,1	82,9	95,3	التلفزة
79,9	67,3	89,1	الصحن الهوائي
91,3	87,4	94,0	هاتف نقال
48,5	43,7	52,0	جهاز راديو
8,5	1,6	13,5	هاتف ثابت
11,6	2,5	18,2	أنترنت
17,0	3,9	26,5	حاسوب
84,1	74,6	90,9	ثلاجة

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

8. خارطة الفقر متعدد الأبعاد بالإقليم

شرعت المندوبية السامية للتخطيط منذ 2008، استكمالاً للمقاربة النقدية، في اعتماد مقاربة متعددة الأبعاد لتحليل ظواهر الفقر والهشاشة والفوارق الاجتماعية. وتعزز هذا التوجه من خلال أشغال مبادرة الفقر والتنمية البشرية لجامعة أوكسفورد في هذا المجال، والتي يرجع لها الفضل في توسيع اعتماد هذه المقاربة على المستوى العالمي.

وتستند هذه المقاربة في قياس الفقر متعدد الأبعاد على حزمة واسعة من الاحتياجات، من المفترض أن يشكل النقص النسبي أو المطلق فيها مصدراً أو تمظهرًا للفقر. وتشمل هذه الاحتياجات التعليم والصحة والولوج للماء والكهرباء والصرف الصحي ووسائل التواصل وظروف السكن والتي تمثل الأهداف الرئيسية المعتمدة من طرف برنامج (Agenda) التنمية المستدامة لسنة 2030.

جدول 59: معدل الفقر المتعدد الأبعاد¹ بإقليم صفرو وباقي عمالات وأقاليم الجهة حسب وسط الإقامة (%) - سنة 2014 -

العمالة أو الإقليم	حضري	قروي	مجموع
فاس	2,5	7,0	2,5
مكناس	1,6	10,4	3,2
الحاجب	3,1	11,2	7,2
صفرو	2,1	14,7	7,9
إفران	1,8	23,9	11,9
مولاي يعقوب	9,0	15,0	14,2
تازة	1,6	23,8	15,1
بولمان	3,3	23,9	17,1
تاوانات	3,7	26,2	23,4
جهة فاس-مكناس	2,3	20,9	9,6

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

خلال سنة 2014، بلغ معدل الفقر المتعدد الأبعاد 7,9% من سكان الإقليم مقابل 9,6% بالجهة؛ ويختلف هذا المعدل بشكل ملفت حسب وسط الإقامة؛ إذ سجل 14,7% بالوسط القروي و2,1% فقط بالوسط الحضري. ومقارنة مع باقي عمالات وأقاليم الجهة، يحتل الإقليم الرتبة الرابعة من حيث الترتيب حسب معدل الفقر، متقدماً على أقاليم: إفران ومولاي يعقوب وتازة وبولمان وتاوانات، والذين يسجلون نسباً أعلى للفقر على التوالي.

وإذا كان الفقر المتعدد الأبعاد هو ظاهرة قروية بامتياز فإن الوسط القروي بإقليم صفرو يحتل المرتبة الرابعة بين عمالات وأقاليم الجهة في حين يعرف الوسط الحضري معدلاً منخفضاً لا يتعدى 2,1% ويبوئه المرتبة الرابعة كذلك على الصعيد الجهوي بعد عمالة مكناس وإقليم تازة.

¹ معدل الفقر المتعدد الأبعاد: يعطي نسبة الأشخاص الفقراء، الذين يجمعون عدداً من نقاط الحرمان يكون أعلى من عتبة الفقر متعدد الأبعاد. ويعبر عن نسبة عدد الفقراء في مجموع السكان.

الفصل الثالث القطاعات المنتجة

1. الفلاحة

قطاع الفلاحة بإقليم صفرو كما بالمغرب ككل، يشكل عنصرا أساسيا في استراتيجية التنمية الاقتصادية والاجتماعية باعتباره يلعب دورا محوريا وأساسيا في ضمان الأمن الغذائي للمواطنين واستقرار الساكنة القروية. وهو يساهم بشكل كبير في النمو الاقتصادي والتجاري، ويساهم في المحافظة على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي كما يوفر المواد الأولية للصناعات الغذائية.

وقد زاد في إشعاع القطاع الفلاحي مبادرة "مخطط المغرب الأخضر" التي أطلقت منذ 2008 والتي تهدف خاصة إلى جعل الفلاحة قطاعا فعالا قادرا على دفع عجلة الاقتصاد ككل، ومحاربة الفقر، والحفاظ على عدد كبير من السكان في المناطق القروية.

وتشكل الفلاحة ركيزة أساسية في اقتصاد إقليم صفرو على اعتبار أن الإقليم ذو طابع قروي. ورغم أن السكان القرويين لا يشكلون حسب إحصاء 2014 سوى 45,7% من مجموع سكان الإقليم ويشتغل غالبيتهم بالفلاحة؛ فان هذا القطاع يشغل يد عاملة مهمة من السكان النشيطين المقيمين بمدن ومراكز الإقليم. وتشكل أهم الأراضي الصالحة للزراعة من الأراضي البورية وتنتشر فيها زراعة الحبوب والقطاني والأشجار المثمرة.

1.1. النشاط الزراعي

1.1.1. زراعة الحبوب

نجد على رأس الأنشطة الفلاحية الممارسة على صعيد الإقليم زراعة الحبوب التي تلعب دورا أساسيا في توفير الشغل لليد العاملة القروية وكذلك في توفير الغذاء .

وقد عرف إنتاج الحبوب بالإقليم تذبذبا خلال المواسم الفلاحية المبينة في الجدول أسفله، حيث ارتفع من قرابة 1,1 مليون قنطار خلال الموسم الفلاحي 2013-2014 (6,6% من الإنتاج الجهوي) إلى 1,4 مليون قنطار خلال الموسم 2014-2015 (7,0% من الإنتاج الجهوي) ليعود إلى الانخفاض ليصل إلى 410,4 ألف قنطار خلال الموسم الفلاحي 2015-2016 (7,2% من الإنتاج الجهوي).

واحتل إقليم صفرو المرتبة السادسة من حيث إنتاج الحبوب في الجهة خلال الموسم الفلاحي 2015-2016.

جدول 60: تطور مساحة وإنتاج الحبوب بإقليم صفرو

(المساحة بألف هكتار والإنتاج بألف قنطار)

2016-2015		2015-2014		2014-2013		الإقليم
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
410,4	41,9	1442,1	56,5	1107,0	60,5	صفرو (1)
5664,0	657,6	20 573,3	839,5	16 852,2	830,7	الجهة (2)
7,2	6,4	7,0	6,7	6,6	7,3	(2) / (1) ب%

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

كما تمت الإشارة إليه سابقا، فقد بلغ إنتاج الحبوب بالإقليم خلال الموسم الفلاحي 2015-2016 ما يقارب 410,4 ألف قنطار ويتوزع هذا الإنتاج حسب الحبوب الرئيسية ما بين 67,2 ألف قنطار من القمح الصلب (أي 16,4% من المحصول الإجمالي للحبوب بالإقليم)؛ و224 ألف قنطار من القمح الطري (54,5% من محصول الحبوب بالإقليم)؛ و100,7 ألف قنطار من الشعير (24,5% من مجموع المحصول بالإقليم)؛ و0,3 ألف قنطار من الذرة (0,07% من محصول الحبوب بالإقليم).

جدول 61: المساحة المزروعة وإنتاج الحبوب الرئيسية بإقليم صفرو (2015-2016)

(المساحة بألف هكتار والإنتاج بألف قنطار)

الإقليم	القمح الصلب		القمح الطري		الشعير	
	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
صفرو (1)	8,1	67,2	20,6	224,0	11,8	100,7
الجهة (2)	170,6	1285,7	343,7	3102,4	138,6	1223,3
(1) / (2) ب%	4,7	5,2	6,0	7,2	8,5	8,2

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

2.1.1. زراعة القطني

تساهم زراعة القطني إلى جانب الحبوب في ضمان الأمن الغذائي وتنمية الاقتصاد المحلي. وقد بلغ الإنتاج من مزروعات القطني بالإقليم خلال الموسم الفلاحي 2015-2016 ما يعادل 50,2 ألف قنطار بمساحة قدرت ب 9,9 ألف هكتار وهو ما يشكل على التوالي 9,5% و8,9% من الإنتاج والمساحة على الصعيد الجهوي.

جدول 62: تطور مساحة وإنتاج القطني

(المساحة بألف هكتار والإنتاج بألف قنطار)

الإقليم	2014-2013		2015-2014		2016-2015	
	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
صفرو	12,9	115,8	12,6	126,3	9,9	50,2
الجهة	207,5	1737,2	189,7	933,7	110,4	527,0

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

من الملاحظ جدا أن إنتاج القطني عرف تراجعا على المستوى الإقليمي مع تراجع مساحته المزروعة، إذ انتقل من 126,3 ألف قنطار خلال الموسم 2014-2015 إلى 50,2 ألف قنطار خلال الموسم الفلاحي 2015-2016 أي بنسبة تراجع وصلت إلى 60,3% مقابل 43,5% على الصعيد الجهوي.

2.1.2. تربية الماشية

إضافة إلى النشاط الزراعي، فإن السكان القرويين يركزون اهتمامهم كذلك على تربية الماشية التي تعد بمثابة مصدر عيش لعدد مهم منهم حيث يساهم هذا القطاع بخلق 40% من فرص الشغل بالعالم القروي، وهكذا فقد وصل عدد رؤوس الماشية خلال سنة 2018 إلى حوالي 276 ألف من الأغنام، 22,6 ألف من الأبقار و140 ألف من الماعز.

ويوضح الجدول التالي الإنتاج الحيواني حسب أنواع القطيع:

جدول 63: الإنتاج الحيواني بإقليم صفرو لسنة 2018

أنواع القطيع	العدد بالرؤوس	الإنتاج بالطن
الأبقار	22600	5500
الأغنام	276000	
الماعز	140000	
الدواجن	2500000	6375
خلايا النحل	14000	84
حيوانات الجر (خيول...)	11290	-

المصدر: المديرية الإقليمية للفلاحة بإقليم صفرو

3.1. الغابات

تبلغ مساحة الغابات بإقليم صفرو 145000 هكتار أي ما يمثل 36,25% من المساحة الإجمالية للإقليم وتوزع حسب المناطق كالتالي:

جدول 64: توزيع المساحات الغابوية حسب المناطق سنة 2015

المنطقة	المساحة بالهكتار	النسبة ب %
أدرج	24954	17,20
تازوطة	24014	16,56
آيت يوسي	23342	16,1
آيت السبع	17825	12,3
بني يازغة	7489	5,16
لوطا	2481	1,7
بني سادن	900	0,6
إغزران	43995	30,38
المجموع	145000	100,0

المصدر: مونتوغرافية عمالة إقليم صفرو 2016.

يتوفر إقليم صفرو على أنواع متعددة من الأشجار الطبيعية تنصدها أشجار الوريق بنسبة 66,5% من مجموع مساحات الأشجار الطبيعية بالإقليم تليها الأشجار الصمغية بنسبة 25,05%. ثم نوع ماطورال بنسبة 7,8%.

جدول 65: مساحات الأشجار الطبيعية حسب النوع (سنة 2016 بالهكتار)

الإقليم	الأشجار الصمغية	أشجار الوريق	أنواع أخرى	نوع ماطورال	الحلفاء	المجموع
صفرو	26550	70480	670	8300	-	106000
الجهة	212 500	405 150	18 030	98 620	709 220	1443520

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

تتوزع مساحات الأشجار المورقة الطبيعية بالإقليم ما بين البلوط الأخضر والبلوط الزان، بنسب تقدر ب 99,9% و 0,1% على التوالي.

جدول 66: مساحات أشجار الوريق الطبيعية (سنة 2016 بالهكتار)

الإقليم	البلوط الأخضر	البلوط الفليني	البلوط الزان	المجموع
صفرو	70450	-	30	70480
الجهة	354 060	48 490	2 590	405 140

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

وبالنسبة للأشجار الصمغية الطبيعية فمساحاتها من الأكبر إلى الأصغر تتوزع ما بين أنواع: العرعر عفصية والأرز والعرعر والصنوبر: بنسب تقدر على التوالي ب 86,9% و 11,9% و 0,9% و 0,3%.

جدول 67: مساحات الأشجار الصمغية الطبيعية (سنة 2016 بالهكتار)

الإقليم	الأرز	العرعر عفصية	الصنوبر	العرعر	المجموع
صفرو	3150	23100	70	240	26560
الجهة	56 340	64 190	44 510	47 490	212 530

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

2. الصناعة

يتوفر إقليم صفرو على بنية صناعية مهمة تتلخص أساسا في وجود منطقتين صناعيتين، إضافة إلى توفره على إمكانيات متنوعة من قبيل وجود يد عاملة تواقفة إلى الشغل خاصة في مجال النسيج، إضافة إلى القرب من مدينة فاس.

وهذه كلها عوامل تفيد بشكل كبير القطاع الصناعي إذا ما تم استغلالها بكيفية ملائمة. غير أن القطاع الصناعي بالإقليم لازال يعرف بعض الركود خاصة مع قلة المواد الأولية القابلة للتحويل وضعف السوق المحلي. وهو ما ترجمه بالأرقام وضعية هذا القطاع على المستوى الجهوي. إذ وصل الإنتاج بالإقليم سنة 2013 ما قيمته 291418 ألف درهم وهو ما لا يشكل سوى 1,3% من مجموع قيمة الانتاج الصناعي بالجهة. كما لا تشكل القيمة المضافة لهذا القطاع بالإقليم إلا نسبة 1,5% (78212 ألف درهم) من القيمة المضافة الكلية للصناعة الجهوية. ولم تتجاوز قيمة صادرات الإقليم الصناعية 179680 ألف درهم وهو ما يمثل 6,2% من مجموع الصادرات الصناعية على المستوى الجهوي، مع توفير مناصب شغل فاقت 1700 منصبا. أما الاستثمارات الصناعية فقد بلغت خلال نفس السنة ما يقارب 22910 ألف درهم (4,2% من مجموع قيمة الاستثمارات على المستوى الجهوي).

جدول 68: مؤشرات الصناعة بإقليم صفرو (سنة 2013)

رقم المعاملات 10 ³ درهم	الصادرات 10 ³ درهم	الإنتاج 10 ³ درهم	الاستثمارات 10 ³ درهم	القيمة المضافة 10 ³ درهم	عدد المستخدمين	
292402	179680	291418	22910	78212	1704	صفرو
26 219 021	2 910 444	23 119 263	543 457	5 346 918	47 467	الجهة

المصدر: المندوبية الجهوية للتجارة والصناعة فاس

وتتنوع الصناعات بالإقليم كما يلي:

✚ صناعة الألبسة والوبر (القيمة بألف درهم)

يعد هذا القطاع من أهم القطاعات الصناعية بالإقليم وقد وصل رقم معاملاته سنة 2013 ما يفوق 183 مليون درهم، وهو ما يمثل 62,7% من رقم معاملات القطاع الصناعي بالإقليم. وبلغ الإنتاج أكثر من 180 مليون درهم أي 62,0% من الإنتاج على مستوى الإقليم ويصدر منه أكثر من 99,0% للخارج. ويشغل هذا القطاع أكبر عدد من المستخدمين في القطاع الصناعي على مستوى الإقليم بحوالي 1363 عامل وعاملة ويحقق قيمة مضافة بلغت 55,453 مليون درهم.

- عدد المؤسسات: 6
- الإنتاج: 180532
- رقم المعاملات: 183309
- الاستثمارات: 1335
- القيمة المضافة: 55453
- الصادرات: 178963
- عدد المستخدمين: 1363

✚ صناعة المطاط والبلاستيك (القيمة بألف درهم)

وصل رقم معاملات هذا القطاع سنة 2013 ما يفوق 44 مليون درهم، وهو ما يمثل 15,1% من رقم معاملات القطاع الصناعي بالإقليم. ولا يتعدى الاستثمار في هذا القطاع 39 ألف درهم أي ما يمثل 0,17% من مجموع الاستثمارات الصناعية في الإقليم برسم سنة 2013. وبلغ الإنتاج نفس قيمة رقم المعاملات ولا يصدر منه شيء للخارج. ويشغل هذا القطاع حوالي 71 من المستخدمين ويحقق قيمة مضافة بلغت 7,147 مليون درهم.

- عدد المؤسسات: 2
- الإنتاج: 44088
- رقم المعاملات: 44088
- الاستثمارات: 39
- القيمة المضافة: 7147
- الصادرات: 0
- عدد المستخدمين: 71

✚ صنع المنتوجات المعدنية الأخرى غير الحديدية (القيمة بألف درهم)

وصل رقم معاملات هذا القطاع سنة 2013 ما يفوق 40 مليون درهم، وهو ما يمثل 13,6 % من رقم معاملات القطاع الصناعي بالإقليم. ويشكل الاستثمار في هذا القطاع أكثر من 90 % من مجموع الاستثمارات الصناعية في الإقليم برسم سنة 2013. وبلغ الإنتاج ما يزيد عن 42 مليون درهم أي ما يعادل 14,4 % من الإنتاج على مستوى الإقليم ولا يصدر منه شيء للخارج. ويشغل هذا القطاع 91 من المستخدمين ويحقق قيمة مضافة بلغت 8,121 مليون درهم.

- عدد المؤسسات: 4
- الإنتاج: 42030
- رقم المعاملات: 39721
- الاستثمارات: 20656
- القيمة المضافة: 8121
- الصادرات: 0
- عدد المستخدمين: 91

✚ الصناعات الغذائية (القيمة بألف درهم)

وصل رقم معاملات هذا القطاع سنة 2013 ما يساوي 16,375 مليون درهم، وهو ما يمثل 5.6 % من رقم معاملات القطاع الصناعي بالإقليم. ولا يشكل الاستثمار في هذا القطاع سوى 152 ألف درهم أي ما يمثل 0,7 % من مجموع الاستثمارات الصناعية في الإقليم برسم سنة 2013. وبلغ الإنتاج أزيد من 15 مليون درهم أي ما يعادل 5,4 % من الإنتاج على مستوى الإقليم. ويشغل هذا القطاع حوالي 139 من المستخدمين ويحقق قيمة مضافة بلغت 5,076 مليون درهم.

- عدد المؤسسات: 24
- الإنتاج: 15859
- رقم المعاملات: 16375
- الاستثمارات: 152
- القيمة المضافة: 5076
- الصادرات: 717
- عدد المستخدمين: 139

✚ صنع الأثاث وصناعات أخرى (القيمة بألف درهم)

وصل رقم معاملات هذا القطاع سنة 2013 ما يقارب 8,483 مليون درهم، وهو ما يمثل 2,9% من رقم معاملات القطاع الصناعي بالإقليم. ويصل الاستثمار في هذا القطاع 728 ألف درهم أي ما لا يمثل سوى 3,2% من مجموع الاستثمارات الصناعية في الإقليم برسم سنة 2013. وتساوى الإنتاج مع رقم المعاملات ويمثل 2,9% من الإنتاج على مستوى الإقليم. وكله موجه للتسويق الداخلي. ويشغل هذا القطاع 22 من المستخدمين ويحقق قيمة مضافة بلغت 2,212 مليون درهم.

- عدد المؤسسات: 1
- الإنتاج: 8483
- رقم المعاملات: 8483
- الاستثمارات: 728
- القيمة المضافة: 2212
- الصادرات: 0
- عدد المستخدمين: 22

✚ صناعة الجلد والأحذية (القيمة بألف درهم)

وصل رقم معاملات هذا القطاع سنة 2013 ما لا يزيد على 426 ألف درهم وهو ما لا يمثل سوى 0,14% من رقم معاملات القطاع الصناعي بالإقليم. وبلغ الإنتاج نفس قيمة رقم المعاملات ولا يصدر منه شيء للخارج. ولا يشغل هذا القطاع سوى 18 من المستخدمين.

- عدد المؤسسات: 1
- الإنتاج: 426
- رقم المعاملات: 426
- الاستثمارات: 0
- القيمة المضافة: 203
- الصادرات: 0
- عدد المستخدمين: 18
- عدد المستخدمين: 18

3. الصناعة التقليدية

إن القطاع الحرفي يتميز بمجموعة من الخصائص التي تتمثل بالأساس في اعتماده على مواد أولية محلية وعلى تجهيزات بسيطة في غالب الأحيان، علاوة على أن الاستثمار فيه لا يتطلب رؤوس أموال مهمة لذا يمكن اعتباره كمجال خصب للاستثمار بأقل تكلفة وخزان مهم لمناصب الشغل، زيادة على كونه عاملاً مساهماً في تثبيت اليد العاملة المحلية والحد من ظاهرة الهجرة.

ومن هذا المنطلق جاء العمل على تحقيق وترسيخ مقاربة جديدة تهدف إلى جعل هذا القطاع قوة من حيث خلق فرص جديدة للشغل وذلك بمواصلة دعم وتأييد أنشطة الصناعة التقليدية بالإضافة إلى مصاحبة المقاولات الحرفية عبر نهج أسلوب الانفتاح على مختلف المهتمين بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية للقطاع من إدارات عمومية وجمعيات المجتمع المدني وهيئات منتخبة. وكذا العمل على مواكبة استغلال فضاءات الإنتاج والتسويق لتحسين ظروف عمل الصناع التقليديين وتحسين المستوى المعيشي لهذه الفئة.

على مستوى إقليم صفرو يعتبر هذا القطاع من أهم القطاعات المشغلة، بحيث يوفر مناصب شغل قارة وموسمية هامة ويساهم في التنمية المحلية من خلال تشغيل الشباب العاطل خاصة المنقطعين عن الدراسة والمنحدرين من أسر فقيرة بالوسطين الحضري والقروي، كما يمكن فئة عريضة من تكوينات في مختلف الحرف الملائمة لسوق الشغل تمكثهم من فتح مقاولاتهم وتوفير العيش الكريم وكذا تثبيت الشباب القروي بمناطقهم لمحاربة آفة الهجرة للمدن وبالتالي تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي لهذه الساكنة.

ويبلغ عدد وحدات الصناعة التقليدية الفنية الإنتاجية والخدماتية بالوسط الحضري بإقليم صفرو حسب المعطيات المتوفرة لدى المديرية الإقليمية للصناعة التقليدية ما يقارب 420 وحدة؛ موزعة على 50 حرفة كالآتي:

✚ الصناعة التقليدية الانتاجية الفنية: تضم 27 حرفة تتوزع على 5 فروع وهي (النسيج - المعادن - الجلد - الخشب _المنتوجات النباتية)

✚ الصناعة التقليدية الخدماتية: وتضم 23 حرفة تتعلق بما هو: إصلاح وصيانة وتزيين.

وتتكون البنية التحتية التأسيسية لإقليم صفرو من:

← مديرية إقليمية؛

← مجمع للصناعة التقليدية؛

← 3 دور الصانعة؛

← مركز للتكوين والتأهيل؛

← 420 وحدة إنتاجية فنية وخدماتية بالوسط الحضري؛

← 55 تعاونية تضم 429 منخرطاً؛

← 37 جمعية مهنية تضم 2168 منخرطاً.

ويتميز الإقليم بحرف الخياطة التقليدية والعصرية وصناعة الأزرار الحريرية والنحت على العود وصناعة الزربية (خاصة بمناطق: آيت يوسي وآيت علاهم وبني سادن)

جدول 69: قطاع الصناعة التقليدية بإقليم صفرو سنة 2016

جهة فاس مكناس	صفرو	
110099	3456	عدد الصناع التقليديين الفرادى
39240	420	عدد وحدات الصناعة التقليدية
353	-	عدد مقاولات الصناعة التقليدية
467	55	عدد التعاونيات الحرفية
293	37	عدد الجمعيات المهنية
6	-	عدد الاتحادات الحرفية
11	1	عدد مراكز التكوين والتأهيل

المصدر: مندوبية الصناعة التقليدية بصفرو.

وبخصوص التعاونيات الحرفية بالإقليم فقد انتقل عددها خلال سنة 2018 إلى 61 تعاونية تضم 480 منخرطا، وهي موزعة كما يلي:

جدول 70: توزيع التعاونيات الحرفية بإقليم صفرو 2018

عدد المنخرطين	عدد التعاونيات	النشاط الحرفي
31	03	الأزرار الحريرية
123	16	الخياطة التقليدية
86	07	النسيج التقليدي
67	11	تموين الحفلات
24	04	النجارة
56	08	الخبز والحلويات
05	01	البناء
09	01	الصبغة
28	01	الجير
05	01	الطباعة
12	02	الكهرباء
12	02	الأعشاب الطبية
07	01	الحدادة والتلحيم
05	01	الجبص
05	01	التصوير
05	01	التجميل
480	61	المجموع

المصدر: المديرية الإقليمية للصناعة التقليدية بصفرو

أما عدد الجمعيات المهنية بالإقليم التي بلغ عددها 37 جمعية تضم 2168 منخرطا، فهي تتوزع حسب الحرف كالتالي:

جدول 71: عدد الجمعيات المهنية حسب الحرف على صعيد إقليم صفرو خلال سنة 2018

عدد المنخرطين	عدد الجمعيات المهنية	الحرفة
61	01	النجارة
143	02	الخطاطة
588	01	الأزرار الحريرية
165	01	الحلاقة والتجميل
21	01	التصوير الفوتوغرافي
24	01	الكهرباء العامة
44	02	الميكانيك والتلحيم
57	02	الترصيص
38	01	الاسكافة
12	01	صيانة مرافق مجمع الصناعة التقليدية
1024	26	حرف أخرى
2168	37	المجموع

المصدر المديرية الإقليمية للصناعة التقليدية صفرو

4. السياحة

يتوفر قطاع السياحة بالإقليم على مؤهلات مهمة تتميز بالتنوع:

✚ تراث تاريخي وثقافي يتجلى على الأخص في المدينة القديمة وأسوارها بكل من صفرو والبهاليل وإيموزار كنندرو والمنزل؛

✚ مواقع طبيعية جذابة (بحيرات، منابع، غابات، كهوف...) يمكنها أن تساهم في تنمية السياحة القروية؛

✚ موقع جغرافي متميز بقربه من مدينة فاس وفي الجهة الشمالية الغربية للأطلس المتوسط؛

✚ غناه بمواقع مختلفة مما يجعلها قادرة على أن تصبح محطة مناخية وسياحية بامتياز.

← ومن بين هذه المؤهلات هناك:

- مدار البحيرات الطبيعية (ضاية أفوركاغ، ضاية إيفر، ضاية إفرح...)
- السدود (سد علال الفاسي...)
- المنابع (عين السلطان، الركراك، عين سبو...)
- مواقع طبيعية متنوعة (كهوف، جبل تافرت، غابة تافجيغت...)
- ← وبالإضافة إلى هذا، فالإقليم مجهز ببنية تحتية ترفيهية ويعرف تنظيم مجموعة من المواسم السياحية والثقافية:
- ملعب الكولف بعين الشكاك،
- موسم حب الملوك بمدينة صفرو،
- مواسم أخرى تنشط من طرف الفرق الفلكلورية المحلية التي تبرز التراث الثقافي والفني بالإقليم.

1.4. توزيع المؤسسات الفندقية المصنفة

إلى غاية نهاية سنة 2016 تشكلت لبنية التحتية الفندقية للإقليم من 18 مؤسسة فندقية مصنفة، وتتوفر هذه المؤسسات على طاقة استيعابية تتكون من 236 غرفة و502 سرير أي ما نسبته على التوالي 2,4% و2,3% من عدد الغرف والأسرة على الصعيد الجهوي.

جدول 72: الطاقة الإيوائية للمؤسسات المصنفة

إلى غاية 2016/12/31

الأسرة	الغرف	المؤسسات	صفرو
502	236	18	الجهة
21905	9874	390	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

2.4. التوافد السياحي

استقبلت الفنادق المصنفة بإقليم صفرو إلى حدود نهاية سنة 2016، ما يناهز 2939 سائحا، كان النصيب الأكبر فيها للسياحة الدولية بنسبة 86,5% في حين بلغت نسبة السياحة الداخلية 13,5%.

جدول 73: توزيع القادمين للمؤسسات المصنفة حسب نوع السياحة

إلى غاية 2016/12/31

المجموع	السياحة الداخلية	السياحة الدولية	صفرو
2939	396	2543	الجهة
600152	275850	324302	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

3.4. الليالي السياحية

بلغ عدد الليالي السياحية بالمؤسسات المصنفة بالإقليم 3838 ليلة سياحية سنة 2016، وهو ما لا يشكل إلا نسبة جد ضئيلة (0,33%) من مجموع الليالي السياحية المسجلة على الصعيد الجهوي. ويحتل الإقليم بذلك الرتبة السادسة ضمن أقاليم وعمالات الجهة بعد كل من عمالة فاس (59,3%)، عمالة مكناس (17,3%)، إقليم إفران (17%)، إقليم مولاي يعقوب (4%)، ثم إقليم تازة (1,7%).

جدول 74: عدد الليالي السياحية المنجزة بالمؤسسات المصنفة بإقليم صفرو

إلى غاية 2016/12/31

الليالي السياحية	صفرو
3838	الجهة
1151057	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

وقد عرف عدد الليالي السياحية المنجزة بالفنادق والمؤسسات المصنفة بالإقليم، انخفاضا واضحا بين مواسم 2013 و2016، إذ انتقل من 5961 ليلة سياحية سنة 2013 إلى 4804 ليلة سياحية سنة 2014، إلى 4106 ليلة سياحية سنة 2015، إلى 3838 ليلة سياحية سنة 2016.

جدول 75: تطور الليالي السياحية المنجزة بالمؤسسات المصنفة

2016	2015	2014	2013	
3838	4106	4804	5961	صفرو
1 151 057	1 193 502	1 288 777	1 224 313	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015 و2016 و2017

وعلى الرغم من توفر الإقليم على مؤهلات سياحية مهمة تتميز بالتنوع من غابات، مآثر تاريخية، بحيرات مائية، محميات طبيعية ومواسم وتظاهرات ثقافية وسياحية، فلزال هذا النشاط تطبعه الموسمية، ولم يرق بعد إلى المساهمة في تدعيم اقتصاد الإقليم.

الفصل الرابع البنية التحتية

1. السدود

تكمن أهمية السدود خاصة في توفير مياه الشرب لعدد من المناطق عن طريق الاستفادة من مياه الأمطار حتى لا تذهب سدى، كما تساهم في توفير المياه لأغراض الري وشرب المواشي وتوسيع المراعي حيث تعدّ السدود من العوامل الأساسية لازدهار الحياة الزراعية في المناطق التي يغلب عليها الطابع القروي كإقليم صفرو.

كما تساهم السدود في حفظ التربة من الانجراف وفي جمع المياه وحفظها في مناطق محصورة، حيث يمكن لهذه المياه أن تتسرب إلى جوف الأرض وتشكل بعد ذلك عيوناً لمياه عذبة.

وللسدود أيضاً دور في توليد الطاقة الكهربائية فضلاً عن الحماية من الفيضانات التي يعرفها الإقليم بشكل دوري. ويتوفر إقليم صفرو على سد علال الفاسي المتواجد بجماعة بير طم طم، ويصل حجم حقينته حوالي 64 مليون م³ ويستعمل لإنتاج الكهرباء والسقي؛ كما يضم الإقليم سدا تليا منجزا على واد أكاي بجماعة كندر سيدي خيار يبلغ حجم الحقينة به ما يناهز 1,25 مليون م³؛ ويستعمل غالبا لحماية مدينة صفرو من الفيضانات.

جدول 76: السدود

السنة: 2016

السدود	الجماعة	وظيفة السد	حجم الحقينة (3م 1000)	الطاقة الاستيعابية (3م 1000)
سد علال الفاسي	بير طم طم	إنتاج الكهرباء-السقي	64000	80000
سد تلي أكاي	كندر سيدي خيار	حماية مدينة صفرو من الفيضانات	1250	1250

المصدر: منو جغرافية إقليم صفرو 2016 (عمالة صفرو)

جدول 77: البحيرات التلية

السنة: 2016

البحيرات التلية	الجماعة	وظيفة السد	حجم الحقينة (3م 1000)	الطاقة الاستيعابية (3م 1000)
البحيرة التلية كوشيت	سيدي يوسف بن أحمد	حماية مدينة صفرو من الفيضانات	46	46
البحيرة التلية بن ساسي	سيدي يوسف بن أحمد	حماية مدينة صفرو من الفيضانات	61	61

المصدر: منو جغرافية إقليم صفرو 2016 (عمالة صفرو)

2. الماء الصالح للشرب

بلغت كميات الإنتاج الإجمالي للماء الشروب بالإقليم من طرف المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب سنة 2015 أزيد من 7,8 مليون متر مكعب، وهو ما يشكل 5,7% من مجموع الإنتاج على الصعيد الجهوي.

أما مبيعات الماء الصالح للشرب بالإقليم من طرف المكتب الوطني فقد وصلت خلال سنة 2015 إلى أزيد من 6568 ألف متر مكعب منها 61,4% تم بيعها لوكالات التوزيع و38,6% تم بيعها مباشرة للمستهلكين المستهلكين حيث بلغ عددهم 20245 زبون أي حوالي 11,6% من مجموع المشتركين على صعيد الجهة.

جدول 78: نشاط المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب (سنة 2015)

(بألف متر مكعب م³)

عدد المشتركين	المبيعات		الإنتاج	
	للمستهلكين	لوكالات التوزيع		
20245	2532	4036	7864	صفرو
174265	23117	96260	137971	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

3. الطاقة الكهربائية

بلغ استهلاك الطاقة الكهربائية على مستوى إقليم صفرو 157,0 مليون كلواط ساعة خلال سنة 2016، أي 5,7% من مجموع الاستهلاك بالجهة. وقد عرف هذا الاستهلاك ارتفاعا خلال السنتين الماضيتين، حيث انتقل من 147,2 مليون كلواط ساعة سنة 2014 إلى 153,4 م.ك.س سنة 2015 أي بزيادة قدرها 4,2%، ثم انتقل الاستهلاك إلى 157,0 م.ك.س سنة 2016 أي بزيادة 2,3%.

جدول 79: مبيعات الطاقة الكهربائية (مليون كلواط/ساعة)

2016	2015	2014	
157.0	153.4	147.2	صفرو
2744,0	2695,5	2663,0	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

4. الشبكة الطرقية

يلعب قطاع النقل دورا أساسيا في الحياة اليومية للمواطنين، كما أن شبكة النقل تعتبر من أهم البنيات التحتية التي تساهم في تدعيم وتنشيط الحركة الاقتصادية والاجتماعية. ويتم تأمين النقل الطرقي للأشخاص والبضائع بواسطة الوسائل المنظمة وغير المنظمة على حد السواء.

ففي سنة 2015، وصل طول الشبكة الطرقية بالإقليم ما يعادل 735,941 كلم منها 615,961 كلم معبدة أي أزيد من 83%. وتتفرع الطرق المعبدة إلى طرق وطنية بطول يصل إلى 58,749 كلم، وطرق جهوية بطول يصل إلى 199,074 كلم، وأخرى إقليمية بطول يصل إلى 478,118 كلم.

جدول 80: الشبكة الطرقية بالإقليم حسب الصنف (سنة 2015 بكلم)

الطرق الوطنية		الطرق الجهوية		الطرق الإقليمية		إقليم صفرو
المعبدة منها	المجموع	المعبدة منها	المجموع	المعبدة منها	المجموع	
58,749	58,749	186,074	199,074	371,138	478,118	

المصدر: المديرية الإقليمية للتجهيز بصفرو.

ويمر بتراب الإقليم الطريق السيار فاس-وجدة، الذي ينتهي الى الشبكة الحديثة للطرق الوطنية السيارة بالمغرب، يُرمز له ب A2، ويمكن من ربط مدينة صفرو بمدن الشرق والغرب المتواجدين على نفس المحور.

جدول 81: الطريق السيار المار بإقليم صفرو

ملاحظات	طول المقطع	المقطع
فاس -وجدة	40 كلم	A2

المصدر: المديرية الإقليمية للتجهيز بصفرو.

5. النقل

1.5. تسجيل السيارات

خلال سنة 2016، تم تسجيل 751 عربة بمركز التسجيل بصفرو، وهذا العدد يمثل 4,2 % من مجموع ما تم تسجيله على الصعيد الجهوي. وتأتي السيارات السياحية على رأس أنواع العربات بنسبة تصل إلى 65,8 % من مجموع العربات المسجلة بالإقليم، تليها العربات النفعية ب 26,2 %، بينما الدراجات النارية تبقى ضعيفة جدا ولا تتعدى حصتها 8,0 % من مجموع العربات المسجلة .

جدول 82: تسجيل السيارات حسب النوع (سنة 2016)

مركز التسجيل	الدراجات النارية	السيارات السياحية	العربات النفعية	المجموع
صفرو	60	494	197	751
الجهة	905	12624	4488	18017

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

2.5. رخص السياقة المسلمة

فيما يخص عدد رخص السياقة المسلمة بالإقليم فقد بلغ عددها سنة 2016 -وكما هو مبين في الجدول أسفله- 3001 رخصة سياقة منها 19,3 % رخصة سلمت للإناث، وقد عرف هذا العدد تزايدا مقارنة بسنة 2015 حيث ارتفع بنسبة 13,5 %.

جدول 83: رخص السياقة المسلمة

2016		2015		مركز الامتحان
المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	
3001	578	2644	758	صفرو
48908	10982	47791	10956	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

6. البناء والعقار

1.6. مشاريع البناء المرخصة

يلعب قطاع البناء دورا ذا أهمية بالغة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، حيث يؤثر بطريقة مباشرة على كثير من الأنشطة الأخرى، وأصبح يعتبر حاليا من أهم المؤشرات التي تقدم نظرة حول درجة التقدم ورفاهية السكان والتطور المنجز في بلد ما .

ومن بين المحاور التي تركز عليها سياسة الدولة في ميدان الإسكان والتعمير نذكر:

- وضع تصاميم التعمير والتنمية لمختلف المراكز الحضرية والقروية،
- التركيز على إعادة تنظيم السكن العشوائي والسكن الغير اللائق،
- إنشاء مؤسسات عمومية للإنعاش العقاري،
- تبسيط مساطر تمويل الاستثمارات لفائدة الوكالات العقارية والخواص،
- إنجاز البرامج الوطنية للسكن الاجتماعي لفائدة ذوي الدخل البسيط.....إلخ.

وتشكل عدد رخص البناء المسلمة بالجماعات الحضرية مؤشرا مهما يعكس مدى الدينامية التي يتسم بها قطاع الإسكان، ويوضح الجدول التالي وضعية هذه الرخص بالإقليم لسنة 2016 .

وقد بلغ عدد رخص البناء المسلمة بالجماعات الحضرية للإقليم سنة 2016 ما مجموعه 485 رخصة تشكل 6,3% من مجموع الرخص على الصعيد الجهوي بقيمة مالية متوقعة قاربت مبلغ 270 مليون درهم. أما المساحة الإجمالية المسقفة فبلغت أزيد من 189 ألف متر مربع، بينما لم تتعدى المساحة المبنية 56 ألف متر مربع.

جدول 84: رخص البناء المسلمة (سنة 2016) المساحة بالمتر المربع، القيمة بألف درهم

عدد الرخص	المساحة المسقفة	المساحة المبنية	القيمة المتوقعة	عدد المساكن	عدد غرف السكنى	
485	189917	56887	270652	1586	5261	إقليم صفرو
7647	2670450	873862	3291316	20891	71275	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

وقد وفرت هذه الحركة البنائية 1586 مسكن على صعيد الإقليم، أما الغرف المكونة لهذه المساكن فبلغ عددها 5261 غرفة أي ما يعادل تقريبا في المتوسط 3,3 غرفة بكل مسكن.

2.6. العقار

عرف عدد طلبات التحفيظ بالإقليم تراجعا بين سنتي 2013 و 2014 حيث انتقل من 556 طلب إلى 452 طلب بمعدل انخفاض وصل إلى 18,7%، ليعود ليرتفع إلى 5856 طلب سنة 2015 أي بمعدل ارتفاع يساوي 1195% مقارنة بسنة 2014. نفس النسق العام للتطور عرفته مساحة العقارات موضوع الطلبات حيث انخفضت من 2283 هكتار سنة 2013 إلى 744 هكتار سنة 2014 لترتفع إلى 10206 هكتار سنة 2015.

جدول 85: تطور عدد طلبات التحفيظ (المساحة بالهكتار)

المساحة			العدد			
2015	2014	2013	2015	2014	2013	
10206	744	2283	5856	452	556	صفرو
19 724	108 988	19 683	17 115	3 084	3 171	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

وفيما يتعلق بالرهون العقارية، وهي حقوق عينية تترتب على العقارات المحفظة أو في طريق التحفيظ، وترمي إلى ضمان الديون التي التزم بها المالكون. فقد عرفت بالإقليم انخفاضا في أعدادها حيث انتقلت من 930 سنة 2013 إلى 893 رهن سنة 2015 أي بانخفاض إجمالي بلغ 4,0%. وبلغت قيمة هذه الرهون سنة 2015 ما يزيد عن 220 مليون درهم وهو ما يشكل فقط 1,4% من قيمة الرهون على الصعيد الجهوي.

جدول 86: تطور الرهون المسجلة حسب المحافظة العقارية

القيمة بألف درهم

القيمة			العدد			
2015	2014	2013	2015	2014	2013	
220763	155033	276753	893	768	930	صفرو
15 452 027	12 808 232	13 915 385	17 811	17 420	15 133	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

وبالنسبة للتصاميم العقارية، وهي تصاميم رقمية توضع قصد تسجيل العقارات مبينة حدودها ومواقعها الجغرافية ومحتوياتها، وتحدد بدقة مساحتها. فقد بلغ متوسط عدد التصاميم العقارية المنجزة سنويا بالإقليم 2496 تصميما، خلال الفترة الممتدة بين 2013 و2015. وشكل عدد التصاميم بإقليم صفرو 4,6% من مجموع التصاميم بالجهة لسنة 2015.

جدول 87: تطور التصاميم الخرائطية المنجزة من طرف المصالح الخرائطية

2015	2014	2013	
2211	2477	2801	صفرو
48 046	42 187	37 692	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

ملحقات

جدول 88: إسقاطات سكان إقليم صفرو حسب الوسط بين 2014 و2030

2030	2029	2028	2027	2026	2025	2024	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	
الوسط الحضري																	
196634	194507	192281	189968	187577	185117	182594	180014	177376	174687	171951	169174	166369	163544	160709	157876	155054	صفرو
3170772	3138847	3105605	3071185	3035705	2999284	2962010	2923926	2885044	2845403	2805055	2764109	2722714	2681016	2639169	2597318	2555611	جهة فاس-مكناس
الوسط القروي																	
115242	116324	117393	118451	119498	120532	121554	122564	123557	124531	125485	126417	127333	128236	129134	130036	130956	صفرو
1469514	1483122	1496638	1510055	1523375	1536601	1549730	1562748	1575623	1588313	1600807	1613105	1625244	1637279	1649325	1661504	1673968	جهة فاس-مكناس
المجموع																	
311 876	310 831	309 674	308 419	307 075	305 649	304 148	302 578	300 933	299 218	297 436	295 591	293 702	291 780	289 843	287 912	286 010	صفرو
4640286	4621 69	4602243	4581240	4559080	4535885	4511740	4486674	4460667	4433716	4405862	4377214	4347958	4318295	4288494	4258822	4229579	جهة فاس-مكناس

المصدر: مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية (المنذوبية السامية للتخطيط)

جدول 89: إسقاطات السكان حسب الجماعات بإقليم صفرو بين 2014 و2030

2030	2029	2028	2027	2026	2025	2024	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	الجماعات
13474	13546	13601	13641	13665	13675	13671	13654	13622	13578	13522	13453	13374	13285	13187	13082	12970	البهاليل (البلدية)
11178	11352	11513	11663	11802	11930	12047	12153	12247	12331	12403	12465	12517	12559	12592	12618	12636	المنزل (البلدية)
22491	22432	22345	22232	22096	21936	21756	21555	21335	21098	20843	20573	20289	19994	19690	19377	19059	إيموزار كندر (البلدية)
22687	22425	22139	21831	21503	21158	20796	20421	20032	19632	19222	18803	18379	17950	17518	17087	16656	رباط الخير (البلدية)
89815	89833	89741	89544	89247	88855	88374	87809	87162	86433	85632	84763	83833	82850	81820	80751	79651	صفرو (البلدية)
5672	5739	5803	5864	5922	5979	6033	6085	6136	6186	6234	6281	6329	6376	6424	6472	6524	عين تمكناي (ج ق)
4477	4487	4491	4490	4484	4474	4459	4439	4415	4388	4356	4320	4282	4240	4196	4149	4101	منها: مركز زاوية بوكرين
40614	38681	36846	35108	33466	31920	30466	29102	27824	26629	25514	24475	23509	22614	21788	21027	20331	عين الشكاك (ج ق)
32512	30432	28451	26567	24780	23089	21491	19983	18563	17227	15973	14797	13695	12666	11706	10812	9981	منها: مركز عين الشكاك
972	1010	1049	1089	1131	1173	1216	1261	1307	1354	1402	1452	1502	1554	1607	1662	1718	أدرج (ج ق)
7230	7356	7483	7609	7734	7859	7983	8106	8228	8349	8468	8585	8701	8815	8929	9042	9156	بنر طم طم (ج ق)
3493	3533	3573	3611	3649	3686	3721	3756	3790	3823	3854	3884	3913	3941	3968	3994	4020	دار الحمراء (ج ق)
6078	6273	6473	6676	6883	7094	7309	7529	7751	7978	8207	8440	8676	8917	9161	9410	9665	إغزران (ج ق)
3134	3217	3301	3386	3473	3560	3648	3737	3827	3917	4008	4099	4191	4284	4377	4472	4568	مطرناغة (ج ق)
5640	5715	5788	5860	5932	6002	6071	6138	6204	6268	6331	6391	6450	6507	6563	6618	6673	أولاد امكودو (ج ق)
5391	5463	5534	5604	5673	5741	5808	5873	5937	6000	6060	6119	6176	6232	6287	6340	6394	رأس تالودة (ج ق)
1098	1132	1166	1201	1236	1272	1308	1346	1383	1421	1460	1499	1539	1579	1620	1661	1703	تافجيغت (ج ق)
18700	18666	18626	18583	18529	18472	18408	18338	18261	18179	18089	17993	17889	17779	17667	17555	17437	أيت السبع الجروف (ج ق)
7705	7839	7972	8104	8237	8368	8499	8628	8757	8883	9008	9132	9253	9373	9492	9611	9730	أغبالو أقورار (ج ق)
2676	2764	2854	2946	3039	3135	3232	3332	3433	3535	3640	3746	3854	3963	4074	4188	4305	أهل سيدي لحسن (ج ق)
7194	7163	7129	7092	7054	7013	6971	6926	6879	6829	6777	6723	6667	6609	6550	6490	6431	عزابة (ج ق)
9043	9084	9121	9156	9188	9216	9242	9264	9283	9299	9310	9318	9323	9325	9324	9321	9318	كندر سيدي خيار (ج ق)
9470	9430	9387	9340	9291	9239	9184	9126	9065	9001	8934	8863	8791	8716	8639	8561	8484	لغناصر (ج ق)
13630	13581	13527	13469	13407	13340	13269	13194	13115	13030	12942	12848	12751	12651	12548	12443	12338	سيدي يوسف بن أحمد (ج ق)
4491	4597	4703	4810	4918	5026	5136	5245	5355	5465	5576	5686	5796	5907	6018	6130	6243	تازوطة (ج ق)

المصدر: المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط فاس-مكناس

جدول 90: إسقاطات سكان إقليم صفرو حسب الفئات العمرية الخماسية بين 2014 و2030

الوسط الحضري

2030	2029	2028	2027	2026	2025	2024	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	فئات الأعمار
11920	11984	12055	12131	12204	12259	12287	12282	12240	12164	12070	11966	12357	12701	12983	13198	13346	0 - 4 سنوات
13259	13279	13298	13310	13310	13283	13222	13657	14007	14269	14461	14609	14191	13817	13507	13265	13091	5 - 9 سنة
13893	13818	14294	14719	15081	15367	15579	15154	14733	14361	14069	13878	13801	13811	13881	13960	14011	10 - 14 سنة
15252	15448	15062	14718	14441	14235	14100	14037	14027	14053	14094	14139	14179	14187	14188	14206	14260	15 - 19 سنة
12369	12256	12232	12284	12383	12494	12584	12636	12630	12598	12589	12634	12755	12930	13100	13188	13128	20 - 24 سنة
11802	11882	11960	12020	12073	12143	12240	12372	12521	12647	12701	12647	12475	12214	11891	11556	11238	25 - 29 سنة
12386	12478	12636	12842	13048	13180	13183	13032	12758	12409	12053	11742	11500	11312	11151	10976	10752	30 - 34 سنة
14413	14409	14279	14057	13772	13472	13193	12950	12732	12525	12308	12068	11801	11514	11220	10940	10684	35 - 39 سنة
14161	13868	13644	13482	13351	13202	13002	12736	12418	12075	11754	11485	11287	11144	11020	10867	10647	40 - 44 سنة
13655	13442	13196	12928	12654	12394	12161	11968	11801	11638	11451	11220	10932	10597	10251	9952	9735	45 - 49 سنة
12794	12545	12370	12257	12166	12044	11852	11567	11198	10805	10466	10237	10152	10181	10249	10247	10098	50 - 54 سنة
11402	11215	10966	10666	10352	10085	9904	9832	9844	9880	9856	9713	9427	9013	8524	8035	7603	55 - 59 سنة
9600	9416	9358	9403	9485	9506	9395	9116	8696	8191	7696	7273	6956	6720	6515	6259	5899	60 - 64 سنة
8493	8385	8153	7811	7403	6994	6636	6352	6125	5918	5671	5342	4914	4403	3865	3387	3032	65 - 69 سنة
7240	6853	6564	6351	6169	5943	5621	5178	4636	4061	3554	3183	2985	2945	2994	3031	2979	70 - 74 سنة
13995	13229	12214	10989	9685	8516	7635	7145	7010	7093	7158	7038	6657	6055	5370	4809	4551	75 سنة فأكثر
196634	194507	192281	189968	187577	185117	182594	180014	177376	174687	171951	169174	166369	163544	160709	157876	155054	المجموع

المصدر: المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط فاس-مكناس

جدول 90: إسقاطات سكان إقليم صفرو حسب الفئات العمرية الخماسية بين 2014 و2030

الوسط القروي

2030	2029	2028	2027	2026	2025	2024	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	فئات الأعمار
7554	7715	7907	8127	8369	8621	8867	9107	9336	9562	9799	10056	10925	11737	12459	13074	13567	0 - 4 سنوات
7906	8117	8354	8617	8898	9183	9459	10287	11009	11613	12117	12549	12346	12180	12084	12056	12087	5 - 9 سنة
8276	8506	9286	10008	10647	11192	11635	11418	11192	11007	10902	10903	11015	11224	11481	11724	11890	10 - 14 سنة
10209	10597	10402	10236	10129	10087	10112	10194	10324	10479	10630	10754	10843	10928	11016	11121	11245	15 - 19 سنة
8437	8416	8487	8636	8828	9010	9135	9183	9185	9170	9183	9258	9406	9625	9888	10163	10418	20 - 24 سنة
7774	7849	7882	7901	7921	7959	8032	8139	8277	8438	8622	8826	9051	9267	9478	9688	9896	25 - 29 سنة
7084	7111	7207	7363	7566	7783	7994	8185	8329	8444	8569	8731	8942	9186	9442	9673	9848	30 - 34 سنة
6876	7047	7230	7396	7551	7709	7879	8059	8233	8399	8548	8680	8799	8899	8985	9049	9083	35 - 39 سنة
7123	7256	7434	7637	7848	8040	8187	8278	8316	8318	8307	8307	8327	8371	8411	8413	8346	40 - 44 سنة
7529	7648	7742	7816	7870	7906	7923	7922	7906	7873	7812	7718	7584	7423	7260	7142	7095	45 - 49 سنة
6885	6879	6887	6909	6928	6913	6846	6708	6513	6307	6154	6092	6151	6318	6528	6688	6726	50 - 54 سنة
6328	6247	6127	5977	5824	5712	5670	5716	5837	5988	6096	6115	6019	5824	5577	5343	5174	55 - 59 سنة
5074	5020	5066	5203	5378	5512	5545	5445	5235	4965	4718	4552	4495	4529	4602	4627	4541	60 - 64 سنة
5293	5311	5223	5042	4812	4595	4440	4373	4380	4414	4411	4320	4115	3814	3468	3169	2980	65 - 69 سنة
4086	3932	3874	3899	3961	3986	3919	3729	3435	3096	2804	2624	2598	2717	2917	3087	3137	70 - 74 سنة
8808	8673	8285	7684	6968	6324	5911	5821	6050	6458	6813	6932	6717	6194	5538	5019	4923	75 سنة فأكثر
115242	116324	117393	118451	119498	120532	121554	122564	123557	124531	125485	126417	127333	128236	129134	130036	130956	المجموع

المصدر: المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط فاس-مكناس

جدول 90: إسقاطات سكان إقليم صفرو حسب الفئات العمرية الخماسية بين 2014 و2030

مجموع الوسطين

2030	2029	2028	2027	2026	2025	2024	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	فئات الأعمار
19474	19699	19962	20258	20573	20880	21154	21389	21576	21726	21869	22022	23282	24438	25442	26272	26913	0 - 4 سنة
21165	21396	21652	21927	22208	22466	22681	23944	25016	25882	26578	27158	26537	25997	25591	25321	25178	5 - 9 سنة
22169	22324	23580	24727	25728	26559	27214	26572	25925	25368	24971	24781	24816	25035	25362	25684	25901	10 - 14 سنة
25461	26045	25464	24954	24570	24322	24212	24231	24351	24532	24724	24893	25022	25115	25204	25327	25505	15 - 19 سنة
20806	20672	20719	20920	21211	21504	21719	21819	21815	21768	21772	21892	22161	22555	22988	23351	23546	20 - 24 سنة
19576	19731	19842	19921	19994	20102	20272	20511	20798	21085	21323	21473	21526	21481	21369	21244	21134	25 - 29 سنة
19470	19589	19843	20205	20614	20963	21177	21217	21087	20853	20622	20473	20442	20498	20593	20649	20600	30 - 34 سنة
21289	21456	21509	21453	21323	21181	21072	21009	20965	20924	20856	20748	20600	20413	20205	19989	19767	35 - 39 سنة
21284	21124	21078	21119	21199	21242	21189	21014	20734	20393	20061	19792	19614	19515	19431	19280	18993	40 - 44 سنة
21184	21090	20938	20744	20524	20300	20084	19890	19707	19511	19263	18938	18516	18020	17511	17094	16830	45 - 49 سنة
19679	19424	19257	19166	19094	18957	18698	18275	17711	17112	16620	16329	16303	16499	16777	16935	16824	50 - 54 سنة
17730	17462	17093	16643	16176	15797	15574	15548	15681	15868	15952	15828	15446	14837	14101	13378	12777	55 - 59 سنة
14674	14436	14424	14606	14863	15018	14940	14561	13931	13156	12414	11825	11451	11249	11117	10886	10440	60 - 64 سنة
13786	13696	13376	12853	12215	11589	11076	10725	10505	10332	10082	9662	9029	8217	7333	6556	6012	65 - 69 سنة
11326	10785	10438	10250	10130	9929	9540	8907	8071	7157	6358	5807	5583	5662	5911	6118	6116	70 - 74 سنة
22803	21902	20499	18673	16653	14840	13546	12966	13060	13551	13971	13970	13374	12249	10908	9828	9474	75 سنة فأكثر
311876	310831	309674	308419	307075	305649	304148	302578	300933	299218	297436	295591	293702	291780	289843	287912	286010	المجموع

المصدر: المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط فاس-مكناس



المندوبية السامية للتخطيط

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵓⵏⵏⵉⵜ | ⵙⴱⵓⵔⵉⵎ

HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

المديرية الجهوية

فاس - مكناس

صندوق البريد : 15 أ، أكدال، فاس.

الهاتف : 29 / 28 49 28 05 35 62 - الفاكس : 01 15 62 35 05

www.hcp.ma/region-fes